العوامل المؤثرة على إدارة صحافة المكفوفين في مصر
دراسة حالة على مجلة الأخبار برايل

د . مي محمود محمد توفيق محمود
مدرس بقسم الصحافة- أكاديمية أخبار اليوم

ملخص الدراسة:

المكفوفون هم شريحة من أبناء المجتمع وجزء من نسيجه ينبغي النظر إليهم كمواطنين لهم كافة الحقوق وعليهم كافة الواجبات، وإذا كان الكفيف بمقدوره متابعة المواد الإعلامية المسموعة والمرئية اعتمادًا على حاسة السمع فإنه أيضا يفضل القراءة بطريقة برايل بإعتبارها الوسيلة المفضلة لديه وهي الوسيلة التي يعتمد عليها في التعلم وبالتالي تعطيه خصوصية عن الآخرين، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل كنموذج لصحافة المكفوفين والوقوف على سبل تمويلها وتوزيعها نظرًا لإختلاف طبيعة المحتوى المقدم بها والجمهور الموجهة إليه وكذلك معرفة المتغيرات المؤثرة في تمويلها وإدارتها، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان تم

تطبيقها على عينة عمدية قوامها ١٢٥ مفردة من المكفوفين (قراء مجلة الأخبار برايل) والمقابلات المتعمقة مع عينة قوامها ١٠ أفراد من القائمين على المجلة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها:أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن عدم مواجهتها أي منافسة من وسائل الإعلام الأخرى حيث أنه لا يوجد من الوسائل الإعلامية ما ينافس المجلة، فهي الوحيدة التي تقدم خدمة ثقافية على الساحة الإعلامية لهذا الجمهور المتخصص، كما أعربت النسبة ذاتها من عينة الدراسة على تلقي مجلة الأخبار برايل التأييد المجتمعي من قبل الجهات المعنية بالمكفوفين،كما أيدت نسبة ٧١.٢% من عينة الدراسة إصدار ملاحق متخصصة لمجلة الأخبار برايل حيث أن هؤلاء الأفراد يرون قيمة إضافية في تقديم محتوى خاص أو تفصيلي حول مواضيع محددة يمكن تناولها في ملاحق مستقلة.

الكلمات الدالة المفتاحية: (صحافة المكفوفين – برايل – إدارة الصحف – مجلة الأخبار برايل)

Factors Affecting The Management of Journalism forTthe Blind in Egypt

Case Study on Braille News magazine

Dr. Mai Mahmoud Mohamed Tawfiq Mahmoud

Lecturer, Department of Journalism, Akhbar Al-Youm Academy

Summary:

The Blind are a segment of society and a part of its fabric. They should be viewed as citizens with all rights and duties. If the blind person is able to follow audio and visual media materials based on his sense of hearing, he also prefers reading in Braille as it is his preferred method and it is the method he relies on for learning. Thus, it gives it privacy from others, and from here the problem of the study is determined in monitoring and analyzing the factors influencing the management of the news magazine Braille as a model for journalism for the blind, and determining the ways of financing and distributing it due to the different nature of the content presented in it and the audience it is directed to, as well as knowing the variables influencing its financing and management. This study belongs to Descriptive studies, and relied on the media survey approach, The researcher used a questionnaire that was applied to a deliberate sample of 125 blind people (readers of the Braille news magazine) and in-depth interviews with a sample of 10 individuals in charge of the magazine. The study showed several results, including: 80% of the study sample expressed that they did not face any competition from Other media: Since there is no media outlet that competes with the magazine, it is the only one that provides a cultural service in the media arena for this specialized audience, The same percentage of the study sample expressed that the Braille News magazine received societal support from stakeholders concerned with the blind, and 71.2% of the

study sample supported the issuance of specialized supplements to the Braille news magazine, as these individuals see additional value in providing special or detailed content on specific topics. Can be taken in separate supplements.

Keywords: (Journalism for the Blind - Braille –Newspaper Management - Braille News Magazine)

مقدمة :

شهدت مصر في الآونة الأخيرة تقدمًا ملحوظًا في مجال دعم وتمكين الأشخاص ذوي الهمم نتيجة للإرادة السياسية الداعمة والمساندة ، التي سعت إلى خلق مساحة ومناخ ملائم لتضافر جهود كل شرائح المجتمع لدعم أصحاب الهمم والقدرات الخاصة بعد سنوات مضت عانى فيها ذوي الاحتياجات الخاصة من الإقصاء والتهميش ليتعدل المسار، ويبدأ عصر جديد من الاهتمام والتمكين لهم ، ويمثل المعاقون بصريًا أحد الفئات التي تتعرض لوسائل الإعلام وتتأثر بها، ومنها الصحف، حيث يقرأون الصحف المطبوعة بطريقة برايل، وهذه الصحف لها سمات مميزة ،ويتم إنتاجها بأسلوب خاص حتى تتلائم معهم، حيث تعتمد على النص أكثر من الصورة ويتم طباعتها على ورق سميك وبشكل محدد يتلائم معهم، وقد بدأت صحف المعاقين بصريًا في مصر منذ خمسينات القرن العشرين، واستمرت في التطور حتى بدايات القرن الحادي والعشرين، مستفيدة من التطور التكنولوجي، وقد استفادت تلك الصحف من تنامي دور الجمعيات الاهلية وتنامى دور المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في مصر، ورغم ما أتاحته التكنولوجيا لتلك المجلات، إلا أن القائمين على إنتاجها يعملون في بيئة غير ملائمة – بعضها ليس له تمويل ثابت – وعدم الاعتراف بها في نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة الآن – ولما كانت المجلات المطبوعة بطريقة برايل تعتبر منتجًا صحفيًا يتآلف من عناصر ومكونات ذات طبيعة خاصة باعتبارها تخاطب جمهور محدد له مواصفات مميزة وحيث أن رعاية الكفيف المصري واجب ومسئولية – والمكفوفين هم شريحة من أبناء المجتمع وجزء من نسيجه ينبغي النظر إليهم كمواطنين لهم كافة الحقوق وعليهم كافة الواجبات وأن المجتمع مسؤول إلى حد كبير عن تهيئة الجو الصحيح لتكيفهم وتوجيههم حتى يصبحوا مواطنين مسئولون والإعلام يمكنه خلق بيئة اتجاهية صحية تفيد في بناء الخدمات وتعريفها والتوعية بشأنها.

حيث بلغت نسبة المكفوفين في مصر ما بين ضعف الرؤية و مكفوف ٥٧% تبعًا لإحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧ م (عدد المصريين (٥ سنوات فأكثر) طبقًا لوجود صعوبة (من الدرجة الكبيرة إلى المطلقة) ونوعها (صعوبة الرؤية حتى لو كان مرتديًا نظارة) بمحافظات الجمهورية من تعداد ٢٠١٧م بلغ ٤٣٩٢٦٦ في إجمالي جمهورية مصر العربية) ، (عدد المصريين (٥ سنوات فأكثر) طبقاً لوجود (صعوبة الرؤية حتى لو كان مرتديًا نظارة) (من الدرجة البسيطة إلى المطلقة) ونوعها من تعداد ٢٠١٧ م بلغ ٣٧٩٥٢٤٢ في إجمالي جمهورية مصر العربية) توضح التقديرات الحديثة لمنظمة الصحة العالمية أن نسبة المعاقين في العالم ستصل إلى ١٥% من إجمالي عدد سكان العالم خلال السنوات المقبلة وبالنسبة لفاقدي البصر فإنه يوجد ما لا يقل عن ٧٠ مليون فاقد للبصر في العالم يعيش معظمهم في الدول النامية.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في دراسة كيفية إدراة مجلات المكفوفين وتمويلها – ومن هذا المنطلق اختارت الباحثة دراسة حالة مجلة "الأخبار برايل"؛ وذلك للتقدم الذي حققته مؤخراً في هذا المجال ، والحملات التي تطلقها والدعم المستمر الذي تقدمه لفئة المكفوفين، فهي مجلة تحتوي على كافة الموضوعات في مختلف المجالات مستخدمة الفنون الصحفية المختلفة، حيث صدر العدد الأول من مجلة الأخبار برايل الخميس ٣٠ مارس ٢٠١٧م، وتعد أول إنتاج لصحافة حقيقية تصدر بطريقة برايل للمكفوفين في مصر، و الشرق الأوسط بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة ،وتصدر عن دار أخبار اليوم ، برئاسة تحرير الصحفي الأستاذ/ أحمد المراغي، ويقوم على تحريرها مجموعة من شباب الصحفيين من ذوي الاحتياجات البصرية وتعتبر المجلة تجربة صحفية فريدة وجديدة من نوعها تثري الوسط الصحفي في مصر و المنطقة العربية من خلال مجلة تخاطب قطاعًا مهمًا من المجتمع المصري، ظل مهمشاً لفترة طويلة من الزمن كما تحرص المجلة على دعمهم ومساندتهم دائمًا بوسائل

شتى ولعل أبرز مثال على ذلك الحملات الاجتماعية المقدمة من المجلة برعاية مؤسسة أخبار اليوم مثل حملة "المس حلمك"- وكذلك العمل على تدريب المكفوفين في أمور مختلفة. ولعل استمرار الأخبار برايل في مكانها وتعاونها مع فئة المكفوفين هو الدافع الأهم للباحثة لدراسة هذه المجلة

مشكلة الدراسة :-

نظرًا لأن الرعاية الثقافية التي تقدم للشخص المعاق لا تختلف عن التي تقدم للشخص العادي إلا في حالات الإعاقة التي تتطلب طرقًا مختلفة للاتصال بهذه الثقافة كالمكفوفين ولأن القدرات العقلية عندهم ليست أقل منها عند الصحيح ، وحيث أن قضية ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل أهمية كبيرة في التوجه التنموي للدولة المصرية ،حيث يلتمس أكثر من ٢ مليون كفيف في مصر طريقهم للتعلم والثقافة وسط عديد من المعوقات، لذلك تعاظمت الحاجة لوجود صحافة المكفوفين، واختارت الباحثة مجلة "الأخبار برايل" الصادرة عن مؤسسة أخبار اليوم لما حققته من تقدم واضح في هذا المجال منذ أن كانت مشروع "انفراد" وصولًا إلى الأخبار برايل، ولأنها تضم مختلف الأقسام الفنية، الرياضية، الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها من مختلف الفنون الصحفية ، وكذلك للتقدم الواضح الذي حققته ومازالت تحققه في هذا المجال، وحيث أن مؤسسة أخبار اليوم كان لها الريادة في امتلاك ماكينات طبع البرايل بالرغم من تكلفتها العالية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل كنموذج لصحافة المكفوفين والوقوف على سبل تمويلها وتوزيعها نظرًا لإختلاف طبيعة المحتوى المقدم بها والجمهور الموجهة إليه وكذلك معرفة المتغيرات المؤثرة في تمويلها وإدارتها، ومن ثم دراسة طبيعة العلاقة بين العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل وبين مدى تحقيق جودة الخدمة الإعلامية لقراء

هذه المجلة وكذلك التعرف على أوجه القصوروطبيعة المشكلات التي تواجه مجلة الأخبار برايل كنموذج لصحافة المكفوفين في مصر واقتراح الحلول لمعالجتها.

أهمية الدراسة :-

أولا: الأهمية العلمية :-

١- تتضح أهمية الدراسة في أنها تشكل إضافة معرفية لمجال الدراسات الإعلامية التي تناولت صحافة المكفوفين في ظل زيادة عددهم.

٢- أن فئة المكفوفين ليست بالفئة القليلة، لذلك لزم التعرض للنماذج الإعلامية التي تقدم لهم والتي تساعد على تلبية احتياجاتهم.

٣- معظم الدراسات السابقة في مجال صحافة المكفوفين لم تتعرض لدرجة الرضا أو القبول التي يشعر بها المكفوفين اتجاه هذه الصحف – وهذا ما تعرضت إليه الباحثة.

ثانياً : الأهمية المجتمعية :-

١- تكتسب الدراسة أهمية خاصة نظرًا لتنامي اتجاه الدولة المصرية نحو الاهتمام بذوي الهمم ومنهم فئة المكفوفين والاتجاه نحو دمجهم مع مختلف فئات المجتمع.

٢- تساعد الدراسة الهيئات والمراكز المنوط بها الاهتمام بالمكفوفين في التعرف على احتياجاتهم والمعوقات التي تواجه سبل توعيتهم وتثقيفهم ومحاولة التغلب عليها.

٣- – معرفة الإطار الذي وضعه القائمون على مجلة "الأخبار برايل" لإستمرارها في ظل ما تعانيه الصحافة الورقية بوجه عام من أزمات.

اهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو رصد وتوصيف العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل كنموذجا لصحافة المكفوفين في مصر، وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

١) رصد تجربة مجلة الأخبار برايل.

٢) رصد العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل.

٣) التعرف على الدور الذي تقوم به دور الرعاية والهيئات المعنية بالمكفوفين في تمويل مجلة الأخبار برايل.

٤) الكشف عن التأثيرات المختلفة المترتبة على إدارة وتمويل الأخبار برايل.

٥) التعرف على كيفية إدارة مجلة الأخبار برايل وما تتطلبه من طباعة خاصة.

٦) رصد أهم القضايا والإشكاليات المرتبطة باقتصاديات مجلة الأخبار برايل وإدارتها والتي تعكس في الجانب الآخر أجندة أولويات واهتمامات الباحثين بالقضايا المطروحة في إطار صحافة المكفوفين.

٧) إبراز مسارات التطوير في تمويل مجلة الأخبار برايل.

٨) وضع رؤية واقتراحات لتطوير مجلة الأخبار برايل من أجل توعية وتثقيف المكفوفين.

الدراسات السابقة :-

المحور الأول: الدراسات التي تناولت علاقة المكفوفين بوسائل الإعلام:

ويتضمن هذا المحور (٢٠) دراسة كالتالي :

– أشارت مقالة نشرت عبر الإنترنت بواسطة [١] **Braille works 2022** إلى أن العالم كله موجود على وسائل التواصل الاجتماعي ، ولكن ماذا عن الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية؟ هل يستخدم الأشخاص المصابون بالعمى وضعف البصر والإعاقات البصرية الأخرى وسائل التواصل الاجتماعي؟ نعم! جعلت برامج قراءة الشاشة وغيرها من التقنيات التي يمكن الوصول إليها من السهل على الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية التعليق على المحتوى وإبداء الإعجاب به ومشاركته وإنشائه على وسائل التواصل الاجتماعي. وفقًا لتقرير بحث حول إمكانية الوصول على Facebook، "يعلق الأشخاص ذوو الإعاقات **البصرية** ويحبون الصور [على Facebook] في كثير من الأحيان مثل الأشخاص الذين لم [يعانون من إعاقة بصرية]." لكن الطبيعة المرئية إلى حد كبير لوسائل التواصل الاجتماعي – المليئة بمقاطع الفيديو والصورورموز الإيموجي – تمثل تحديات فريدة للأشخاص الذين يعانون من إعاقات بصرية.

دراسة إبراهيم حلمي عمارة ٢٠٢٠ [٢] بعنوان: اتجاهات قراء طريقة برايل نحو تصميم المجلات المطبوعة لهم هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات القراء المعاقين بصريًا نحو الجوانب الاخراجية للمجلات المطبوعة بطريقة برايل وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٧٥ فرداً ممن يقرأون بطريقة برايل، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: قيم المبحوثين مستوى الورق المستخدم بأنه جيد في ظل غياب نوعية الورق مرتفع الجودة كما وصف المبحوثون أغلفة المجلات بأنها جيدة نتيجة احتوائها على البيانات الأساسية دون اهتمامها بعنصر الجاذبية والتشويق.

دراسة مروى عبد اللطيف محمد ٢٠٢٠ [٣] بعنوان: استخدام المراهقين وضعاف البصرلبرامج و تطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم – تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن كثافة استخدام

المراهقين المكفوفين وضعاف البصرلبرامج و تطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ١٨٨ مبحوث من مستخدمي الإنترنت من المكفوفين وضعاف البصربالمرحلة العمرية من ١٢ إلى ٢١سنة من المشاركين بصفحات ومجموعات ذوي الإعاقة والمكفوفين وضعاف البصر من مستخدمي الفيسبوك بمحافظات مصر باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: التأثير الواضح لبعض المتغيرات الديموغرافية (خاصة درجة الإعاقة، السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على مقاييس كثافة استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا الاتصال كمبتكرات لديهم.

دراسة نوره عبد الهادي إبراهيم ٢٠٢٠[٤] بعنوان: العلاقة بين إعتماد المكفوفين على الصحافة الإلكترونية المصرية ومعرفتهم بقضايا حقوق الإنسان وسعت الدراسة إلى رصد علاقة إعتماد المكفوفين على مضامين الصحافة الإلكترونية في معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان والتأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد،تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي حيث تم تحليل مضمون عينة من الصحف الإلكترونية والتي تمثلت في صحيفتي (الأهرام،المصري اليوم) وتم اختيارها بطريقة عمدية لضمان التمثيل الصحيح لقضايا حقوق الإنسان،وخلصت الدراسة إلى قدرة وسائل الإعلام على وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها المكفوفين في تقييمهم لقضايا حقوق الانسان ويعني ذلك أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرا ذا دلالة في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو القضايا الجارية.

دراسة إبراهيم حلمى عمارة ٢٠١٩[٥] بعنوان: أثر المكونات المادية الملموسة لمجلات المكفوفين في يسر قرائتهم واستخدامهم لها.هدفت الدراسة إلى الوقوف على أساليب تصميم العناصر الثابتة فى المجلات وفحص تأثير الإعاقة البصرية على تصفح القراء للمجلات المطبوعة بطريقة برايل وذلك بالتطبيق على مجموعة من المعاقين بصرياً وقدرهم ٩٠ فرداً وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:من بين الأسباب التى تجعل

المعاقين بصريًا لا يقبلون على برايل عدم توافر معلمين أو برامج تروج لتعلم تلك الطريقة وكذلك تقدم العمر قد يعوق تعلم برايل نظرًا لضعف المقدرة الحسية.

دراسة إبراهيم محمد أبو المجد ٢٠١٨[٦] بعنوان: العوامل المؤثرة على قارئية المجلات المتخصصة لدى المكفوفين : مجلة الأخبار برايل نموذجًا -هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل فى رصد وتحليل وتفسير العوامل المؤثرة على قارئية مجلة الأخبار برايل وعدة أهداف أخرى منها معرفة تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون وإخراج المجلة وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢١٠ مفردة من المكفوفين بالتساوى بين محافظات القاهرة، المنصورة، سوهاج وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود مجموعة من الأسباب والدوافع لقارئية مجلة الأخبار برايل لدى المكفوفين عينة الدراسة وكذلك وجود توافر مستوى مرتفع من عوامل السهولة عند قراء مجلة الأخبار برايل لدى المكفوفين بالتساوى بين محافظات وإمكانية قراءتها فى أى وقت وأى مكان.

دراسة إنجي محمود السيد ٢٠١٧[٧] بعنوان: استخدامات المرأة الكفيفة للصحافة المصرية والإلكترونية والإشباعات المتحققة منها: هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام المرأة الكفيفة للصحافة الإلكترونية ودوافع الاستخدام والإشباعات التي تحقق لها نتيجة لهذا الاستخدام وكذلك اختبارعلاقة بعض المتغيرات كالعمر، المهنة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية بمعدلات التعرض وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت منهج البحث وأداة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مبحوثة من المكفوفات كفًا كليًا .وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من تستخدمن الصحف الإلكترونية من المبحوثات [المكفوفات] جاءت بنسبة ٧٦% دائمًا بينما ٢٤% أحياناًا كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) ومعدل استخدام المبحوثات الكفيفات للصحف الإلكترونية.

دراسة محمد حسني أبو ملحم وأخرون ٢٠١٧[٨] بعنوان:"دور التقنيات التكيفية الحديثة في دمج المكفوفين وتمكينهم في المجتمع الأردني" واستهدفت معرفة دور الوسائل الحديثة والمتاحة للمكفوفين في تمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم، حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي على عينة مكونة من ٢٠٠ عضو من كافة الأعضاء المسجلين في نادي الشعلة للمكفوفين،حيث تم اختيار ٥٢ فردًا منهم –بطريقة عمدية –وفقا لمعايير محددة واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة المباشرة مع العينة، وتوصلت إلى نتيجة مؤداها أن هناك دور مهم للتقنيات التكيفية الحديثة التي يستخدمها المكفوفين في زيادة دمجهم وفاعليتهم الاجتماعية، وأن واقع الحال يشير إلى أن المكفوفين يعتبرون أنفسهم أشخاصًا مندمجين في مجتمعهم، لذلك أوصت هذه الدراسة بضرورة توصيل كل ما هو جديد من هذه الأدوات لهؤلاء المكفوفين على اختلاف مناطقهم والعمل على تعريفهم بدورها وأهميتها.

دراسة Ashley Tillery ، 2017[٩] حول " استخدم ضعاف البصر لوسائل الإعلام عبر تقنيات الوسائط في الأخبار الأمريكية " واستهدفت الدراسة التعرف على أطر القضايا المرتبطة بالتغطية الإخبارية للأفراد ضعاف البصر بالإضافة إلى التقنيات المساعدة التى يستخدمونها لاستهلاك الوسائط واعتمدت الدراسة على تحليل (166) مقالاً من النصوص النوعية لدراسة كيفية تأطير المقالات الصحفية من صحيفة نيويورك تايمز عن ضعاف البصر والتقنيات المساعدة، وأسفرت الدراسة عن أن مناقشة الإطارات الرئيسية الموجودة فى المقالات الإخبارية تتم من حيث الإطار المهيمن أو الأكثر مناقشة والأطر المتكررة الأخرى حول الأفراد المعاقين بصريًا والتقنيات أو التكنولوجيا المساعدة، وتظهر النتائج ان معظم المقالات كانت مرتبطة بالإطار الموضوعى المتعلق بتقنيات الوسائط فى الأخبار الأمريكية، والذى ركز على

القضية وضعاف البصر ككل، وكانت الرسائل التى أرادت المقالات تقديمها للجمهور مفيدة فى الغالب لضعاف البصر.

– أشارت دراسة **Biance Della 2017**[١٠] إلى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية ووسائل الإعلام الجديدة حيث أكدت الدراسة على أن تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة جزءًا أساسيًا من حياة المراهقين في الوقت الحاضر ، ولا يُستثنى من ذلك من يعانون من إعاقات بصرية. في المقابلات الجماعية المركزة مع طلاب من مدرسة للمكفوفين وضعاف البصر في ريو دي جانيرو بالبرازيل ، وجدنا أنه على الرغم من الطبيعة المرئية لوسائل التواصل الاجتماعي ، فإنهم يستخدمون هذه الموارد ويستمتعون بها مثل أقرانهم المبصرين هؤلاء الطلاب على دراية بالإمكانيات والقيود التي قد تجلبها لهم وسائل التواصل الاجتماعي ، ولكن بمساعدة التكنولوجيا المساعدة ، يمكنك تحقيق أقصى استفادة منها. بعد الاستماع إلى أصواتهم ، حيث أن الوقت قد حان لدمج وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تطوير عملية التعلم والمهارات الحياتية لديهم.

وقد قام كل من (John Morris, Mark Sweatman, Michael Jones ، 2017)[١١] بدراسة حول " مهارات إستخدام الهاتف الذكى من قبل الأشخاص ذوى الإعاقة " استهدفت الدراسة مسح احتياجات المستخدمين ذوى الإعاقة للتقنيات اللاسلكية، وهى دراسة إستقصائية كبيرة (دراسة طويلة) بلغ حجم العينة (1168) من فئات الإعاقة المتنوعة (حركى– سمعى– بصرى –ذهنى) وقد تم جمع بياناتها عبر البريد الإلكترونى والويب والتواصل الإجتماعى والهاتف والمقابلات الشخصية وقد تراوح أعمار المشاركين ٥٢–٥٩ سنة ، والتي أجراها مركز أبحاث هندسة إعادة التأهيل للتكنولوجيا اللاسلكية للتعرف على الطرق التى يستخدمها الأشخاص،ذوى الإعاقة فى استخدام فى هواتفهم الذكية، بما فى ذلك المكالمات الصوتية والمراسلات النصية والبريد الإلكترونى واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول والشبكات الإجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى أن (٨٤ %) من الأشخاص ذوى الإعاقة يستخدمون الهواتف

المحمولة الذكية بانتظام، أصبح الهاتف الذكى يحتل مركزاً رئيسياً فى البنية التحتية لأى مؤسسة، شملت الوظائف الرئيسية لاستخدام الهاتف الذكى الرسائل النصية، والبريد الإلكترونى واستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، واستخدام تطبيقات الجوال.

استكشفت دراسة [١٢] **Rizwan Baloch &Ayesha Ashfaq 2017** تأثير وسائل الإعلام على المعاقين بصريًا المشاهدين (VIV) في باكستان ، على أساس الأهداف: (أ) لفهم وكشف الاحتياجات النفسية والاجتماعية والإعلامية والترفيهية لـ VIV ؛ (ب) الى

التحقيق **في** كيف وإلى أي مدى ترضي VIV احتياجاتهم من محتوى وسائل الإعلام. تم استخدام الطريقة النوعية وتم جمع البيانات عبر مقابلات متعمقة مع استبيان شبه منظم. وتم إجراء ١٠ مقابلات بينهم ٧ ذكور و ٣ إناث المستجيبين. تم إجراء تقنية التحقق من الأعضاء وتم تحليل البيانات موضوعيا. وجدت هذه الدراسة أن وسائل الإعلام الباكستانية ليست مهتمة بتلبية احتياجات المعاقين بصريًا بشكل خاص ؛ وسائل الإعلام الرئيسية مثل القنوات التلفزيونية لا تولي أي اهتمام تجاه القضايا وأن المجتمع المكفوف مهمش ومنزعج من سلوك المجتمع المبصر ، والشعور بالاكتئاب بسبب التصوير النمطي في وسائل الإعلام وليسوا على استعداد لأن يصبحوا شيئًا خيريًا للمنظمات المربحة. بينما وجد أن الراديو والإنترنت لهما تأثير كبير على حياة المكفوفين

وقد هدفت **دراسة حازم أنور البنا** حول " استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بمستوى التوافق النفسى الإجتماعى لديهم"[١٣] إلى رصد طبيعة إستخدامات المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعى ومعرفة دوافع الإستخدمات والإشباعات المتحققة من هذا الإستخدام، وتقييمهم لمدى ثراء هذة الوسائل الإعلامية

الجديدة فى ضوء المحددات الرئيسية لنظرية الثراء الإعلامى ، ورصد علاقة تلك الإستخدامات بتحقيق التوافق النفسى والإجتماعى واشباع إحتياجاتهم النفسية والإجتماعية لديهم، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية وقد بلغ قوامها (150) مكفوف، حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، وانتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أبرزها : أن أظهرت النتائج ان 88% من عينة الدراسة يستخدمون هذه المواقع ما بين دائم وأحياناً مقابل 12% فقط يستخدمونها بشكل نادر مما يؤكد على أهمية مواقع التواصل الإجتماعى لهذة الشريحة المجتمعية التى يفترض أنها تجد الكثير من العقبات التى تحول دون الإستخدام المكثف، كما أن الإحتياجات النفسية والإجتماعية التى تشبعها مواقع التواصل الإجتماعى للمكفوفين فقد جاء فى مقدمتها الحاجة إلى الإختلاط بالمجتمع، يليها الحاجة إلى القضاء على الوحدة، وأظهرت النتائج إرتفاع نسبة من يشاركون منهم فى صفحاتهم الخاصة ومجموعاتهم على مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة 72% مقابل 28% لايشاركون، وأوضحت النتائج أنه جاء " غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية " فى مقدمة سلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر المكفوفين، ثم كثرة الإشاعات والمبالغة فى نقل الأحداث، ثم ظهور لغة جديدة أضعفت اللغة العربية".

واهتمت **دراسة <u>حليمة المقابلية،</u> <u>2016</u>**[١٤] بالتعرف على " استخدامات المكفوفين فى سلطنة عمان لشبكات التواصل الإجتماعى والإشباعات المتحققة منها " بمسح جمهور وسائل الإعلام باستخدام صحيفة الإستقصاء فى اطار نظرية الإستخدامات والإشباعات، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مكفوف، توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة من أبرزها : أن (64.3%) من المكفوفين يمتلكون صفحة أو حسابا على شبكات التواصل الإجتماعى، الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الإجتماعى استخدامًا ثم تويتر

ويوتيوب وجوجل بلس وسكايب ولينكد ان وسناب شات والإنستجرام، كما أن (80%) يفضلون الدخول بمفردهم لشبكات التواصل الإجتماعى من خلال الهواتف الذكية، وتقدمت الدوافع النفعية على الطقوسية فى الإستخدام، وتشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعى لم يغير من نمط تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الأخرى، لأنهم يعتبرونها مكملة لهذه الوسائل ومفسرة لها وأكثر الوسائل الإعلامية التى يتابعها المكفوفون فى السلطنة هى المواقع الإخبارية، ومواقع الصحف والمجلات على الويب بينما الإصدارات الورقية للصحف والمجلات الأقل متابعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الحاجات المعرفية تعد أكثر الحاجات التى تدفع معظم أفراد العينة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى. وأن دوافع الإستخدام لهذه الشبكات نفعية فى المقام الأول، مثل الرغبة فى الإستطلاع والبحث عن المعلومة، تليها الدوافع الطقوسية مثل التخلص من الوحدة والاستمتاع مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، أما الإشباعات المتحققة من إستخدام الشبكات المذكورة فهى إشباعات توجيهية فى المرتبة الأولى مثل التنمية المعرفية، والحصول على الأخبار والمعلومات وزيادة الثقافة الشخصية، تليها الإشباعات شبة التوجيهية مثل التسلية والإحساس بالمتعة والسعادة، والإشباعات الإجتماعية مثل التواصل مع الأصدقاء والأقارب والإندماج فى المجتمع، وأخيرًا الإشباعات شبه الإجتماعية مثل الحاجة للتفاعل مع المعاقين والمكفوفين منهم.

فى حين ركزت **دراسة[١٥] Adams Dustin 2016** علي "تسهيل الاستقلالية لاستخدام الصور والتصفح للمكفوفين"علي تسهيل استقلالية المكفوفين وضعاف البصر لتحديد وتصفح الصور بطريقة متسلسلة من خلال تطوير تطبيق الهاتف الذكي الذي يركز على المستخدم والذي يمكن مستخدميه بدون رؤية من التقاط الصور واستخدام كاميرا الموبايل بطريقة جيدة، واعتمدت الدراسة علي إجراء مسح متعمق ومقابلات دقيقة مع الاشخاص المكفوفين وضعاف البصر لبحث تفضيلاتهم الفوتوغرافية الحالية

والممارسات المتعددة لهم من خلال استبيان حيث بلغ عدد المستجيبين لـه (54) مـن المكفوفين وضعاف البصر تراوحت أعمارهم ما بين 18-78عام؛ روعي فيهم متغير النوع حيث بلغ عدد الذكور (17) مقابل (37) للإناث كما تراوحت درجات ضعف البصر (33) وأعمى بشكل قانوني، (9) مع إدراك الضوء، (10) أعمى تماما ، (2) لديهم إبصار ضعيف بعين واحدة . وفي المقابلة كانت المحاور حول برنامج VizSnap الذي أثبتت البحوث و الدراسات السابقة فعاليته بالنسبة للمعاقين بصريا وقد اجريت مقابلات متعمقة مع (13) شخصًا من المكفوفين وضعاف البصر لمدة شهرين تم فيها رصد استخدامهم للبرنامج من خلال جمع صورهم والبيانات الوصفية المصاحبة للصور (الوقت والتاريخ والموقع والتسجيلات الصوتية). كما أجريت دراسة للمستخدم كل أسبوعين مع كل مشارك حيث تم تحليل الصور التي التقطها المشاركون لنوع الصورة وجودة الصورة إضافة إلى تحليل استخدام المشاركين للبرنامج VizSnap لتحديد مدى صلاحية توصيل الصوت والوقت والتاريخ والموقع إلى صورة في ألبوم صور منظم بشكل تسلسلي وذلك لتعزيز استرجاع الذاكرة لـ اللحظة التي تم التقاط الصورة فيها، ومن جملة نتائج الاستبيان والمقابلات المتعمقة توصلت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج VizSnap قد حقق الوصول الشامل من خلال مناشدة كل من الأشخاص المكفوفين والمبصرين؛ وقد تبين أيضا أن هذا التطبيق سيحسن بشكل كبير من خلال تطوير التطبيق في التمتع بمميزاته من قبل جميع أعضاء مجتمع المكفوفين وضعاف البصر.

وسعت **دراسة al et Ferati Mexhid، 2016**[١٦] إلي " تسهيل وصول الاشخاص ضعيفي البصر لشبكة الويب : متطلبات ومشكلات التصميم " من خلال معرفة كيفية الوصول لمحتوى الويب لدي ضعاف البصر نظرًا لاحتياجاتهم المتنوعة والمختلفة عن احتياجات العاديين مما يشكل صعوبات بالغة على المصممين حين ينشئون مواقع الويب غير المتوافقة مع إرشادات الوصول إلى محتوى الويب لفهم احتياجات ضعاف

البصر بشكل أفضل، تم تنظيم ثلاث ورش عمل مع مختلف أصحاب المصلحة القادمين من ثلاثة بلدان مختلفة، اعتمدت الدراسة في اجراءاتها على إرسال بريد الكتروني لكل مشارك من المشاركين الأربعة موضوع دراسة الحالة التي يتضمن (تعليمات الاختبارو رابطين): الأول يتوافق مع واجهة البرامج الوسيطة والثاني يحتوى على التقييم المسحي، وقام اثنان من المشاركين باختبار الموقع الالكتروني الخاص بجامعة أوتونوما ببرشلونة وقام اثنان آخران باختبار موقع الجمعية الوطنية الأسبانية للمكفوفين من خلال منهج التكيف مع المحتوى و منهج التكيف مع التعديلات حيث الأول يعرض ويحول محتوى الويب بطريقة يسهل الوصول إليها أكثر تناسبًا مع تفضيلات المستخدم والثاني يحفز تمثيل المحتوى البديل الذي يسهل الوصول إلى المحتوى باستخدام الرواة الصوتيين وغير ذلك، وقد تراوح عمر المشاركين ما بين ٢٨- ٧٠ لدرجات مختلفة من ضعاف البصر وسئلوا جميعًا عن استخدامهم للإنترنت في اليوم الواحد، وأسفرت الدراسة عن نتائج مهمة أبرزها نجاح المشاركين في العثور على المعلومات المطلوبة من موقع مصمم بطريقة عشوائية حيث لم يتمكن واحد فقط من كل أربعة مشاركين في العثور على المعلومات المطلوبة؛ لاقت تقنية المحتوى تقييمًا عاليًا من ثلاثة مشاركين في حين قدم أحد المشاركين الذين يستخدمون الموقع تقييمًا ضعيفًا واعتمادًا على هذه النتيجة أوصى الباحثون بالمزيد من الدراسات في هذا الصدد لتحديد الأسباب التى تجعل هذه التقنيات أقل نجاحًا حيث ثبت أن التقنية الوحيدة التى تتعامل مع المتطلبات غير البصرية (السمعية) بنجاح هي الراوي الصوتي، وقد أشارت نتائج التحليل إلى أن النموذج الواحد لا يوافق الجميع وغير كافٍ دون مراعاة مستويات ضعاف البصر.

في حين جاءت **دراسة كل من (Jorge, Santini Marie Rose, Miranda Gustavo Almeida de Calmon' 2016**[١٧] حول " استخدامات ضعاف البصر لخدمات الشبكة الاجتماعية لدعمهم بصريًا : دراسة حالة على الفيس بوك" لمعرفة

الدعم الاجتماعي المقدم إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بناء على طريقة تحليل الشبكة الاجتماعية، ورصد تقديم الدعم عبر الإنترنت لتطوير ديناميكيات الأشخاص ضعاف البصر في التواصل مع الأصدقاء والأقارب بعد دراسة حالة لمجموعة الفيس بوك حيث تم إجراء نمذجة للشبكة الاجتماعية والتحليل الكمي عن طريق جمع بيانات المستخدم والمنشورات والتعليقات، ثم تصنيف المحتويات وفقا لنوع الدعم (العاطفي أو الآلي) وطبقاً لمعناه (معروض أو مطلوب) ممثلة في الرسوم البيانية كمؤشرات للتحليل، وقد أجرت هذه الدراسة تحليلاً كمياً للدعم الاجتماعي المقدم فى شبكة اجتماعية من خلال دراسة حالة لمجموعة ضعاف البصر على الفيس بوك، وقد اعتمدت الدراسة على التحليل الشبكي باستخدام الانتماءات الهيكلية ثنائية النسق حيث تتوافق ذروة استخدام الشبكات مع المستخدمين من خلال التفاعل المرتفع في النشر والتعليق وما شابه ذلك، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود أدلة أولية حول وجود الدعم الاجتماعى في منصات شبكات التواصل الاجتماعي عبرالإنترنت في الوقت ذاته لم تسمح النتائج التى تم الحصول عليها بتعميمات حول ديناميكيات الإستفادة من الدعم الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر في شبكات التواصل الاجتماعي كما أنها لا تحدد آثارها الاجتماعية، وتُظهر النتائج أن معدل استخدام الدعم الآلي أكبر وأيضاً الدعم المعروض على الرغم من وجود تبادل أكثر كثافة وشمولاً للدعم العاطفي والمطلوب، وتشير جميع البيانات إلى الحاجة إلى مزيد من الدراسات التجريبية حول الاستخدام الاجتماعي للشبكات الاجتماعية – الفنية لمختلف أنواع الدعم الاجتماعي، كما أن طريقة استخراج البيانات المصغرة وتصورها عن سلوك المستخدمين من ضعاف البصر تسمح بتخطيط اللوائح الدقيقة والمفاوضات والإجراءات اليومية بين أعضاء مجموعات إجتماعية معينة ذات اهتمامات ومطالب محددة، ويشير هذا البحث الى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كشرط ممكن للاندماج وجودة الحياة ورفاهية الأشخاص ذوي الإعاقة .

دراسة ريهام صلاح عبد ربه ٢٠١٥[١٨] **بعنوان:** تأثير إستخدام الإنترنت على التفاعل الإجتماعى لدى ذوي الإعاقة البصرية :هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إستخدام الإنترنت على التفاعل الإجتماعى لدى المكفوفيين فى إطار تطبيق نظرية المعالجة الإجتماعية للمعلومات ومدخل الإستخدامات والإشباعات وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ من المكفوفين يتراوح أعمارهم من ١٨:٥٠ سنة وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة الأكثر معاناة من القلق الإجتماعى يميلون أكثر لإستخدام الإنترنت لأنها تمنحهم شعورًا بالإنتماء إلى جماعة تشاركهم إهتماماتهم مقارنة بالأقل معانة من القلق الإجتماعى ولم تظهر النتائج اى تأثير للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة على معدل إستخدامهم للإنترنت .

دراسة إبراهيم حلمى عمارة ٢٠١٢[١٩] **بعنوان:** العوامل المؤثرة فى إنتاج صحافة المكفوفين فى مصر –هدفت الدراسة إلى رصد ملامح المنتج الصحفى الموجه للمكفوفين والتعرف على القارئ الكفيف وخصائصه وعاداته القرائية للمجلات وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المجلات التى تصدر فى مصر بطريقة برايل وهى مجلات "المصباح" "ودنيا الأطفال" ومجلة "النوروالحياة" ومجلة "حلم " ومجلة وطنى برايل " ومجلة "انفراد" كما تم تطبيق الدراسة على عينة ميدانية من القائمين على إنتاج هذة المجلات–قوامها ٥ أفراد– وعينة أخرى عمدية قوامها ١٠٠ مفردة من قراء هذة المجلات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إقبال المكفوفين عينة الدراسة بالاصدارات المطبوعة بطريقة برايل وكذلك ثقتهم فى المعلومات المنشورة بها.

دراسة سحر الشيمي (٢٠١٢)[٢٠] **بعنوان:** تصميم صحيفة تلبي إحتياجات الطلبة المكفوفين: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة،حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب المعاقين بصريًا نحو السمات الاخراجية التي ينبغي أن تكون عليها المجلات الخاصة بهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية،وتعتمد على منهج المسح ،وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة الدراسة بشكل

عشوائي من عينة قوامها ٥٠ تلميذاً وتلميذة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الجوانب الاخراجية لا يتم مراعاتها في المجلات الخاصة بالمعاقين بصريًا، وطالب المبحوثون أن يتم استخدام الصور البارزة في المجلات وأن تكون المجلة مطبوعة بطريقة برايل حتى تكون موجهة إليهم.

- المحور الثانى : دراسات متعلقة بإدارة المؤسسات الإعلامية واقتصادياتها :

ويتضمن هذا المحور (١٥) دراسات كالتالي :

دراسة أحمد فتحي محمد ٢٠٢١[٢١] **بعنوان:** نظم تمويل المؤسسات الصحفية المصرية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية (دراسة مستقبلية)-هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل واقع نظم التمويل في الموسسات الصحفية المصرية (القومية والخاصة) متضمناً المعوقات والمشكلات التي تواجه تلك المؤسسات في الوقت الراهن في ظل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليها،تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المستقبلية الاستكشافية الكيفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية واستخدمت المقابلات المتعمقة وأسلوب دلفي وأسلوب كتابة السيناريوهات والملاحظة بالمشاركة ، وتتحدد عينة الدراسة الميدانية لاستمارة ديلفي في ٣٠ مفردة من القيادات الإدارية العليا للمؤسسات الصحفية المصرية بالإضافة إلى الخبراء الأكاديميين ، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج التي يمكن من خلالها وضع خطة مستقبلية تمويلية للمؤسسات الصحفية في مصر مثل التوسع في الاستثمارات الصحفية وغير الصحفية كمصدر تمويلي، وتحويل المؤسسات الصحفية إلى شركات مساهمة وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام في البورصة.

- **دراسة شيماء فريد ٢٠٢١**[٢٢] **بعنوان:** "السياسات الإدارية المطبقة في قطاعي الإعلان والمطابع وتأثيرها على جودة الأداء بالتطبيق على مؤسستي دار التحرير وأخبار اليوم وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل السياسات الإدارية لقطاع الإعلانات في المؤسستين

الصحفيتين محل الدراسة وكذلك رصد المشكلات الاقتصادية التي تواجههاهاتان المؤسستان،وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الآنية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية،واستخدمت الدراسة أداة المقابلة المتعمقة وأداة الاستبيان،وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مبحوث من القيادات والفنيين من مؤسستي (أخبار اليوم – دار التحرير) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الصحف لم تتمكن من تطبيق إدارة الجودة الشاملة بنجاح حيث كانت دائما الإدارة العليا بمثابة محرك ممارسات إدارة الجودة الشاملة لإرضاء العملاء وتحسين أداء المنظمة.

دراسة أمل محمد (٢٠٢٠)[٢٣] بعنوان "تأثير إشراك العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية في صياغة خطط وأهداف المؤسسة على اتباع الأساليب الإدارية الجديدة"،وتستهدف الدراسة البحث في إلى أي مدى يمكن أن يتأثر الأداء التنظيمي للموارد البشرية في المؤسسات الصحفية باستخدام التقنيات التكنولوجية في عمليات التواصل الداخلي، وذلك عن طريق دراسة وتحليل وتفسير درجة تأثير استخدام التقنيات المتطورة في الاتصال الداخلي على عدة عوامل مستقلة مرتبطة ومؤثرة في الأداء التنظيمي كلٍ على حدة، بحيث يتحدد درجة تأثير التقنيات في الأداء التنظيمي من خلال تفاعل درجات تأثيرها على هذه العوامل مجتمعة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستقصاء حيث تم تطبيقها على عينة من مديري إدارات مؤسسة دار أخبار اليوم والبالغ قوامها ٣٨٠ مبحوث ،وخلصت الدراسة إلى أنه رغم توافر التقنيات التكنولوجية في معظم الأقسام الإنتاجية والإدارية لصحف الدراسة، إلا أن توظيف هذه التكنولوجيا مازال قاصراً ويتم على نطاق محدود.و كذلك عدم اهتمام المؤسسات الصحفية بالتعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية للقائمين بالاتصال وعلى تبني استراتيجية متكاملة لتدريب وتأهيل الصحفيين للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

دراسة فيروز عبد الحميد (٢٠٢٠)[٢٤] بعنوان "تأثير إشراك العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية في صياغة خطط وأهداف المؤسسة على اتباع الأساليب الإدارية الجديدة

وتستهدف الدراسة البحث في التطوير التنظيمي في المؤسسات الصحفية المصرية وعلاقته بالقرارات الإدارية ومعرفة ما هو نظام الإدارة المتبع في المؤسسات محل الدراسة أو ما النظام الذي ترغب المؤسسة في تطبيقه إلى جانب التعرف على الإجراءات والوسائل المتبعة في عملية الإدارة واتخاذ القرار، وذلك بالتطبيق على مؤسسة أخبار اليوم وجريدة الوفد وجريدة اليوم السابع. واستخدمت الدراسة منهج المسح واستمارة الاستقصاء بالتطبيق على ٢١٠ مبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الصحفية المصرية محل الدراسة تشجع على التطوير والتجديد في مجال الإدارة، حيث أظهرت النتائج مؤشرات مرتفعة حول تنامي فكر التجديد والتطوير في الأداء بما يلائم ظروف العمل بالمؤسسة، فهي بيئة متغيرة وسريعة وتتطلب تطويرًا.

دراسة فيروز عبد الحميد بعام (٢٠٢٠)[٢٥] بعنوان "تأثر نظام الرقابة الإداري في المؤسسات الصحفية المصرية في درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين بها وتستهدف الدراسة البحث عن أثر النظام الرقابي في المؤسسات الصحفية المصرية تجاه اتباع الأساليبٌ الإداريةٌ الجديدٌة من خلال التعرف على أنواع أنظمة الرقابة الإداريةٌ في المؤسسات الصحفيةٌ المصرية ومدى فعاليتٌها تجاه الأداء الوظيفٌي في تلك المؤسسات والتعرف على أهم العقبات والمشكلات التى تواجه عملية الرقابة في المؤسسات الصحفٌية. واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستقصاء بالتطبيق على ٢١٠ مبحوثين.وخلصت الدراسة إلى: أن الرقابة حسب هدف المؤسسة أسلوبا رقابياٌ تٌم العمل به في المؤسسات محل الدراسة، حيثٌ يرٌى المبحوثونٌ أن عمليةٌ الرقابة تتم وفق أهداف تحددها المؤسسة وتقوم على أساس الثواب والعقاب وتتم وفق مبدأ الثواب والعقاب اللحظي في وقتها، بالإضافة إلى أنها تبرز العيوٌب والمميزٌات بشكل مستمر وهذه السمات الخاصة بهذا النوع من الرقابة.

دراسة محرز حسين غالى ٢٠١٩[٢٦] بعنوان: الإتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تمويل الصحافة المطبوعة والرقمية –هدفت الدراسة إلى رصد أهم القضايا والإشكاليات

المرتبطة باقتصاديات صناعة الصحافة المطبوعة والرقمية كذلك إبرازمسارالتطور فى دراسات تمويل الصحافة المطبوعة والرقمية فى العالم وإبراز النماذج الجديدة وتتحدد عينة الدراسة فى مجموعة الدراسات والبحوث سواء المنشورة أو غير المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية ذات الصلة بموضوع ومجال تمويل الصافة المطبوعة والرقمية فى العالم خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٤ م وحتى ٢٠١٩ م وقد بلغ عدد الدراسات والبحوث التى تم إخضاعها للتحليل نحو ١٥٠ بحثا ورسالة بواقع ١٢٧ دراسة أجنبية، ٢٣ دراسة عربية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إتفاق نسبة كبيرة من الدراسات على أن الصحافة التقليدية قد شدت من داخلها مجموعة من تجارب الإصلاح وإعادة الهيكلة الناجحة سواء يتطبيق نموذج الصحافة المجانية أو تطوير الإستراتجيات الإدارية والسوقية.

دراسة مى محمود ٢٠١٩[٢٧] **بعنوان:** الإستراتيجيات التحريرية والتوزيعة للصحف المطبوعة فى مصر فى مواجهة التحديات الرقمية –هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل الإستراتيجيات التحريرية والتوزيعة للصحف المطبوعة فى مصر فى مواجهة التحديات الرقمية فى إطار المحددات والمتغيرات المؤثرة عليها سواء من داخل المؤسسة الصحفية ذاتها أو من خارجها ،تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ،واعتمدت الباحثة على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية،واستخدمت صحيفة الاستقصاء والمقابلات المقننة وغير المقننة وتحليل المضمون وتم تطبيق هذة الدراسة على عينة قوامها ٣٨٨ مفردة من الخبراء والقائميين بالاتصال، ٢٠٠مفردة من الجمهور العام، ١٠٠من موزعى الصحف المطبوعة فى مصر وكذلك تم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة من الجرائد والمجلات خلال أشهر نوفمبر ديسمبر ٢٠١٧م، يناير ٢٠١٨م، وتوصلت هذه الدراسة ' إلى مجموعة من النتائج منها: أن الصحف لها تاريخ طويل مع التكيف فقد واجهت من قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون ومع ظهور الإنترنت رأينا أن الصناعة تأخذ نهج التجربة والخطأ من أجل العثور على صيغة للبقاء.

دراسة Borelli ٢٠١٩[٢٨] والتي أكدت على اقتصاديات التجارب الصحفية الناشئة في إسبانيا وفرنسا، وعلى رأسها تجربة مؤسسة"Eldiaro" الإسبانية و Mediapart الفرنسية باستخدام أداة دراسة الحالة، حيث أبرزت نتائج الدراسة مؤشرات إيجابية فى الاعتماد على نظم تمويلية أساسها الجمهور عن طريق تطبيق نظام العضوية والتمويل الجامعى بعيداً عن النظم التمويلية التقليدية مثل الإعلانات.

دراسة معتز أحمد عبد الفتاح (٢٠١٨) [٢٩] **وعنوانها:** اقتصاديات إدارة المواقع الإخبارية المحلية في مصر:حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على اقتصاديات إدارة المواقع الإخبارية المحلية عينة الدراسة في مصر (موقع ولاد البلد،موقع أمواج،موقع بوابة المندرة،موقع الشرقية توداي،موقع منصورة نيوز) وتوصيف بنائها الاقتصادي وطرق تمويلها والتعرف على تأثير العوامل الاقتصادية على حجم طاقة العمل بها، ورصد الطرق التي يتم بها تسيير العمل داخل هذه المواقع ،تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ،واعتمدت على منهج المسح الإعلامي،واستخدمت أداتي الملاحظة الميدانية والمقابلة المقننة ،وقد توصلت الدراسة إلى أن موقع منصورة نيوز هو الأول من الناحية الرياضية وتغطية الأنشطة في منطقة الدلتا، وأن موقع بوابة المندرة يمتلك خطة تسويقية ويستعين بخبراء مختلفين في التسويق يشاركون في وضع تصورات لوضع الخطة التسويقية.

دراسة لمياء محمد عبد العزيز (٢٠١٧) [٣٠] **وعنوانها:** الصحافة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها: هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي دفعت المؤسسات الصحفية إلى دخول عصر الصحافة الرقمية ومعرفة مدى تأثير الصحافة الرقمية على إدارة المؤسسات الصحفية بالتطبيق على عينة من العاملين في مؤسسة المصري اليوم ، اليوم السابع ، الوطن – بلغ قوامها ٢٤٠ مفردة ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مواكبة

عصر ثورة الاتصالات والمعلومات يأتي في مقدمة الأسباب التي دفعت المؤسسات الصحفية المستقلة عينة الدراسة إلى إدخال المستحدثات التكنولوجية وذلك بنسبة ٩١.٣%.

دراسة محمود علم الدين (٢٠١٥) [٣١] **وعنوانها:** المؤسسات الصحفية القومية: رؤية مستقبلية: "أكدت الدراسة على أن صناعة الصحافة المطبوعة تمر بمجموعة من الأزمات المالية والإدارية التى تهدد بقائها، وأن المؤسسات الصحفية القومية المصرية رغم ثقلها الاقتصادى، ومكانتها السوقية تعانى من كثير من عناصر هذه الأزمة، وأهمها تراجع أرقام التوزيع أمام المنافسة الشرسة من قبل مواقع التواصل الإجتماعى، وتدنى إيرادات الإعلانات، إضافة الى الإدارة غير الاقتصادية للأصول، فمثلاً معظم المطابع لا تعمل بشكل إقتصادى، بل بعضها يعمل بربع طاقتها نتيجة ضعف تسوق خدماتها، يضاف إلى ذلك الديون المتراكمة ونقص السيولة نتيجة للسياسات والممارسات من قبل الإدارات السابقة.

دراسة الباحثين S and Pablo J.Boczkowski [٣٢](2014) gnacio Sile: تدور هذه الدراسة حول أزمة الصحافة المطبوعة في العالم، التحديات ورؤى التطوير والإصلاح، وتعتبر دراسة تحليلية، قدم من خلالها الباحثان تحليلًا متعمقاً لعينة من الدراسات التي تناولت قضية الإصلاح الإداري في المؤسسات الصحفية بالمجتمعات الغربية.ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

اتفاق كل الدراسات التي أجريت في كثير من المحتمعات وفي مقدمتها الغرب الأوروبي والأمريكي، على أن صناعة الصحافة المطبوعة تواجه أزمة بقاء، تكاد تعصف بها، نتيجة فشل السياسات الإدارية والمالية التي تطبقها إدارة المؤسسات الصحفية وعدم تمتعها بالكفاءة الإدارية، مما أدى إلى تراجع عائدات المؤسسات الصحفية من إيرادات الإعلانات والتوزيع. أكدت الدراسات على وجود خلل تنظيمي وإداري في كثير من

المؤسسات والمشروعات الصحفية نتيجة تبني الإدارات السائدة أساليب تنظيمية وإدارية وسياسات لا تأخذ في اعتبارها خصوصية الصحافة كصناعة.

دراسة (٢٠١٣)[٣٣] Johe Soloski: وقد سعت هذه الدراسة إلى تحليل الأوضاع المالية والإدارية للمشروعات الصحفية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف التعرف على أهم العوامل التي أدت إلى انهيار صناعة الصحف المطبوعة بها، والتعرف على جوانب الخلل المالي والإداري التي أصابت هذه الصناعة، وقد قام الباحث بإجراء دراسته على عدد من المؤسسات والمشروعات الصحفية الكبرى التي تخضع لملكية السلاسل الاحتكارية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

إن هذه المؤسسات الصحفية تمتلك استثمارات مالية ضخمة، وأنها كانت حتى منتصف عام ٢٠٠٠ م، تحقق عائدات وأرباح استثمارية ضخمة، ألا أنه مع نهاية هذا العام بدأت هذه المؤسسات تتعرض للإنهيار والخسائر. إن أهم عوامل الخلل التنظيمي والاقتصادي التي أدت إلى إنهيار هذه المؤسسات وتزايد معدلات خسائرها، يتمثل في سيطرة قيادات البنوك ورجال الإعلان وقيادات الإدارات العليا على معظم أسهم هذه الشركة. ومن العوامل الأخرى المهمة أيضاً تراجع العائدات الإعلانية نتيجة الأزمات الاقتصادية التي تشهدها القطاعات المختلفة، ونمو الصحافة الإلكترونية واستحواذها على نصيب لا بأس به من حصة الإعلان وإيراداته.

دراسة Jonas Ohlsson (٢٠١٠)[٣٤]:أشارت نتائج الدراسة إلى أن تجربة السيطرة على الصحف السويدية والتدخل في شئون إدارتها وتمويلها تجربة ممتدة ومعروفة تاريخياً، نتيجة للعلاقة الوثيقة التي تربط السلطة السياسية بالصحافة وتدخل الحكومات في تمويل الصحف بدرجة كبيرة. زيادة توجه المشروعات الصحفية نحو تبني الأساليب البيروقراطية في العمل، وزيادة الأخذ بالمفاهيم المركزية والسلطوية في الإدارة، الأمر الذي يؤثر في النهاية على استقلالية القرار التحريري وفي الرضا الوظيفي للمحررين.

دراسة (Ronald Rodgers [٣٥] (٢٠١٠:أكدت هذه الدراسة على أهمية تغيير النموذج الإداري ونمط الملكية السائد في السوق الصحفية، والاتجاه إلى أنماط ملكية المشروعات المحلية الصغيرة والمتوسطة، التي تسعى إلى تطبيق نموذج الخدمة العامة، وذلك في محاولة لاستعادة الثقة المفقودة لدى القراء، وجذب قطاعات جديدة من المعلنين والمستثمرين المحليين الذين يرغبون في الوصول إلى أسواق محددة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بنظرة فاحصة متأنية من قِبل الباحثة لنتائج الدراسات السابقة، يمكن الإشارة إلى بعض الملاحظات:

- اعتمدت الدراسات السابقة على استمارة الاستبيان والمقابلات المتعمقة كأدوات أساسية لرصد المتغيرات المختلفة للدراسات، بوصفهما الأدوات البحثية الأنسب لتحقيق أهداف تلك الدراسات والإجابة عن تساؤلاتها.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت علاقة المكفوفين بوسائل الإعلام.
- ندرة الدراسات العربية في مجال إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها في المجتمعات العربية، وأيضاً قلة الإنتاج الغربي وتميزه بسمة أساسية هي ارتباطه بظروف وواقع الصحافة في المجتمعات الغربية، ولكننا نستخدمه من أجل التأصيل العلمي لإدارة المؤسسات الصحفية.
- ركزت عدة دراسات على صحافة المكفوفين من جوانب مختلفة ، بينما ندر التركيز على كيفية إدارة وتمويل هذه الصحف.
- زيادة اهتمام العلوم الإجتماعية والنفسية والتربوية بدراسة المكفوفين بدرجة أكبر من دراسة المكفوفين من المنظور الإعلامي.

- زيادة عدد الدراسات التي تتناول علاقة الكفيف بوسائل الإعلام عن تلك التي تتناول علاقته بالصحف المقروءة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة المشكلة البحثية وفقًا للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم، ومن خلال الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من تحديد الإطار النظري من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات التي بحثت في صحافة المكفوفين ، كما ساعدت الباحثة في صياغة فروض ومتغيرات الدراسة، وقد ساهمت الدراسات السابقة في مناقشة نتائج هذه الدراسة، وذلك من خلال استخدام ما توصلت إليه الدراسات السابقة لبيان مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة :-

تعتمد الدراسة على عدة أطر نظرية:

تعتمد الدراسة على بعض الأسس النظرية من مدخل الاستخدامات والإشباعات حيث يساعد هذا المدخل على دراسة موضوع البحث في التعرف على طبيعة واقع مجلة الأخبار برايل.

مدخل جودة الخدمة

ينعكس مفهوم جودة الخدمة من خلال تقييم العميل أو المستفيد من الخدمة لدرجة الإمتياز أو التفوق الكلي في أداء الخدمة ، ويشير مفهوم جودة الخدمة إلى أن منتج الخدمة يقدم خدماته بمستويات ترضي المستفيدين منها مما يسهم في تكوين الخدمة وتحديدهاوالاتصال بها والتفاوض من أجل الحصول عليها والتحكم فيها وإدارتها، ومن ثم يمكن تحديد متطلبات الجمهور ومستويات جودة الخدمة وسماتها

وأسلوبها ، وذلك من خلال معرفة نوعية الخدمات المرغوبة من قبل الجمهور[٣٦]، كما يشير مفهوم جودة الخدمة إلى قدرة أي نظام على تحقيق المتطلبات الوظيفية المختلفة بما يضمن الثقة والأمان والوقت المناسب والتدفق السريع للمعلومات.

ويفترض هذا المدخل أن أنماط التعامل مع أي خدمة يحصل عليها المستخدم يمكن قياسها من خلال خمسة جوانب وهي[٣٧]:

١- الجوانب الملموسة في الخدمة.

٢- اعتماد الجمهورعلى هذه الخدمة.

٣- درجة الاستجابة التي تحققها الخدمة للمتلقيين.

٤- درجة تعاطف الجمهور مع هذه الخدمة.

٥- درجة الأمان التي تحققها الخدمة للجمهور.

ويفترض هذا المدخل أن هناك علاقة بين توقعات العملاء لمستوى الخدمة وإدراكهم لمستوى أداء الخدمة المقدمة بالفعل، ومن ثم تحديد وجود فجوة أو تطابق بين هذه التوقعات والإدراكات وذلك من خلال تطبيق الأبعاد الخمسة لمظاهر جودة الخدمة.

ويرتكز هذا المدخل على مدى وجود فجوة بين إدراك العميل لمستوى الأداء الفعلي للخدمة وتوقعاته حول جودة هذه الخدمة وتم تحديد خمس فجوات وهي[٣٨]:

١- الفجوة الناتجة عن الاختلاف بين توقعات العملاء لمستوى الخدمة وبين إدراك الإدارة لهذه التوقعات.

٢- الفجوة الناتجة عن الاختلاف بين المواصفات الخاصة بالخدمة المقدمة وبين إدراك الإدارة لتوقعات العملاء.

٣- الفجوة التي تظهر بسبب أن مواصفات الخدمة لا تتطابق مع إدراك الإدارة لهذه المواصفات.

٤- الفجوة الناتجة عن الخلل في مصداقية المنظمة.

٥- فجوة الإدراكات لتوقعات العملاء.

وقد أكد كل من Eng&Yusoof[٣٩] في عام ٢٠٠٣ على أن تطبيق الجودة الكاملة للإدارة ليس فقط من أجل القضاء الكامل على الفجوات الخمسة السابقة وإنما هو محاولة تقليل النتائج السلبية للخدمات التي تفتقر إلى الجودة وتحتاج إلى التكلفة العالية والجهد الكبير، ووفقا لرأيهما فإن تطبيق مبادئ جودة الخدمة من شأنه أن يلعب دورا فعال في تحسين الخدمة وتقليل التكاليف ورفع درجة أداء العاملين وتحقيق رضا المستخدمين عن الخدمة المقدمة لهم.

ويقوم هذا المدخل على أربعة مبادئ أساسية وهي:

١- الشفافية: وتقاس بمدى البعد عن التعقيد في إدارة الخدمة ووضوح الجوانب المادية الملموسة متمثلة في الأدوات والعناصر الشخصية وسهولة الوصول إلى المادة الصحفية.

٢- التكامل: وهي أن تكون الخدمة مناسبة ومتوقعة ويسهل وصول المتلقي إليها.

٣- المناسبة: وهي القدرة على تلبية متطلبات الجمهورالمتوقعة وهي تقديم الخدمة بطريقة آمنة.

٤- القابلية: للحصول عليها، وهي قدرة المؤسسة على أن تظل خدماتها فعالة حتى في ظل تغير الظروف.

فعند تعرض جمهور المكفوفين إلى مجلاتهم ، فإنهم يتوقعون أن تلك الإصدارات تلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم وتعبر عنهم، وأنها تقلل الرسائل الإعلامية

بما يتناسب مع قدراتهم ويحقق لهم سهولة تصفحها وذلك من خلال وضع تصميم للمجلة يحقق مرونة وسهولة في حركة أيديهم على الأسطر البارزة ويسهم في توضيح المادة المكتوبة فضلا عن الصدوربانتظام وسهولة الحصول على المجلة ٤٠.

ومن ثم تفترض الدراسة وجود فجوة بين توقعات القراء المكفوفين بشأن الخدمة الإعلامية المقدمة في مجلاتهم وبين ما تطبقه تلك المجلات في منتجاتها على أرض الواقع، وبالتالي تبحث هذه الدراسة عن مدى تأثير هذه الفجوة على تصورات القراء ورضاهم عن مجلة الأخبار برايل.

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعني نظرية الاستخدامات والإشباعات بتحليل وتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاته وتوقعاته، والتعرف على دوافع وخصائص وأنماط التعرض لوسائل الإعلام، ومعرفة حقيقة الوظائف التي قد تقوم بها وسائل الإعلام من خلال قياس نتائج التعرض لتلك الوسائل٤١.

وترى هذه النظرية، أن الجمهور يحدد نوع المضمون الاتصالي الذي يتعرض له بناء على مدى توقعه بأن ذلك المضمون الاتصالي سوف يشبع ما لديه من احتياجات شخصية، بمعنى أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تسعى إلى التأكيد على أن وسائل الإعلام ليست هي التي تحدد للجمهور الرسائل الإعلامية التي يجب أن يتلقاها، بل إن الجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها، كما يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له داخل هذه الوسيلة.

ويرى "كاتز وزملاؤه" أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، وتتضمن فروض النموذج ما يلي[٤٢]:

١- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعى، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

٣- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون والرسائل الذي يُشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

٤- يستطيع أفراد الجمهور دائمًا تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل فقط.

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تسعى لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه، وتوضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام التركيز على أن نفهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل اتصال جماهيري، ووفقا لهذه النظرية فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتوافق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم، وهو ما يسمى بالإشباعات وهناك مجموعة أخرى يتحدث عنها الجمهورمن خلال التعرض لوسائل الإعلام. [٤٣]

العناصر الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

(١) الجمهور النشط : يقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو "أن نشاط الجمهور في العملية الاتصالية يمكن أن يدعم أو يعوق التأثيرات الاتصالية"،وقد حدد هذا النموذج خمس صفات للجمهور النشط وهي:الانتقائية، النفعية، القصد، الاستغراق، مقاومة التأثيرات، وطبقا لذلك فإن نشاط الجمهور يشمل كل هذه المعاني. [٤٤]

وفكرة الجمهور النشط تشير أيضا إلى الجمهور الذي يختار وينتقي المضمون الإعلامي بطريقة واعية،وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من الإشباعات،وتلك الفكرة أكثر إيجابية،حيث يستطيع الفرد أن يتوجه لاستخدام الوسيلة التي تحقق له أهداف يسعى للوصول إليها من أجل إشباع حاجات معينة لديه.

(٢) دوافع التعرض لوسائل الإعلام: تحدد الدوافع استعدادات الافراد للاستجابة للمضمون الاتصالي، حيث أن الاحتياجات المختلفة تؤدي إلى اختلافات في الأهداف والدوافع، كما تؤدي إلى اختلافات في السلوك، وأيضا اختلافات في نتائج أو تأثيرات السلوك، وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين- هما:

(أ) دوافع نفعية: وهي تشير إلى الاستخدامات الموجهة بأهداف محددة لإشباع الاحتياجات والدوافع المختلفة مثل اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام.

(ب) دوافع طقوسية: وتعكس صلة أكبر بالوسيلة كالمتابعة للعادة بغض النظر عن المحتوي، وبصفة عامة يمكن القول إن قرار استخدام وسيلة معينة مرتبط بأهداف معينة يسعى الفرد إلى تحقيقها من وراء ذلك الاستخدام، وهو أيضا

قرار بناء على دوافع واحتياجات فردية تدفع بالفرد للاستجابة لها بطريقة محددة، وبالتالي فإن اختلاف تلك الاحتياجات والدوافع من شأنه أن يؤدي إلى اختلافات في الأهداف والسلوكيات مما يترتب عليه اختلافات في النتائج المترتبة على هذا السلوك ،فيختلف تأثيره من فرد لأخر.

(٣) الإشباعات المتحققة من استخدام وسائل الإعلام: يفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الإشباعات وهما[٤٥]:

(أ) إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين- النوع الأول: إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، والنوع الثاني: إشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

(ب) إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولاترتبط مباشرة بخصائص الرسائل، وتنقسم إلى نوعين- النوع الأول: إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوترالدفاع عن الذات، أما النوع الثاني: إشباعات شبه اجتماعية وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

وفي إطار ربط المضامين الإعلامية بدوافع التعرض لها، لابد من تحديد الدور الذي يمارسه مستوى نشاط الجمهورفي إحداث تأثيرات للوسيلة الإعلامية بفرض أن أبعاد النشاط تساعد على حدوث أو إعاقة التأثير، لأن الجمهور يتأثر بالمضمون الذي يختاره وينتبه له، في حين لن يتأثر بالمضمون الذي يتجنبه وينشغل عنه أو لا يثق فيه.

تساؤلات الدراسة:

تطرح هذه الدراسة تساؤل رئيسي وهو: ما العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل – كنموذجا لصحافة المكفوفين في مصر؟ – ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات بناء على استخدام الباحثة لصحيفة الاستبيان والمقابلات المتعمقة ،فجاءت كالتالي:

أ- تساؤلات دراسة مقابلات متعمقة:

- ما أهداف مجلة الاخبار برايل ؟
- ما طبيعة الإجراءات الإدارية المتعلقة بإصدار مجلة الأخبار برايل؟
- ما طبيعة الأوضاع المهنية للعاملين في مجلة الأخبار برايل؟
- ما العوامل المساعدة لانتظام مجلة الأخبار برايل في الصدور؟
- ما مدى وجود إجراءات قانونية خاصة متبعة من أجل إصدار المجلة أم شأنها شأن المطبوعات الصحفية الورقية الآخرى؟
- ما مراحل إصدار العدد الواحد من مجلة الأخبار برايل ؟
- ما طبيعة تمويل مجلة الأخبار برايل؟
- ما مساهمة الإعلانات في توفير التمويل اللازم لإصدار الأخبار برايل بانتظام؟
- ما آليات التوزيع التي تتبعها مجلة الأخبار برايل؟
- ما التأييد المجتمعي الذي تتلقاه مجلة الأخبار برايل؟
- ما التحديات التي تواجهها مجلة الأخبار برايل في إطار المنافسة الإعلامية؟
- ما مقترحات عينة الدراسة لتطوير مجلة الأخبار برايل ووصولها لجمهورها المستهدف؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما مدى اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل في الحصول على المعلومات؟

٢. ما دورية انتظام مجلة الأخبار برايل؟

٣. ما المواد التحريرية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها؟

٤. ما مدى متابعة عينة الدراسة للإعلانات المنشورة بمجلة الأخبار برايل؟

٥. أين توزع مجلة الأخبار برايل(منافذ التوزيع)؟

٦. ما تقييم عينة الدراسة لإخراج مجلة الأخبار برايل؟

٧. ما طرق التواصل التي تحاول من خلالها المجلة الوصول للجمهور المستهدف؟

٨. ما مدى اهتمام المجلة بإطلاق مبادرات لتفعيل المسؤولية الإجتماعية اتجاه المكفوفين؟

٩. ما رأي عينة الدراسة في مبادرة "إلمس حلمك" التي أطلقتها مؤسسة أخبار اليوم؟

١٠. ما أوجه الاستفادة التي تعود علي عينة الدراسة من مثل هذه المبادرات؟

١١.ما شعور عينة الدراسة بالرضا عن مجلة الاخبار برايل؟

١٢.ما مدى رضا عينة الدرسة عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل؟

١٣.ما مقترحات عينة الدراسة لتطوير مجلة الأخبار برايل؟

فروض الدراسة:

١. **الفرض الرئيسي الأول:** توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وشعورها بالرضا عن اسم مجلة "الأخبار برايل ".

٢. **الفرض الرئيسي الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة واعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

٣. **الفرض الرئيسي الثالث:** توجد علاقة ارتباطية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل وكل من متابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل وتقييم العينة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مقارنة بكم المادة التحريرية.

٤. **الفرض الرئيسي الرابع:** توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل.

٥. **الفرض الرئيسي الخامس:** توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بمتابعة عينة الدراسة للإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** يُعد البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مواقف أو مجموعة من الأحداث، وذلك

بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها،[٤٦] وبتطبيق ذلك على موضوع البحث نجد أن الدراسة تهدف إلى توفير البيانات والمعلومات حول إدارة مجلة الأخبار برايل وتوصيف العوامل والمتغيرات المختلفة المؤثرة على ذلك. وهنا تهدف الدراسة التعرف على تفاعل عينة الدراسة من المكفوفين مع مجلة الأخبار بطريقة برايل، واستفادتها منها في الحصول على المعلومات إلى جانب تقييم القائمين على مجلة الإخبار برايل لواقع صحافة المكفوفين في مصر والتحديات التي تواجهها.

٢- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على منهج المسح، حيث يعتبر هذا المنهج منهجًا علميا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها؛ ولفترة زمنية كافية للدراسة، ويستهدف منهج المسح في هذه الدراسة تسجيل وتحليل العوامل المؤثرة على إدارة مجلة الأخبار برايل كنموذجا لصحافة المكفوفين في مصر والوقوف على التحديات التي تواجهها والمقترحات لحلها وكذلك تقييم مدى نجاح التجربة في تلبية احتياجات هذا الجمهور النوعي.

٣- **<u>الجوانب الإجرائية للدراسة:</u>**

عينة ومجتمع الدراسة الميدانية: تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية والتي تتم عن طريق الاختبار العمدي لعدد من المكفوفين وعدد من القائمين على صناعة مجلة الأخبار برايل وقد أصرت الباحثة على أن تكون العينة عمدية من المكفوفين كفًا كلياًا وليسوا من ضعاف البصر، حتى تستبعد الباحثة استخدام حالة الإبصار كسبيل للتوعية أوالثقافة وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عمدية من قراء مجلة الأخبار برايل قوامها ١٢٥ مفردة ، وتم مراعاة اختلاف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والعمرية والنوعية وغيره، وجاءت خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

خصاص عينة الدراسة من المكفوفين

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكر	٥٢	٤١.٦
	أنثي	٧٣	٥٨.٤
السن	من ١٨ إلى ٢٥ عام	٣٤	٢٧.٢
	من ٢٦ إلى ٤٠ عام	٥٤	٤٣.٢
	من ٤١ إلى ٥٥ عام	٢٦	٢٠.٨
	من ٥٥ عام فأكثر	١١	٨.٨
مستوى السكن	راقي	٣٥	٢٨.٠
	متوسط	٧٢	٥٧.٦
	شعبي	١٨	١٤.٤
المستوى التعليمي	متوسط	١٣	١٠.٤
	عالي	٩٢	٧٣.٦
	دراسات عليا	٢٠	١٦.٠
الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠٠ جنية	٥٥	٤٤.٠
	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ جنية	٤٨	٣٨.٤
	أكثر من ٥٠٠٠ جنية	٢٢	١٧.٦
	الإجمالي	**١٢٥**	**١٠٠.٠**

يكشف الجدول السابق عن خصائص عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت نسبة ٥٨.٤% من عينة الدراسة إناث في مقابل نسبة ٤١.٦% من عينة الدراسة ذكور.
- جاءت مشاركة الفئة العمرية من (٢٦ لأقل من ٤٠ عام) في المقدمة بنسبة ٤٣.٢%، تلاه الفئة العمرية من (١٨ إلى أقل من ٢٥ عام) بنسبة ٢٧.٢% في مقابل مشاركة الفئة العمرية من (٤١ إلى أقل من ٥٥ عام) بنسبة ٢٠.٨%.
- جاء ت مشاركة نسبة ٥٧.٦% من عينة الدراسة تقطن في منطقة سكنية متوسطة، تلاه نسبة ٢٨% من عينة الدراسة تقطن في منطقة سكنية راقية، وأخيرًا جاء نسبة ١٤.٤% من عينة الدراسة تقطن في منطقة سكنية شعبية.

- جاءت نسبة ٧٣.٦% من عينة الدراسة ذات مؤهل تعليمي عالي في مقابل نسبة ١٦% من عينة الدراسة ذات مؤهل دراسات عليا تلاه نسبة ١٠.٤% من عينة الدراسة ذات مؤهل تعليمي متوسط.
- جاءت نسبة ٤٤% من عينة الدراسة دخلها الشهري أقل من ٣٠٠٠ جنيه، في مقابل نسبة ٣٨.٤% من عينة الدراسة دخلها الشهري يتراوح ما بين (٣ إلى ٥ ألاف) جنيه، وأخيرًا جاء نسبة ١٧.٦% من عينة الدراسة دخلها الشهري أكثر من ٥ الاف جنيه.

عينة الدراسة من المقابلات المتعمقة:

تم عقدت مقابلات متعمقة مع القائمين على صناعة وإخراج مجلة الإخبار برايل ، وكان عددهم (١٠) مفردة، وتمثلت خصائصهم فيما يلي:

جدول رقم (٢)

خصائص عينة الدراسة من العاملين في مجال صحافة المكفوفين

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكر	٤	٤٠.٠
	أنثي	٦	٦٠.٠
	الإجمالي	١٠	١٠٠.٠
العمر	من ٢٥ إلى أقل من ٤١ عامًا	٨	٨٠.٠
	من ٤١ إلى ٥٥ عامًا	٢	٢٠.٠
	الإجمالي	١٠	١٠٠.٠
الموقع الوظيفي الحالي	رئيس تحرير مجلة الأخبار برايل بمؤسسة اخبار اليوم	٢	٢٠.٠
	محرر بشبكة المحامين العرب	٢	٢٠.٠
	محرر صحفي	٢	٢٠.٠
	محررة بالمجلة	٢	٢٠.٠
	مسؤول عن القسم الرياضي بمجلة الاخبار برايل -	٢	٢٠.٠
	الإجمالي	١٠	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن خصائص عسنة الدراسة من الصحفيين العـــاملين في مجلة الأخبار برايل، والتي جاءت كما يلي:

- جاءت نسبة ٦٠% من الإناث مشاركات في الدراسة وعـــاملات فـــي مجلـــة الأخبار برايل في مقابل نسبة ٤٠% من الذكور.
- جاءت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة في الفئة العمرية من (٢٥ إلى ٤٠ سنة) في مقابل نسبة ٢٠% من العينة في الفئة العمرية من (٤١ إلى ٥٥ عامًا).
- جاءت بالتساوي عقد مقابلات متعمقة مع تخصصات صحفية وظيفية متنوعة دخل المجلة وخارجها بنسبة ٢٠% لكل تخصص وهم (رئيس تحرير مجلـــة الأخبار برايل بمؤسسة أخبار اليوم، ومحررة بالمجلة، ومسؤول عـــن القســـم الرياضي بمجلة الأخبار بريل) أما عن التخصصات خـــارج المجلـــة لكنهـــا مرتبطة بمجال صحافة ذوي الاحتياجات هما (محرر بشبكة المحامين العرب، ومحرر صحفي).

ثانيًا: أداوات جمع البيانات:

تتحدد أدوات جمع البيانات، التى اعتمدت عليها الدراسة محل البحث، فى المقابلات المتعمقة واستمارة الاستبيان، حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان حرصـــت مـــن خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضـــها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وتم تطبيق الاستمارة مـــع المكفوفين عن طريق ملفات الـــ "Word" عبر أجهزتهم المعدة خصيصاً لهم حيث يمكـــنهم قراءة ملفات الـــ "Word" بشكل دقيق وصحيح

ثالثًا: اختباري الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان فى جمع البيانات من خـــلال إجـــراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالى:

اختبار الصدق (Validity): ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته فى قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقيـــاس المستخدم فى البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة مـــن الخبراء والمتخصصين فى مناهج البحث والإعلام والإحصاء[١].

اختبار الثبات (Reliability): ويقصد به الوصول إلى اتفـــاق متـــوازن فـــى النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المـــادة الإعلامية، أى محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدى لظهوره فى كل مرحلة من مراحل البحث، وقامـــت الباحثـــة بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان والذى وصل إلى ٩٠.٢% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

رابعًا: التحليل الإحصائي للبيانات

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحاليـــة فـــى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبـــول نتـــائج

[١] أسماء السادة المحكمين لدليل استمارة استبيان عينة الدراسة (مرتبة هجائيا وفقا للدرجة العلمية)

1- أ.د/ محمود السماسيري ،أستاذ الإعلام –قسم الصحافة –كلية الآداب جامعة سوهاج.

2- أ.د/ محمود عبدالله عبد العاطي ،أستاذ الإذاعة – كلية الإعلام ،جامعة الأزهر.

3 - أ.م.د/ وليد الهادي، أستاذ الصحافة المساعد –كلية الآداب، قسم الإعلام،جامعة حلوان.

الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل، وقد تنوعت الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، كما يلي:

أولاً: المقاييس الوصفية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والذي يعني تحديد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي، والوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية: تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA ، وكذلك اختبار ت (T-test).

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation والمتمثل في معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient)

- **المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة:**

المصطلح	المفهوم النظري	المفهوم الإجرائي
صحافة المكفوفين	تعتبر الصحافة المطبوعة بطريقة الأحرف البارزة (برايل) الموجهة للمكفوفين من أبرز وأقدم الأشكال الصحفية التي تتوجه إلى إحدى فئات ذوي الإعاقة ، وهي الصحف التي تتوجه إلى فئة المكفوفين وتناقش قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام والمكفوفين بوجه خاص.	هي إحدى وسائل الاتصال الإعلامي وهي منتجات صحفية ذات طابع خاص حيث تصدر بطريقة برايل ويغلب فيها المضمون المكتوب على المواد المرئية والمصورة وتتوجه إلى المكفوفين وتصدر لتعبر عن اهتماماتهم وتناقش قضاياهم ويساهمون في إنتاجها.
برايل	طريقة برايل المسماة نسبة لمخترعها الفرنسي لويس برايل،وهي نظام كتابة يمكن المكفوفين من القراءة، ولذا تكتب الحروف رموزا بارزة على الورق مما يسمح للمكفوفين بالقراءة بفضل حاسة اللمس.	برايل هي طريقة للقراءة والكتابة تعتمد على لمس نقاط بارزة يتعرف عليها الكفيف بمجرد تمرير إصبعه عليها، وتساعد طريقة برايل المكفوفين- الذين فقدوا القدرة على تعلم القراءة والكتابة- على التعلم و مواصلة الاستمتاع بالكتب والمجلات وكافة مصادر المعرفة.

النتائج العامة للدراسة:

أولا: النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية ومناقشتها:

الجزء الأول: نتائج المقابلات المتعمقة:

المحور الأول: نشأة مجلة الأخبار برايل وأهدافها:

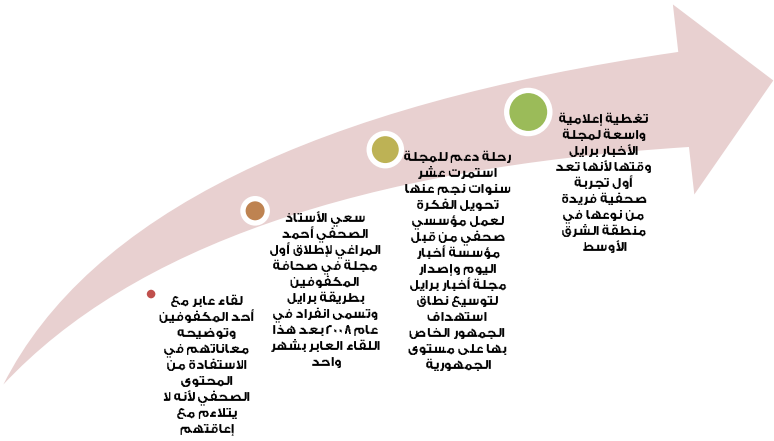

شكل رقم (١)
مراحل الوصول لانطلاق أول عدد من مجلة الأخبار برايل

يتضح من الشكل السابق أن المجلة تعود فكرتها إلى الأستاذ الصحفي أحمد المراغي- رئيس تحرير مجلة الأخبار برايل-، حيث قابل وقتها أحد المكفوفين - الذي كان يعمل مراجع لغوي في مطبعة برايل- في الشارع ودار بينهم الحوار عن طبيعة الصحافة وطبيعتها غير الملائمة للمكفوفين فجاءته الفكرة وعرضها على الأستاذ ياسر رزق رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم السابق ووافق عليها لكي يتم مساعدة المكفوفين على القراءة والإطلاع، وبالتالي يمكن القول أن المصادفة لعبت دورًا رئيسيًا فى تنفيذ إرادة الله بخروج الفكرة للنور، حيث كان الحوار دافعًا لتنفيذ تجربة صحافة مطبوعة بطريقة برايل وبالفعل في ثاني يوم لهذا اللقاء تم الحصول على ترخيص إصدار مجلة من التراخيص

الأجنبية لإصدار الصحف وانطلقت بعد ذلك بثلاث أو أربع أسابيع مجلة "إنفراد" أول بذرة فى هذا المشروع الحلم في عام ٢٠٠٨م، وقد تطورت هذه المجلة خلال عشر سنوات لاحقة من صدورها للوصول لمجلة الأخبار برايل، حيث كان الهدف خلال هذه الفترة الوصول بهذه التجربة لتكون تجربة مؤسسية وليست فكرة شخصية لتتمكن من الاستمرار والانطلاق وتتحول لعمل صحفي مؤسسي حتى تسنى الموافقة من قبل الأستاذ ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم سابقا على إصدار مجلة الأخبار برايل واختيار الأستاذ الصحفي أحمد المراغي رئيس التحرير لها.

شهد إطلاق أول عدد من مجلة الأخبار برايل تغطية إعلامية واسعة النطاق من مؤسسة أخبار اليوم ومن القنوات التليفزيونية على سبيل المثال مثل قناة صدى البلد،المحطات الإذاعية مثل راديو مصر وكذلك المواقع الإلكترنية الصحفية الأخرى مثل الشروق وغيرها،حيث كانت تعد وقتها أول تجربة صحفية فريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وتستهدف بنطاق واسع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **طبيعة الأهداف التي تسعى المجلة لتحقيقها:**

جدول رقم (٣)

أهداف مجلة أخبار برايل

طبيعة الأهداف	ك	%
دمج قدرات ذوى الهمم في عالم الصحافة	٤	٢٨.٦
استهداف كبير لجمهور ذوي الهمم	٤	٢٨.٦
تنويع الموضوعات الموجهة لجمهور ذوي الهمم وتخاطب احتياجاتهم بشكل مباشر	٤	٢٨.٦
إصدار نوع متخصص من المطبوعات الصحفية	٢	١٤.٢
الإجمالي	**١٤**	**١٠٠**

يكشف الجدول السابق عن تنوع الأهداف التي تسعى المجلة لتحقيقها، وقد تصدرها ثلاث أهداف رئيسية متمثلة في (دمج قدرات ذوي الهمم في عالم الصحافة،

واستهداف كبير لجمهور ذوي الهمم، وتنويع الموضوعات الموجهة لجمهور ذوي الهمم والتي تخاطب احتياجاتهم بشكل مباشر) وذلك بنسبة ٢٨.٦% لكل هدف، حيث أكدت عينة الدراسة على أهمية التوظيف الحقيقي والاستفادة من قدرات ذوى الهمم في عالم الصحافة وتغير وجهة نظر المجتمع تجاههم والعكس أيضًا، حيث يؤدي ذلك التوجه نحو حدوث نوع من تبادل المنفعة فالكفيف أو غيره من ذوى الهمم مواطن ينتمي للمجتمع له حقوق وعليه التزامات وشريك في عملية التنمية، ويعني ما سبق أن الدمج يستهدف المكفوفين كقراء ومتابعين وعاملين بها، وهذه الرؤية تمكن من تحقيق المجلة الانتشار والوصول لأكبر عدد من هذه الفئة، ويتطلب ما سبق، السعي الدؤوب نحو توفير منتج صحفي متميز للمكفوفين من قراء بطريقة برايل مما يجعل طريقة برايل هي الطريقة الأمثل لهم في القراءة إلى جانب الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع، حيث التأكيد على وجود هدف حقيقي متمثل في إعداد إصدارات مميزة بشكل كبير في الفترة القادمة وتتناول موضوعات ثرية ومتنوعة وحوارات مع مصادر متنوعة أكثر تفيد قراء المجلة (الفئة المستهدفة).

وقد أثبتت دراسة ريهام صلاح عبد ربه ٢٠١٥م تأثير تفاعل المكفوفين مع الإنترنت في تحقيق التفاعل الإجتماعى حيث توصلت إلى أن أفراد العينة الأكثر معاناة من القلق الإجتماعى يميلون أكثر لإستخدام الإنترنت لأنها تمنحهم شعورًا بالإنتماء إلى جماعة تشاركهم إهتماماتهم مقارنة بالأقل معاناة من القلق الإجتماعي ولم تظهر النتائج أي تأثير للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة على معدل إستخدامهم للإنترنت، وهذه النتائج تعزز من هدف الدمج لمجتمع المكفوفين مع مجلة الأخبار برايل.

- **موقع المجلة من المجلات الآخرى المماثلة (إن وجدت):**

أكدت عينة الدراسة كافة بنسبة ١٠٠% على أن مجلة الأخبار برايل تعتبر المجلة الوحيدة في مصر التي تخاطب المكفوفين، ولا يوجد تتجربة مماثلة لها حاليا

في مصر، حيث تعتبر هذه المجلة متصدرة المنافسة، لأنها الأولى من نوعها التي تصدر بطريقة برايل من قبل مؤسسة صحفية قومية إلى جانب وجود فريق تحرير يقوم بالتفكير في اختيار الموضوعات المناسبة والتنفيذ والصياغة أي وجود موضوعات منفذة بشكل ميداني من قبل فريق التحرير وتخاطب كل الفئات في مختلف الموضوعات، كما أنها كمجلة لها طابع خاص لا تعد محملة من على الإنترنت، فهي ليست أرشيفية، وقد أثبتت دراسة إبراهيم حلمى عمارة ٢٠١٢م إقبال المكفوفين عينة الدراسة على الإصدارات المطبوعة بطريقة برايل وكذلك ثقتهم فى المعلومات المنشورة بها.

المحور الثاني: الإجراءات الإدارية لإصدار مجلة الأخبار برايل-أولا:ترخيص إصدار مجلة الأخبار برايل :

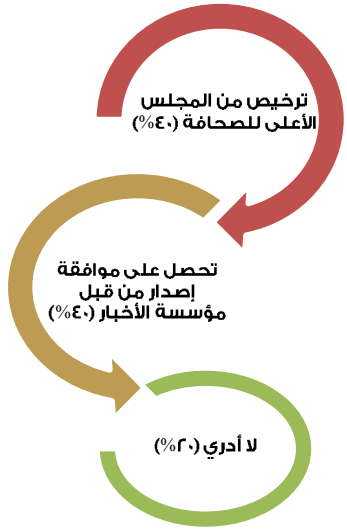

شكل رقم(٢) ترخيص إصدار مجلة الأخبار برايل

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة ٤٠% على علم بأن ترخيص إصدار المجلة يكون من المجلس الأعلى للصحافة (حاليا الهيئة الوطنية للصحافة) وهو إجراء يتبع مع كافة تراخيص إصدار المجلات، وهناك بعض الأمور المرتبطة بهذا الإجراء:

- يشير إلى أن هناك إطارًا قانونيًا يحكم عمل المجلة ويتطلب الحصول على ترخيص رسمي لضمان الامتثال للمعايير الصحفية والأخلاقيات.
- أما عن اختيار قيادات العمل الصحفي في هذه المجلة يكون من جانب الدولة باعتبارها مؤسسة قومية وهذا يعكس الدور الهام الذي تلعبه الدولة في تشكيل سياسات وإدارة الإعلام، وقد يؤكد على الإستقرار والتوجيه الحكومي في تحرير المحتوى.
- إن اختيار فريق العمل يكون من جانب قيادات العمل، مما يشير إلى أن هناك درجة من الاستقلال في تشكيل الفريق الصحفي، وهذا يعزز مفهوم التحرير الصحفي الذي يعتمد على الكفاءة والخبرة.

في حين يعلم نسبة ٤٠% من العينة أن اختيارها يكون تابع لموافقة إدارة مؤسسة الأخبار والتي ترشيح رئيس تحريرها، وهذا يعكس دور الإدارة في توجيه السياسات التحريرية واختيار الرئيس التحريري، مما يؤثر بشكل كبير على اتجاه وجودة المحتوى.

كما أعرب نسبة ٢٠% من عينة الدراسة أنها لا تعلم تحديدًا إجراءات ترخيص المجلة مما يشير إلى أهمية تعزيز الوعي حول هذه العمليات الإدارية وتوضيح الآليات المعتمدة في الحصول على التراخيص، وبشكل عام، يظهر أن عملية ترخيص المجلة تتبع إطارًا قانونيًا رسميًا، وتشير النسب المختلفة لوجود تفاوت في مدى فهم الأفراد لهذه الإجراءات والتنظيمات.

- **ثانيا:تكوين الهيكل الإداري للمجلة:**

جدول رقم (٤)

تكوين الهيكل الإداري لمجلة الأخبار برايل

تكوين الهيكل	ك	%
رئيس التحرير "الأستاذ أحمد المراغي" وعدد قليل من المحررين	٤	٤٠
رئيس التحرير "الأستاذ أحمد المراغي" ومعه فريق العمل يتكون من ٢ أفراد ثابتين عندهم تجارب وخبرات صحفية سابقة للعمل الصحفي بطريقة برايل مما ساعد على ذلك دورية الصدور إلى جانب الحصول على مساعدات خارجية	٢	٢٠.٠
رئيس تحرير ومحررين ومخرج	٢	٢٠.٠
يتكون من مجلس إدارة ومحررين ورؤساء أقسام كأي مؤسسة صحفية أخرى.	٢	٢٠.٠
الإجمالي	١٠	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن وجود ثوابت في معرفة عينة الدراسة بالهيكل الإداري لمجلة الأخبار برايل متمثل في رئيس التحرير ومحررين ومخرج، وهذا يشير إلى وجود توجيه وتنظيم داخلي للعمل الصحفي، كما يُعتبر هذا النمط الهيكلي الثابت مشابهًا للعديد من المؤسسات الصحفية حيث يلعب رئيس التحرير دورًا رئيسيًا في تحديد السياسات التحريرية وتوجيه العمل الصحفي.

في حين جاء نسبة ٢٠% من العينة التي تعاملت مع المجلة باعتبارها إصدار صحفي مثله مثل باقي الإصدارات لها هيكلها الإداري الصحفي المعتاد "مجلس إدارة ومحررين ورؤساء أقسام كأي مؤسسة صحفية أخرى"، وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأفراد قد يرون المجلة كجزء من الوسائط الصحفية العامة بدلاً من كيان فريد بنية إدارية خاصة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مجموعة من المؤشرات الهامة حول الهيكل الإداري كما يلي:

- يبرز التفاوت في فهم عينة الدراسة لأهمية توضيح هيكل المجلة والتحديد الدقيق للأدوار والمسؤوليات، حيث فهم دور رئيس التحرير والمحررين والمخرج يساعد في تحقيق توجيه فعال لعمل المجلة وضمان التماشي مع أهدافها ورؤيتها الصحفية.
- اتخذت العينة في اعتبارها خصوصية بعض الأمور في الهيكل الإداري لمجلة الأخباربرايل، مما يُعكس تركيز المجلة على تغطية الشؤون المتعلقة بمجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بشكل عام، يتضح أن هناك حاجة للتواصل الفعال وتوضيح هيكل المجلة للعاملين بها وأهدافها لضمان الفهم الصحيح والتوجيه الفعال للعمل الصحفي والتحريري.
- **ثالثا:الأوضاع المهنية للعاملين في مجلة الأخبار برايل:**

أكدت عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% على أن نظام العمل بالمجلة حر والتقاضي يكون في إطار مكافآت، حيث أن الوضع العام للعاملين في المجلة سيء حيث لا توجد تعيينات ولا عقود ولا راتب ثابت للمحررين، وقد انقسمت عينة الدراسة في إطار تحديد نظام المكافأة ما بين الثابت أو غير الثابت "القطعة"، كما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم (٣)

الأوضاع المهنية للعاملين في مجلة "الأخبار برايل"

يتضح من إجابات عينة الدراسة أن نظام المكافأة غير الثابت هو الأغلب في التقاضي بنسبة ٥٠%، وهو ما يعني أن دخل الصحفيين قد يتغير بناءً على أدائهم أو عدد القطع التي يقومون بكتابتها، وهذا يعزز المساهمة الفردية وقدرة الصحفيين على زيادة دخلهم من خلال تقديم محتوى ذو جودة، وهذا يشير إلى تحفيز الإنتاج والكفاءة في عملية التحرير، كما أن نظام المكافأة على قوة الأخبار برايل كمجلة وليس قوة مؤسسة أخبار اليوم حيث لم يسجل الصحفيين العاملين في المجلة بنقابة الصحفيين حتى الآن نظرًا لاختلاف طبيعة الإصدار، وهذا يظهر أن الإعتماد على نجاح المجلة وتأثيرها يُراعى في تحديد المكافآت.

في حين اتجه نسبة ٣٠% من عينة الدراسة لتوضيح أن العمل بنظام العمل الحر والمكافأت الثابتة وذلك لتوقف الجهاز الادارى بالدولة عن تعيين بمؤسسات الصحافة القومية، وهذا يعكس الاتجاه العام نحو التحول من وظائف مؤسسات الصحافة القومية إلى العمل الحر، حيث يمكن للصحفيين تحقيق دخل ثابت عبر تعاقدهم على قطع معينة، كما أعرب نسبة ٢٠% من العينة أن المحررين يعملون بنظام المكافأة بمعنى العمل بالقطعة، وبشكل عام كان التوجه العام لعينة الدراسة نحو تقييم أوضاعهم المالية سيء، وهذا قد يكون ناتجًا عن تنوع طرق التقاضي وعدم استقرار الدخل، ويشير إلى ضرورة تحسين الظروف المالية للصحفيين، وبشكل عام، يظهر أن الوضع المالي للصحفيين في مجلة الأخباربرايل يتأثر بأنظمة المكافآت المختلفة وتحولات صناعة الصحافة نحو العمل الحر.

- **رابعا: كيفية تحديد صدور دورية مجلة الأخبار برايل:**

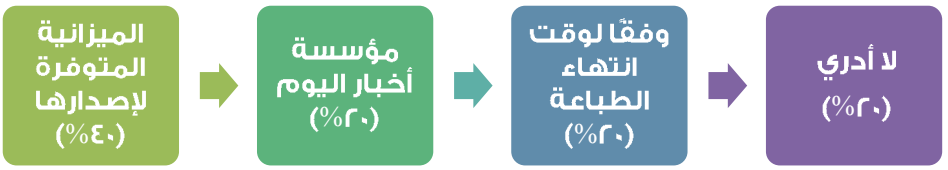

شكل رقم (٤)

كيفية تحديد صدور دورية مجلة "الأخبار برايل"

يكشف الشكل السابق عن أن تحكم عامل الميزانية أو الإمكانيات المادية المتوفرة للمجلة في تحديد دورية صدور المجلة هو المؤثر الحقيقي في انتظام الدورية شهريا من عدمه وذلك في رأي نسبة ٤٠% من العينة، ويُظهر هذا الرأي فهمًا عميقًا لدور الجوانب المالية في الصناعة الصحفية وتأثيرها على التحرير والإنتاج، حيث يرى نسبة ٢٠% أن انتظام دورية المجلة يرجع لإدارة مؤسسة أخبار إليوم، وهذا يشير إلى أن هناك توجيهًا أكثر مركزية قد يكون للإدارة في تحديد توقيت الإصدار والتأثير على تواجد المجلة في السوق.

في حين يرى نسبة ٢٠% من العينة أنه يرجع طبقًا لعملية الطباعة التي تستغرق وقت أطول بكثير من الطباعة العادية لذا يكون الاعتماد على الصحافة التقريرية وليست الخبرية، وهذا يُظهر تأثير التكنولوجيا والعمليات الإنتاجية على جدول الإصدار، وكذلك تأثير الاستراتيجية التحريرية التي تستند إلى تقديم تقارير متأنية ومفصلة بدلاً من الأخبار العاجلة، في جاء نسبة ٢٠% من العينة لا تدري حقيقة العوامل المؤثرة في إصدار الدورية، وهذا قد يعكس عدم الوضوح أو عدم توضيح الإدارة لعوامل تحديد جدول الإصدار. وبشكل عام، يظهر أن هناك تنوعًا كبيرًا في

وجهات نظر العينة حول العوامل المؤثرة في انتظام صدور المجلة، وهو ما يُبرز التحديات والتفاعلات المعقدة في صناعة الصحافة.

- خامسا:العوامل المساعدة في انتظام صدور مجلة الأخبار برايل في الصدور:

جدول رقم (٥)

العوامل المساعدة لانتظام مجلة "الأخبار" برايل في الصدور

العوامل	ك	%
التمويل المالي المستقر الذي يسمح للتجربة بالاستمرار	١٠	٧١.٤
وجود ماكينة طباعة المجلة بطريقة برايل	٢	١٤.٣
العمل المؤسسى المحترف.	٢	١٤.٣
الإجمالي	**١٤**	**١٠٠.٠**

كشفت عينة الدراسة عن أن التمويل المالي المستقر الذي يسمح للتجربة بالاستمرار والانتظام في الصدور سواء من قبل مؤسسة الأخبار أو من خارجها هو من العوامل المؤثرة في انتظام الصدور، وهو ما يتقارب مع ما عبرت عنه عينة الدراسة سابقا من أن الميزانية المتاحة هي التي تتحكم في انتظام دورية المجلة إلى جانب حصول العاملين بالمجلة على مستحقاتهم المادية نظير النشر الصحفي، وهذا يعكس أهمية الاستقرار المالي في تشغيل العمل الصحفي بشكل مستمر وتحقيق جدول زمني دوري، وأن توفير الحوافز المالية للفريق الصحفي يسهم في الانتظام والتفرغ لإنتاج محتوى عالي الجودة، في حين أعرب نسبة ١٤.٣% من العينة عن توافر ماكينة طباعة للمجلة بطريقة برايل في مؤسسة أخبار اليوم، وهذا يعكس أهمية البنية التحتية والتجهيزات التقنية الملائمة لإنتاج ونشر المجلة، وبذات النسبة السابقة جاء التأكيد على أهمية العمل المؤسسي المحترف الذي يساعد على إنتظام الصدور، وهذا يعني أن إدارة مؤسسة الأخبار وفريق العمل يلعبون دورًا حاسمًا في الإشراف على العمل الصحفي وتحقيق الانتظام، وبشكل عام، يظهر أن الاستقرار المالي والدعم التنظيمي والتقني يشكلون عناصر أساسية في ضمان استمرارية إصدار مجلة الأخبار برايل.

- **سادسا: تكلفة المواد المنشورة داخل مجلة الأخبار برايل:**

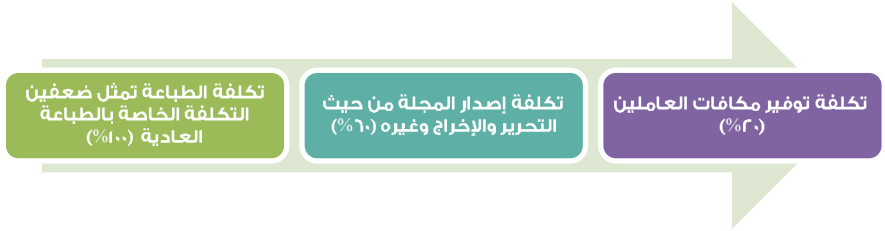

شكل رقم (٥)

تكلفة المواد المنشورة داخل مجلة الأخبار برايل

أجمعت عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% عن ارتفاع تكلفة الطباعة التي تمثل ضعفين تكلفة الطباعة العادية، حيث أن الورق المخصص للطباعة بطريقة برايل تكلفته عالية جدًا، فضلًا عن أن سعر ماكينة الطباعة يتعدى سعرها منفردة مائة ألف جنيه، وتزداد التكلفة مع ارتفاع الأسعار المستمر، في حين أشار بعض عينة الدراسة في المقابلات إلى جوانب تكلفة أخرى غير تكلفة الطباعة حيث أشارت نسبة ٦٠% من عينة الدراسة لتكلفة التحرير والإخراج لأجل إصدار العدد الواحد من المجلة، مما يكلف في ذاته ميزانية مخصصة لذلك، وأخيرًا أضافت نسبة ٢٠% من العينة إلى تكلفة مكافآت العاملين بالمجلة ويمكن مما سبق استخلاص أن التكلفة الإجمالية للعدد تتقسم ما بين الطباعة بمتطلباتها والتحرير والإخراج فضلا عن تكلفة العاملين في المجلة.

- **سابعا: مدى وجود إجراءات قانونية خاصة متبعة من أجل إصدار المجلة أم شأنها شأن المطبوعات الصحفية الورقية الآخرى:**

كشفت عينة الدراسة بنسبة ٦٠% منهم أنه لا توجد إجراءات قانونية خاصة متبعة من أجل إصدار المجلة فهي شأنها شأن أي مطبوعات صحفية ورقية أخرى في مقابل نسبة ٤٠% من العينة ترى وجود بعض الإجراءات القانونية الخاصة بإصدارها، حيث أن المجلة تحصل على دعم تمويلي من بنك CIB، كما أن هناك

خصوصية في اختيار قيادات العمل بالمجلة حيث أن اختيار الهيكل الصحفى يتم بالتعاون مع الهيئة الوطنية للصحافة.

المحور الثالث: مراحل إصدار العدد الواحد من مجلة الأخبار برايل:

أولاً: مرحلة تحرير المادة الصحفية بطريقة برايل:

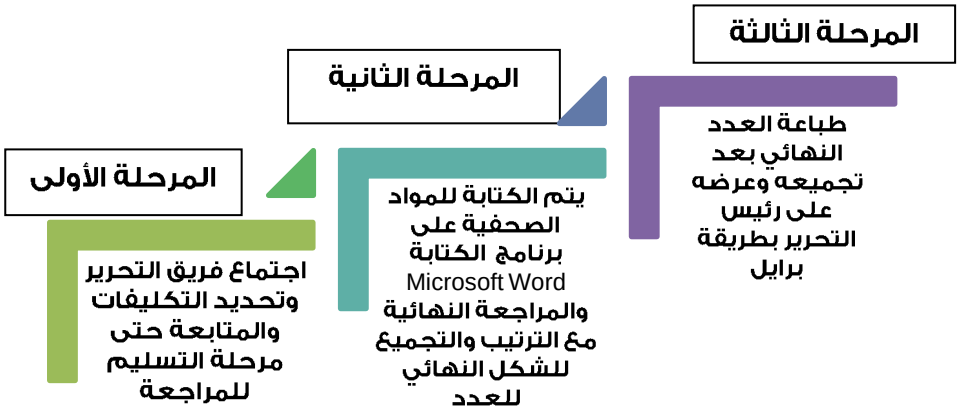

شكل رقم (٦)

مرحلة تحرير المادة الصحفية بطريقة برايل

يوضح الشكل السابق أن إصدار عدد واحد وفق طريقة برايل يتشابه مع مراحل إعداد العدد للمجلة العادية كأى صحيفة عادية وبنفس فنون ومهارات العمل الصحفي وبنفس الخطوات حيث اجتماع تحرير، ثم إصدار تكليفات فالمتابعة ثم التسليم للمراجعة، وكتابة الموضوعات الصحفية المختارة في شكل عدد نهائي بملف الكتابة على الكمبيوتر (Microsoft Word) مجمع لعرضه على رئيس التحرير للقيام بمراجعتها، وبعد موافقته على النسخة الأخيرة، يتم طباعتها وفق طريقة برايل عن طريقة طابعة برايل، وقد أشارت دراسة سحر الشيمي (٢٠١٢) أن الجوانب

الإخراجية لا يتم مراعاتها في المجلات الخاصة بالمعاقين بصريا، مما دفعهم لأن يتم استخدام الصور البارزة في المجلات وأن تكون المجلة مطبوعة بطريقة برايل حتى تكون موجهة إليهم.

ثانيا: مرحلة طباعة مجلة الأخبار برايل:

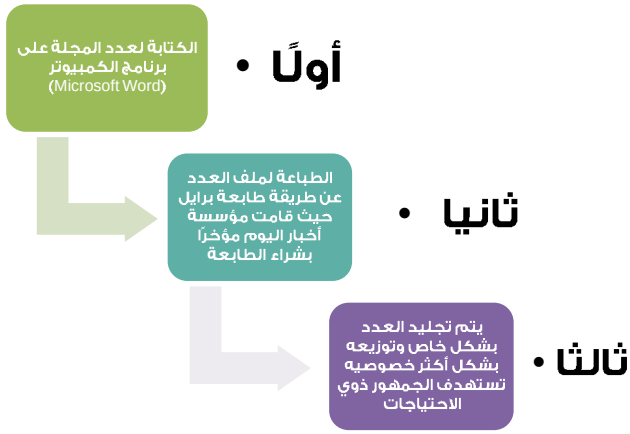

شكل رقم (٧)

مرحلة طباعة مجلة الأخبار برايل

وعند سؤال عينة الدراسة عن تكلفة الورق والمواد الخام المستخدمة في إنتاج المجلة حتى تصل إلى شكلها النهائي، فقد أعربت عينة الدراسة عن ارتفاع التكلفة بشكل عام من قبل نسبة ٤٠% في مقابل نسبة ٦٠% لا تعلم التكلفة لأنه أمر يتبع رئيس التحرير، أما عن تقدير التكلفة العالية وذلك لأن الماكينة المخصصة لطباعة البرايل يتعدى سعرها المائة ألف جنيه، وكذلك سعر الأوراق المخصصة للطباعة باهظ الثمن، لذا تكون مسئولية تحديد التكلفة لرئيس التحرير والإدارة المالية لتحديد الأرقام تحديدا دقيقا.

- ثالثا: مدى التنسيق بين الجهات المختلفة للمشاركة في إنتاج المجلة:

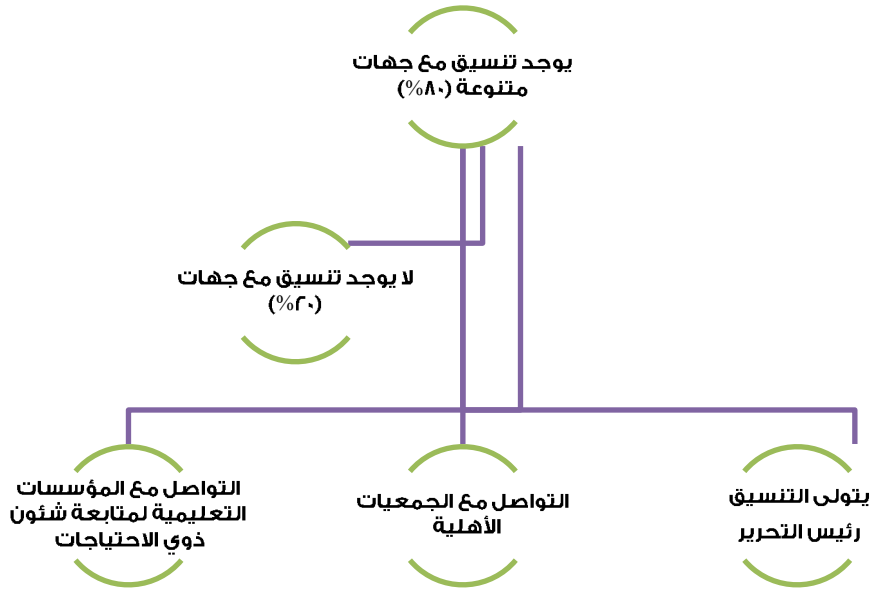

شكل رقم (٨)

مدى التنسيق بين الجهات المختلفة للمشاركة في إنتاج المجلة

يكشف الشكل السابق على وجود حرص من قبل سياسة المجلة على الوصول لأكبر عدد من الجمهور المستهدف بالموضوعات ومتابعة شئونهم بالتنسيق مع الجهات الراعية لهم مثل المؤسسات التعليمية وكذلك الجمعيات الأهلية التي تقوم براعايتهم مثل جمعية رسالة وجمعية النور والأمل، كما أن هذا التنسيق يتولاه بشكل أساسي رئيس التحرير إلى جانب بعض المحررين، ويهدف هذا التنسيق في أنه يساعد في تحديث الموضوعات التي تهمهم وكذلك توصيل الأعداد الخاصة بالمجلة لجمهورها بشكل خاص لهم.

المحور الرابع: تمويل مجلة الأخبار برايل:

- **أولا:مصادر تمويل مجلة الأخبار برايل:**

جدول رقم (٦)

مصادر تمويل مجلة الأخبار برايل

مصادر التمويل	ك	%
الجهات الداعمة مثل بنك CIB	٤	٤٠
إعلانات الرعاية الإعلامية والإعلانية من المسئولية المجتمعية للشركات	٤	٤٠
مؤسسة أخبار اليوم والمكافآت الخارجية	٢	٢٠.٠
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن تنوع مصادر تمويل مجلة "الأخبار" برايل، حيث جاء في الصدارة كل من التمويل الصادر عن الجهات الداعمة مثل بنك CIB مما يسهم في استمارية النشر للمجلة إلى جانب إعلانات الرعاية الإعلامية والإعلانية التي تعبر عن المسئولية المجتمعية من قبل بعض الشركات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما يمكنهم أيضًا من جذب الجمهور لمنتجاتهم وخدماتهم للتفاعل معها حيث يعتبر ذلك نوعًا من التعاون الاستراتيجي بين المجلة والشركات لدعم المجتمع وجذب الجمهور من خلال الرعاية الاجتماعية، وذلك بنسبة ٤٠% لكل من المصدرين، وفي هذا الشأن كشفت دراسة نوره عبد الهادي إبراهيم ٢٠٢٠ عن قدرة وسائل الإعلام على وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها المكفوفين في تقييمهم لقضايا حقوق الانسان مما يعني ذلك أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرًا ذا دلالة في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو القضايا الجارية.

وأخيرًا جاء التمويل من قبل مؤسسة أخبار اليوم والمكافآت الخارجية بنسبة ٢٠%، مما يسهم في تمويل المجلة وتحسين جودة المحتوى والخدمات المقدمة بها، وبشكل عام، يظهر أن استقرار تمويل المجلة معتمد على تنوع المصادر، وهذا يساعد في تقليل المخاطر المالية وضمان استمرارية العمل الصحفي والإعلامي لمجلة الأخبارباريل.

ثانيا: مساهمة الإعلانات في توفير التمويل اللازم لإصدار الأخبار برايل بانتظام:

أكدت عينة الدراسة على مساهمة الإعلانات في توفير التمويل اللازم لإصدار مجلة الأخبار برايل بانتظام بنسبة ٤٠% في مقابل نسبة ٦٠% بواقع ٦ أفراد ترى أن التمويل جزء مساهم وليس مساهم كامل في توفير التمويل اللازم لإصدار المجلة، أما عن تقييم عينة الدراسة لمدى مساهمة الإعلانات في المجلة والتي جاءت نسبتها ٤٠% أي بواقع ٤ أفراد ، فقد انقسمت هذه العينة لقسمين يوضحهما الشكل التالي:

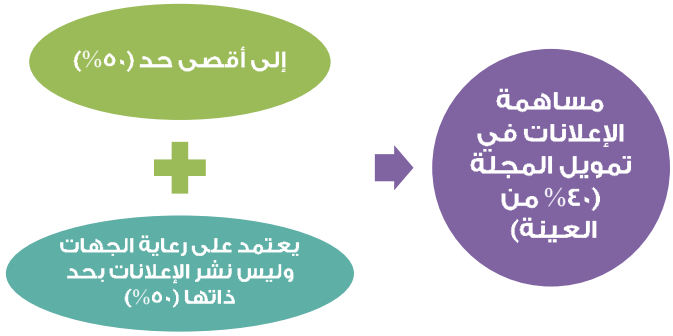

شكل رقم (٩)

مدى مساهمة الإعلانات في توفير التمويل اللازم للأخبار برايل

بشكل عام، يعكس هذا التقسيم الاعتقادات المتباينة بين أفراد العينة حول دور الإعلانات في تمويل المجلة، وهو مؤشر على التنوع في الآراء حول مصادر التمويل وكيفية تأثيرها على استمرارية إصدار المجلة، حيث الاعتقاد بأن الإعلانات مكون أساسي في التمويل يشير إلى فهمهم للدور الحيوي الذي تلعبه الإعلانات في تمويل الأنشطة الصحفية والإصدارات الدورية، أما من يرى أنها مساهم جزئي، يشير إلى أن لديهم وجهة نظر تعتبر التمويل متعدد الأوجه، وأن الإعلانات تشكل جزءًا منه ولكنها ليست المصدر الوحيد، وهذا التقسيم يوضح التنوع في تقييم فعالية

مساهمة الإعلانات حيث يمكن أن يرتبط هذا بفهم الأفراد لكيفية تأثير الإعلانات على الجمهور وكم يمكن أن توفر من تمويل بالمقارنة مع مصادر تمويل أخر.

- **ثالثا:حجم توزيع مجلة الأخبار برايل:**

جدول رقم (٧)

حجم توزيع مجلة الأخبار برايل

	ك	%
التوزيع بسيط	٤	٤٠.٠
لا أدري أي معلومة عن معدل التوزيع حيث أنه أمر مسئول عن متابعته رئيس التحرير	٤	٤٠.٠
استهداف أماكن التجمع لذوي الإعاقة	٢	٢٠.٠
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن أن هناك تباين في تقدير عينة الدراسة لحجم توزيع مجلة الأخبار برايل، حيث أكدت نسبة ٤٠% على أن التوزيع بسيط وأرجعت السبب لضعف الميزانية المخصصة لها مما يؤدي إلى محدودية توزيعها، في حين أشار البعض إلى أنه في البداية كان متوسط لكن حاليا انخفض معدل التوزيع نظرًا لإرتفاع تكلفة الإنتاج، في حين أعربت عينة الدراسة بذات النسبة عن عدم امتلاكها أي معلومة عن معدل التوزيع حيث أنه أمر مسئول عن متابعته رئيس التحرير، وأشارت نسبة ٢٠% من العينة في ضوء معلوماتها عن محاولات تغطية أماكن تواجد أبطال تحدى الإعاقة البصرية قدر الإمكان في المكتبات العامة، أو المكتبات المركزية أو مكتبات الجامعات أو الأندية أو مراكز الشباب.

- **رابعا:كيف يتم توزيع مجلة الأخبار برايل على قرائها:**

أعربت نسبة ٢٠% من عينة الدراسة عن عدم علمها بأماكن التوزيع، في حين أن باقي عينة الدراسة بنسبة ٨٠% عبرت عن استهدافها أماكن متعددة للوصول للجمهور المستهدف، حيث تتمثل الأماكن فيما يلي:

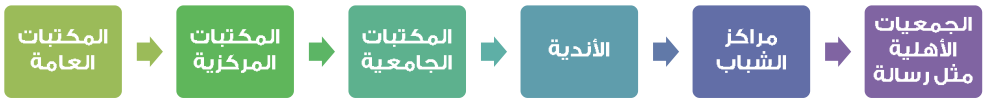

شكل رقم (١٠)

أماكن استهداف توزيع مجلة الأخبار برايل على جمهورها

ويكشف الشكل السابق عن تنوع الجمهور المستهدف من مجلة الأخبار برايل، حيث يدل على أن هذه المجلة تحظى باهتمامهم وتحظى بالقارئية المرتفعة، وهو ما أثبتته دراسة إبراهيم محمد أبو المجد ٢٠١٨.

- **خامسا: الجهود التي يتم القيام بها لمواجهة ظروف الإنتاج الصعبة:**

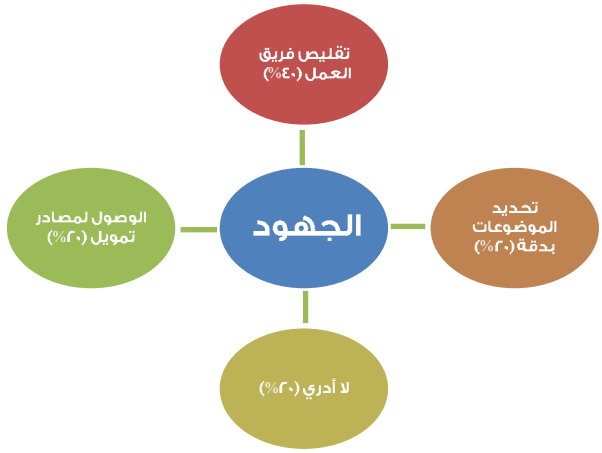

شكل رقم (١١)

الجهود التي يتم القيام بها لمواجهة ظروف الإنتاج الصعبة

يكشف الشكل السابق عن تنوع جهود مواجهة القائمين على المجلة لمواجهة ظروف الإنتاج الصعبة، والتي جاءت كما يلي:

- تقليص فريق العمل يشكل تحديًا، وهو ما قد يؤثر على القدرة على تحقيق التوازن بين الكفاءة والتغطية الشاملة، ويحتاج إدارة المجلة إلى استراتيجيات للتعامل مع هذا التحدي، مثل تحسين الفعالية الداخلية واستخدام التكنولوجيا بشكل ذكي.
- تشير الدراسة إلى مصادر تمويل من الجهات المختلفة للحاجة الماسة لتحسين التمويل وتنويعه، حيث:

أ- يمكن أن تشمل الجهود في هذا الاتجاه استكشاف فرص الرعاية الإعلانية.

ب- عقد الشراكات مع المؤسسات والشركات المختلفة التي تحاول استهداف هذا الجمهور النوعي بخدماتها ومنتجاتها.

ت- استكشاف الحلول الإبداعية لزيادة الإيرادات.

ث- الجدير بالذكر أكدت كافة أفراد عينة الدراسة على أن مجلة الأخبار برايل لا تتلقى أي دعم مادي من الجهات المعنية بالمكفوفين وربما يعود ذلك لأن هذه الجهات تحتاج إلى مزيد من التمويل والدعم المادي لاحتياجاتها بشكل خاص.

- يظهر أن هناك جهدًا لاختيار الموضوعات بدقة لتجنب إهدار الموارد وتحقيق الكفاءة في استخدام الأوراق، وهذا يعكس مساعي لتحسين الكفاءة البيئية والاقتصادية والتحول نحو محتوى ذو قيمة مضافة.
- **مدى تحقيق مجلة الأخبار برايل ربحًا ماديا:**

أعرب نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن عدم تحقيق المجلة ربحًا ماديا في مقابل نسبة ٢٠% ترى أن المجلة تحقق ربح مادي، وعن تقييم عينة

الدراسة لكيفية الموازنة بين تحقيق الربح وتقديم خدمة ثقافيـــة وتوعويـــة للمكفوفين، فقد جاء ما يلي:

- **أوضحت نسبة ٦٠% من عينة الدراسة** أنه لا يوجد تعارض بين الاثنـــين إلا أن التحديات التي تواجهها المجلة لتحقيق التوازن كبيرة، حيث أنها لا تحقـــق ربح يقرب مما تحققه المطبوعات الورقية والتي تواجه حاليا أيضًـــا مشـــاكل إدارية ومالية كبيرة، لكن ما يزيد الأمر صعوبة هو أن هذه المجلة تنتج لفئـــة خاصة ويتم طباعتها بتقنية مكلفة، وهو ما يتطلب من المجلة محاولة تجويـــد مستوى موضوعاتها بشكل دقيق ويلبي توقعات ذوي الاحتياجات بشكل مباشر والاستهداف المستمر لأماكن تجمعهم وتواجدهم لتصل هذه الخدمة الصـــحفية لهم، وعن طريق الاستهداف وتقديم موضوعات هادفة ومؤثرة ومهمة يمكـــن تحقيق التوازن بين الهدفين.
- في حين أعربت نسبة ٤٠% أن عدم تحقيق الأرباح يعد عائقا أمـــام تحقيـــق التوزان.

المحور الخامس: التحديات التي تواجهها مجلة الأخبار برايل فـــي إطـــار المنافســـة الإعلامية :

- **أولا: مواجهة مجلة الأخبار برايل منافسة مـــن وســـائل الإعـــلام الأخـــرى والإجراءات التي تتبعها في حالة مواجهة المنافسة لمخاطبة المكفوفين:**

شكل رقم (١٢)

مدى مواجهة المجلة منافسة من قبل وسائل الإعلام

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن عدم مواجهتها أي منافسة من وسائل الإعلام الأخرى حيث أنه لا يوجد من الوسائل الإعلامية ما ينافس المجلة، فهي الوحيدة التي تقدم خدمة ثقافية على الساحة الإعلامية لهذا الجمهور المتخصص في مقابل نسبة ٢٠% تؤكد على مواجهتها منافسة، وفي هذه الحالة يتم الحرص على تجويد مستوى المحتوى الثقافي المقدم له بأن يكون حديث ومميز ومتفرد ويخاطب بشكل مباشر احتياجاته وتوقعاته.

- **ثانيا: تلقى مجلة الأخبار برايل التأييد المجتمعي من قبل الجهات المعنية بالمكفوفين:**

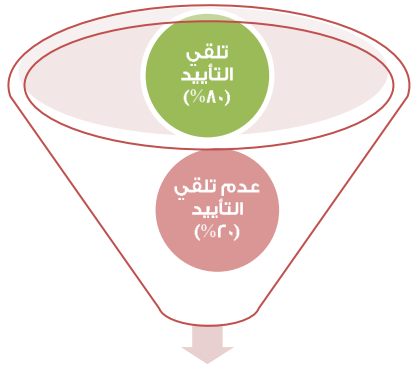

شكل رقم (١٢)
مدى تلقي التأييد المجتمعي من قبل الجهات المعنية بالمكفوفين

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة على تلقي مجلة الأخبار برايل التأييد المجتمعي من قبل الجهات المعنية بالمكفوفين مما يعكس التأييد المجتمعي وإمكانية تحسين الفهم والدعم لمجلة الأخبار برايل في مجتمع المكفوفين، وقد يكون لديها دور إيجابي في تشجيع القراءة والمشاركة المجتمعية لهذه الفئة، وذلك في مقابل نسبة ٢٠% ترى عدم تلقي أي تأييد مجتمعي من قبل هذه الجهات، مما يشير إلى وجود تحديات أو فجوات في التفاعل

مع الجهات المعنية بالمكفوفين حيث يمكن أن يكون هناك حاجة لتعزيز التواصل والتفاعل مع هذه الجهات لضمان فهم أفضل للمجلة وتقديم الدعم اللازم.

وتشير فكرة تلقي التأييد المجتمعي إلى أن مجلة الأخبار برايل تلعب دورًا هامًا في تلبية احتياجات وتوقعات المجتمع المكفوف حيث قد تكون المجلة مصدرًا موثوقًا وقيمًا للمعلومات والأخبار بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية، كما قد يكون التأييد المجتمعي عاملاً هامًا في استمرارية المجلة حيث كانت الجهات المعنية تشعر بأهمية المجلة وتعترف بفائدتها، وقد يتم توفير دعم إضافي للمجلة، سواء كان ذلك ماليًا أو من خلال المشاركة في المحتوى، كما تدل النتيجة على أهمية التواصل المستمر مع الجهات المعنية وتحسين العلاقات مع المكفوفين ومؤسسات داعمة، وهذا قد يساعد في تحديد المزيد من الاحتياجات وتطوير المجلة بشكل يلبي توقعات المجتمع.

- **ثالثا:التحديات التي تواجهها عملية إنتاج المجلة وكيفية مواجهتها:**

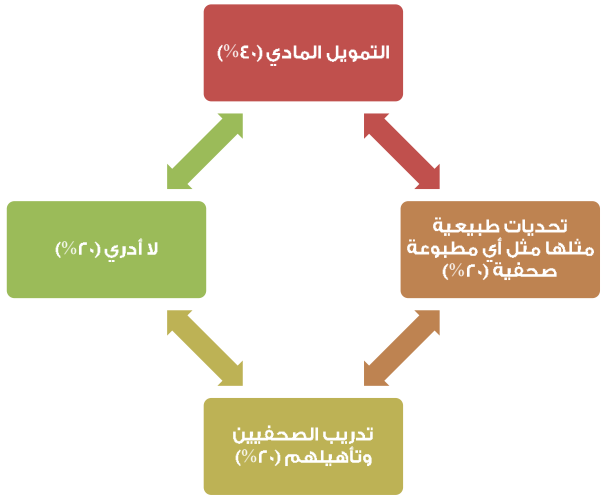

شكل رقم (١٤)

الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية إنتاج المجلة.

يتضح من إجابات عينة الدراسة أن التحدي الأكبر هو توفير التمويل اللازم لتوفير تكلفة الإنتاج مما يتطلب معه الحصول على تمويل من عدد من الجهات لتوفير المواد والخامات المطلوبة لطباعتها وإصدارها، كما تنوعت التحديات الأخرى التي تطرقت لها عينة الدراسة متمثلة في تأهيل الصحفيين المكفوفين وتدريبهم للوصول إلى كفاءة في الإنتاج، كما أنها تواجه تحديات طبيعة كالتي تواجهها المطبوعات الصحفية الأخرى، في حين أعرب نسبة ٢٠% عن عدم علمهم بأي تحديات يتم مواجهتها، وقد كشفت دراسة محرز حسين غالى ٢٠١٩ عن اتفاق نسبة كبيرة من الدراسات على أن الصحافة التقليدية قد سعت من داخلها إلى مجموعة من تجارب الإصلاح وإعادة الهيكلة الناجحة سواء بتطبيق نموذج الصحافة المجانية أو تطوير الإستراتيجيات الإدارية والتسوقية، وتتسحب التحديات ذاتها على المجلات المتخصصة للمكفوفين.

- رابعا: تنوع الجهات الداعمة لتذليل العقبات التي تواجه إصدار مجلة الأخبار برايل، كما يلي:

شكل رقم (١٥)

الجهات الداعمة لتذليل العقبات التي تواجه إصدار مجلة الأخبار برايل

يكشف الشكل السابق عن تأثير القيادة في مواجهة العقبات وتحفيز الإنتاج وابتكار الحلول والوصول للموضوعات المتنوعة، متمثلًا ذلك في القيادة العليا لمؤسسة أخبار اليوم وكذلك رئيس التحرير، حيث تم الإشادة بالأستاذ الصحفي ياسر رزق –الله يرحمه– رئيس مجلس الإدارة سابقا وكذلك الأستاذ أحمد المراغي رئيس تحرير مجلة الأخبار برايل، فضلًا عن دعم بنك CIB ,وتمويل بعض الأعداد وتوفير المقر داخل مؤسسة أخبار اليوم وشراء الطابعة حيث تم إنشاء أول مطبعة صحفية لطريقة برايل فى مؤسسة أخبار اليوم القومية باسم مطابع أخبار اليوم برايل في مطابع المؤسسة بمدينة ٦ أكتوبر.

- **خامسا: مقترحات عينة الدراسة لتطوير مجلة الأخبار برايل ووصولها لجمهورها المستهدف:**

شكل رقم (١٦)

مقترحات عينة الدراسة لتطوير مجلة الأخبار برايل ووصولها لجمهورها المستهدف

يكشف الشكل السابق عن تنوع مقترحات عينة الدراسة لتطوير مجلة الأخبار برايل ووصولها لجمهورها المستهدف، فجاء التأكيد على انطلاق المبادرات المجتمعية المتنوعة منها مبادرة (المس حلمك لمحو أمية المكفوفين) حيث التعاون مع مؤسسة الأزهر الشريف فى تعليم أبناء الأزهر طلاب وأساتذة ودعاة لنشر ثقافة برايل، وكذلك أن يتم إصدار موقع إلكتروني للمجلة يمكن الجمهور ذوي الاحتياجات متابعته إلى جانب الجمهور العام مما يخلق وعي مجتمعي كبير بوجود المجلة، ويكون المجتمع داعمًا لوصولها للجمهور المستهدف منها.

كما أكدت عينة الدراسة على حتمية انتظام صدورها بشكل أسبوعي، وهو ما يتطلب مع توفير التمويل اللازم لذلك إلى جانب تدريب الصحفيين وتأهيلهم لاستقطاب الموضوعات الجاذبة والمؤثرة إلى جانب التواصل مع القراء المستهدفين لمعرفة اهتماماتهم وتوقعاتهم من المجلة بشكل دوري، حيث انفردت نسبة بسيطة بلغت ٢٠% تؤكد أنه لا يمكن التطوير بسبب الإمكانات المحدودة وعدم توفير التمويل اللازم للتطوير ولم تقدم أي مقترحات تطويرية.

المحور السادس: تفاعل القائمين على إصدار المجلة على توعية الجمهور المخاطب بها:

- **أولا:مدى وجود مجهودات إدارية لأجل توعية المكفوفين بالإصدارات الموجهة إليهم:**

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن وجود مجهودات إدارية لأجل توعية المكفوفين بالإصدارات الموجهة إليهم في مقابل نسبة ٢٠% لم تعرب عن ذلك، وتمثلت المجهودات الإدارية فيما يلي:

جدول رقم (٨)

طبيعة الجهود الإدارية لتوعية المكفوفين بالإصدارات الموجهة لهم

	ك	%
عن طريق الفاعليات العامة لذوى الهمم والخاصة بالمكفوفين، وقد تكون هذه الفاعليات منصة لتقديم المجلة وتسليط الضوء على دورها ومحتواها الفريد الذي يستهدف هذه الفئة	٤	٤٠
عند صدور أي عدد يتم التواصل مع المؤسسات المختلفة وكذلك التواصل الشخصي مع الأصدقاء المكفوفين، وهذا يسهم في بناء شبكة تواصل قائمة على التفاهم والتعاون	٢	٢٠.٠
توعية أفراد المجتمع بالمجلة بطرق متنوعة مباشرة وغير مباشرة، حيث يمكن أن تشمل هذه الجهود الأحداث، وورش العمل، والمشاركة في المجتمع، وغيرها مما هذا يعكس الجهد في بناء وتعزيز الوعي حول دور المجلة والمستفيدين منها	٢	٢٠.٠
توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة المعارف، حيث يمكن لهذه المنصات أن تكون مفيدة في تحديث الجمهور حول المحتوى الجديد والفعاليات المستقبلية	٢	٢٠.٠
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠

بشكل عام، تُظهر إجابات عينة الدراسة عن تنوع الإستراتيجيات المتبعة للتواصل والتوعية وأهمية الجهود المتعددة والموجهة للتفاعل مع مجتمع المكفوفين وكسب دعمهم وتأييدهم للمجلة، ولابد من تعظيم الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعد من الوسائل المفضلة لهم، وهو ما أثبتته دراسة Braille works 2022، حيث أثبتت دراسة Biance Della 2017 في المقابلات الجماعية المركزة مع طلاب من مدرسة للمكفوفين وضعاف البصر في ريو دي جانيرو بالبرازيل أنه على الرغم من الطبيعة المرئية لوسائل التواصل الاجتماعي، فإنهم يستخدمون هذه الموارد ويستمتعون بها مثل أقرانهم المبصرين، فهؤلاء الطلاب على دراية بالإمكانيات والقيود التي قد تجلبها لهم وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن بمساعدة التكنولوجيا المساعدة، يمكنهم تحقيق أقصى استفادة منها، وبعد الاستماع إلى أصواتهم، حيث أن الوقت قد حان لدمج وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تطوير عملية التعلم والمهارات الحياتية لديهم.

- **ثانيا:حرص إدارة المجلة على التواصل مع القراء ومعرفة مدى رضاهم عنها:**

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن حرص إدارة المجلة على التواصل مع القراء ومعرفة مدى رضاهم عنها في مقابل نسبة ٢٠% لم تؤكد على ذلك الحرص، وتمثلت خطوات المجلة للتعرف على رضا الجمهور والتواصل معه في التالي:

جدول رقم (٩)

الجهود الإدارية لتعزيز التواصل مع القراء ومعرفة رضاهم عنها

	ك	%
استبيان مستمر بينهم وبين محرري المجلة الذين ينتمون لنفس الظروف وبالتالي ستكون النتيجة حقيقية تمامًا مما يمكن أن يسفر عن نتائج أكثر دقة وتمثيلاً لرأي الفئة المستهدفة، وهذا يعكس التفاعل المستمر مع فريق العمل والحاجة إلى تحسين مستمر.	٤	٤٠
عند عرض المجلة على أي قارئ نسأله عن رأيه في الموضوعات، ويُظهر هذا التوجه الاهتمام برأي القراء ورغبة في تحسين المحتوى وتلبية توقعاتهم.	٢	٢٠.٠
من خلال التواصل مع القراء عبر الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي، توجيه السؤال مباشرة إلى القراء عبر الهاتف أو مواقع التواصل الاجتماعي حيث يُظهر الاهتمام الشخصي والاستجابة لردود القراء كما يمكن أن يكون ذلك وسيلة فعّالة لفهم تفضيلات الجمهور وتلبية احتياجاتهم.	٢	٢٠.٠
من خلال تواصل شخصي مع المراكز والجمعيات والمدارس أو الأفراد المحيطين بهم كل في نطاق محافظته مما يعكس رغبة في فهم احتياجات هذه الفئة بشكل أعمق كما يمكن أن يسهم هذا في توفير محتوى يلبي احتياجات وتوقعات الجمهور المستهدف.	٢	٢٠.٠
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠

بشكل عام، تظهر إجابات عينة الدراسة عن تنوع استراتيجيات التواصل الفعّال والتفاعل المستمر مع القراء والجمهور المستهدف، مما يمكن أن يسهم في تحسين المحتوى ورفع جودة المجلة وتعزيز تواصلها مع جمهورها المستهدف، حيث أثبتت دراسة إبراهيم حلمي عمارة ٢٠٢٠ أن جودة المحتوى تغلب على اهتمامات ذوي الاحتياجات حيث كشفت الدراسة أن المبحوثين قيموا أغلفة المجلات بأنها جيدة نتيجة احتوائها على البيانات الأساسية دون اهتمامها بعنصر الجاذبية والتشويق. Top of Form

- **ثالثا: مدى تبني مبادرات أو مقترحات من قبل المجلة لزيادة تفعيل دورها الإعلامي والمجتمعي اتجاه المكفوفين:**

أعربت نسبة ٦٠% من عينة الدراسة عن عدم تبني المجلة أي مبادرات أو مقترحات لزيادة تفعيل دورها الإعلامي والمجتمعي اتجاه المكفوفين في مقابل نسبة ٤٠% تؤكد على ذلك، وتمثلت هذه المبادرات فيما يلي:

جدول رقم (١٠)

المبادرات التي تبنتها المجلة لزيادة تفعيل دورها الإعلامي والمجتمعي اتجاه المكفوفين

	ك	%
مبادرات تعليم برايل التي تبنتها مؤسسة أخبار اليوم	٢	٢٠
طباعة البطاقات الانتخابية بطريقة برايل	٢	٢٠
نشر ثقافة البرايل على مستوى الوطن عن طريق الاتفاق مع المؤسسات المصرفية والبنوك والمستشفيات والنوادى وكل أماكن التعامل مع الجمهور لنشر مطبوعات البرايل	٢	٢٠
عدم العلم لأنهم ليسوا أعضاء من مجلس الإدارة	٤	٤٠
الإجمالي	١٠	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن تنوع المبادرات التي اتخذتها مؤسسة أخبار اليوم لزيادة تفعيل دورها الإعلامي والمجتمعي اتجاه المكفوفين كما يلي:

أولًا: تعزيز إطلاقها العديد من مبادرات تعليم برايل مما يعكس التزامها بتوفير فرص التعلم والوصول للمعلومات لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

ثانيا: طباعة البطاقات الانتخابية ببرايل: يُظهر هذا التدبير التوجه نحو توفير فرص المشاركة السياسية للمكفوفين حيث أن طباعة البطاقات الانتخابية بطريقة برايل، تُمكن المؤسسة هذه الفئة من فهم المعلومات المتعلقة بالانتخابات والمشاركة فيها بفعالية.

ثالثا: نشر ثقافة برايل على مستوى الوطن: من خلال التعاون مع المؤسسات المصرفية، البنوك، المستشفيات، النوادي، وغيرها، حيث تسعى المؤسسة لنشر ثقافة برايل

بشكل واسع في مختلف مناحي الحياة اليومية وهذا يُظهر الرغبة في توفير فهم عام لطريقة برايل وتحفيز استخدامه في مجموعة متنوعة من السياقات.

في حين أعربت نسبة ٤٠% من عينة الدراسة عن عدم العلم بأي مبادرات لأنهم من غير أعضاء مجلس الإدارة، وقد يشير هذا البند إلى تحديات أو عراقيل في التواصل أو نقل المعلومات داخل المؤسسة مما قد يكون هناك احتمال لعدم وجود إدراك كافٍ لأهمية تعليم برايل أو تحديات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في المؤسسة.

وبشكل عام لتعزيز فعالية هذه المبادرات، يمكن للمؤسسة إعادة النظر في توسيع التوعية داخل الهيكل التنظيمي، وتعزيز التفاعل مع مختلف الأقسام والأفراد لتحقيق تفهم أعمق وتبني ثقافة شاملة لتعليم برايل وتوفير المعلومات بشكل أكثر فاعلية.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية:

المحور الأول: اعتماد عينة الدراسة على المجلة وانتظام الصدور:

جدول رقم (١١)

مدى اعتماد العينة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى

الاعتماد	ك	%
بدرجة كبيرة	٤٠	٣٢.٠
بدرجة متوسطة	٥٢	٤١.٦
بدرجة ضعيفة	٣٣	٢٦.٤
الإجمالي	**١٢٥**	**١٠٠.٠**

يكشف الجدول السابق عن متوسط اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بنسبة ٤١.٦% وذلك في المقدمة مما يدل على الاعتماد الفعلي عليها في الحصول على المعلومات والتثقيف، تلاه في المرتبة الثانية نسبة ٣٢% من العينة تعتمد على المجلة بدرجة كبيرة، وهو ما يدل على الثقة المرتفعة في المجلة،

وأخيرًا جاءت نسبة ٢٦.٤% من عينة الدراسة تعتمد على المجلة بدرجة ضعيفة أي اعتبارها مصدر فرعي في الحصول على المعلومات. لكن بشكل عام

لا يوجد تفصيل دقيق حول كيفية مقارنة مجلة الأخبار برايل بوسائل الإعلام الأخرى حيث من الممكن أن تكون هناك اختلافات في مستوى الثقة والاعتماد بين مجلة الأخبار برايل وبين وسائل الإعلام الأخرى التي قد يستخدمها الأفراد في العينة.

جدول رقم (١٢)

مدى تفضيل العينة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة

	ك	%
دائماً	٣٧	٢٩.٦
احياناً	٥٤	٤٣.٢
نادراً	٣٤	٢٧.٢
الإجمالي	**١٢٥**	**١٠٠.٠**

يكشف الجدول السابق عن تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة أحيانًا بنسبة ٤٣.٢% وذلك في المقدمة، تلاه في المرتبة الثانية نسبة ٢٩.٦% من العينة تعتمد على الوسائل التقليدية بدرجة كبيرة، وأخيرًا جاءت نسبة ٢٦.٤% من عينة الدراسة تعتمد على الوسائل التقليدية بدرجة ضعيفة في مقابل الاعتماد على الوسائل الحديثة.

- **تفضيل عينة الدراسة القراءة بأنفسهم أم الإستعانة بشخص يقرأ لهم المطبوعات العادية:**

شكل رقم (١٧)

يكشف الشكل السابق عن تفضيل عينة الدراسة القراءة بأنفسهم بنسبة ٦٤.٨% بواقع ٨١ مبحوث حث يمكن أن يكون ذلك ناتجًا عن تفضيل الأفراد لتجربة القراءة الشخصية والتفاعل المباشر مع المحتوى أي أن هذه الشخصيات تفضل القراءة الشخصية أو الاستقلالية في الحصول على المعلومات في مقابل نسبة ٣٥.٢% من عينة الدراسة بواقع ٤٤ مبحوث تستعين بشخص يقرأ لها المطبوعات العادية حيث يمكن أن يكون ذلك بسبب قيود في القدرة على القراءة أو تفضيل الحصول على المحتوى من خلال الاستماع، كما يمكن أن يكون هناك جوانب اجتماعية لتفضيل القراءة بواسطة الشخص نفسه أو الاعتماد على الآخرين حيث قد يكون هذا مرتبطًا بالثقافة أو الظروف الاجتماعية للأفراد في العينة، والجدير بالذكر أن هناك تداخل بين الاختيارين، ويتم توظيف كلاهما وفق السياق والظروف.

- **متابعة عينة الدراسة إصدارات أخرى مطبوعة بطريقة برايل غير مجلة الأخبار برايل:**

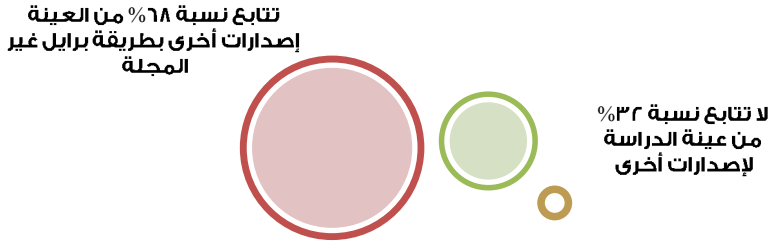

شكل رقم (١٨)

يكشف الشكل السابق عن متابعة نسبة ٦٨% بواقع ٨٥ مفردة من عينة الدراسة لإصدارات المطبوعة بطريقة برايل غير مجلة الأخبار برايل في مقابل نسبة ٣٢% من عينة الدراسة بواقع ٤٠ مبحوثًا لا يقرأ غير مجلة الأخبار برايل، وبناء على المعلومات السابقة، يمكن أن نفهم أن هناك جزءً كبير من العينة يتابع إصدارات برايل، لكن هناك أيضًا فئة أصغر لا تقرأ مثل هذه المحتويات، وقد تكون هذه الدراسة

ذات صلة بالاهتمام بإشتراك الأفراد الضروريين في مجتمع الأشخاص الذين يعـــانون من إعاقة بصرية في محتوى المطبوعات.

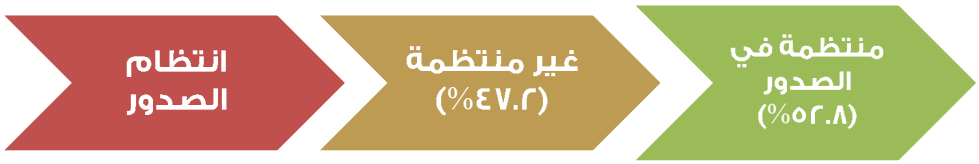

شكل رقم (١٩)

صدور مجلة الأخبار برايل بصورة منتظمة

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة ٥٢.٨% بواقع ٦٦ مفردة من عينة الدراســة ترى أن مجلة الأخبار برايل تصدر بشكل منتظم ويعني ذلك أن هؤلاء الأفراد يــرون أن هناك تنظيمًا واستمرارية في صدور المجلة في مقابل نســبة ٤٧.٢% مــن عينــة الدراسة بواقع ٥٩ مبحوثًا ترى عدم انتظام صدور مجلة الأخبار برايل حيث يمكن أن يشير هذا إلى رأي هؤلاء الأفراد بأن الصدور غير منتظم أو قد تكون هناك تذبــذبات في تواجد المجلة، وبناء على النتائج السابقة، يظهر أن هناك انقسامًا بين آراء الأفــراد في عينة الدراسة حول انتظام صدور مجلة الأخبار برايل حيث يمكن أن يكــون هــذا موضوعًا هامًا لفهم احتياجات الأفــراد الــذين يعتمــدون علــى هــذا النــوع مــن المطبوعات.Top of Form

- **دورية صدور مجلة الأخبار برايل التي يفضلونها:**

جدول رقم (١٣)

	ك	%
أسبوعي	٦٩	٥٥.٢
شهري	٢٢	١٧.٦
يومية	٣٤	٢٧.٢
الإجمالي	**١٢٥**	**١٠٠.٠**

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٥٥.٢% من عينة الدراسة يفضلون دورية إصدار مجلة الأخبار برايل في كونها أسبوعية في مقابل نسبة ٢٧.٢% من عينة الدراسة ترى أن دورية إصدور المجلة يومي حيث يمكن أن يشير ذلك إلى توقعات هؤلاء الأفراد للحصول على محتوى جديد بشكل يومي وأخيرًا جاء نسبة ١٧.٦% من عينة الدراسة تتمثل دورية صدورها في كونه شهري حيث يمكن أن يعكس ذلك بأن توقعات هؤلاء الأفراد للحصول على محتوى جديد بشكل أقل تكرارًا.

جدول رقم (١٤)

المواد التحريرية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها

المواد التحريرية	ك	%
الحوار الصحفي	٧١	٥٦.٨
القصة الخبرية	٦١	٤٨.٨
الخبر الصحفي	٥٥	٤٤
المقال أو العمود الصحفي	٤٩	٣٩.٢
التحقيق الصحفي	٤٥	٣٦
المادة المصورة مثل الكاريكاتير، الرسوم، والصور	١٥	١٢
الإجمالي	١٢٥	

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٥٦.٨% من عينة الدراسة تتابع الحوار الصحفي من بين المواد التحريرية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها، ويُشير هذا إلى أن هؤلاء الأفراد يجدون الفائدة والجاذبية في قراءة ومتابعة المناقشات الصحفية والحوارات، وفي المرتبة الثانية جاءت متابعة نسبة ٤٨.٨% من العينة القصة الخبرية من بين المواد التحريرية، حيث أن هؤلاء الأفراد يعتبرون الأحداث الجارية والأخبار الراهنة مهمة ومثيرة للاهتمام، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة ٤٤% من عينة الدراسة تتابع الأخبار الصحفية، مما يشير إلى رغبتهم في البقاء على اطلاع دائم بالأحداث الجارية.

ثم في الترتيب الرابع جاء تفضيل المقال أو العمود الصحفي بنسبة ٣٩.٢% من العينة، مما يشير إلى رغبتهم في فهم وجهات النظر والتحليلات الشخصية، ثم في الترتيب الخامس جاءت متابعة التحقيقات الصحفية بنسبة ٣٦%، مما يشير إلى رغبتهم في قراءة تقارير مفصلة وتحليلات دقيقة، وأخيرًا جاءت نسبة ١٢% من العينة تفضل متابعة المادة المصورة مثل الكاريكاتير والرسوم والصور، وبشكل عام تشير النتائج السابقة لوجود تنوع في اهتمامات الأفراد عينة الدراسة، مما يعكس تفاوتًا في أنواع المحتوى الصحفي الذي يفضلون متابعته.

المحور الثاني: تقييم عينة الدراسة لاسم مجلة الأخبار برايل:

- **شعور عينة الدراسة بالرضا عن اسم مجلة "الأخبار برايل":**

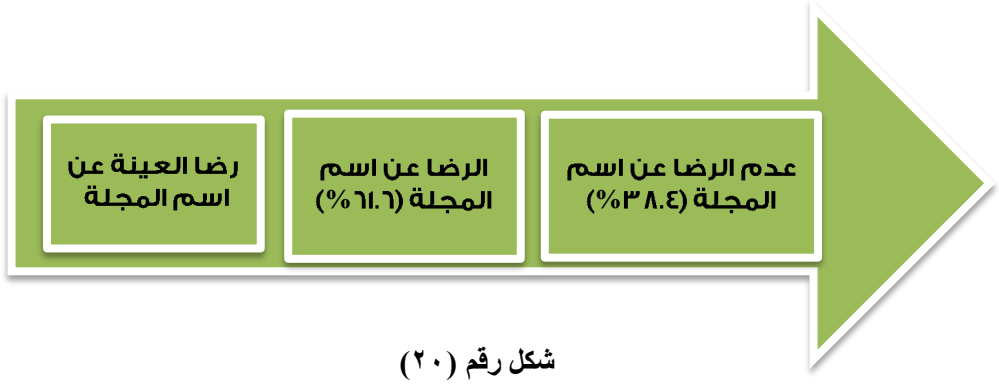

شكل رقم (٢٠)

صدور مجلة الأخبار برايل بصورة منتظمة

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة ٦١.٦% من عينة الدراسة بواقع ٧٧ مبحوث راضية عن اسم مجلة الأخبار برايل في مقابل نسبة ٣٨.٤% من عينة الدراسة بواقع ٤٨ مبحوث غير راضية عن اسم المجلة.

جدول رقم (١٥)

المجالات التي تقترح عينة الدراسة على المجلة الإهتمام بها

	ك	%
الجانب الخدمي المخصص للمكفوفين	٢٨	٢٢.٤
الأدب والتاريخ	٢٦	٢٠.٨
التقنية والعلوم	٢٠	١٦.٠
الرياضة	١٦	١٢.٨
حوادث وقضايا أمنية	١٢	٩.٦
الجانب الترفيهي	٤	٣.٢
الجانب الثقافي	٤	٣.٢
الحوارات الصحفية خاصة مع المكفوفين المتميزين والموهوبين	٤	٣.٢
الحوارات الصحفية مع الفنانين	٤	٣.٢
الحوارات الصحفية والمقالات	٤	٣.٢
الصحة والتكنولوجيا	٣	٢.٤
الإجمالي	**١٢٥**	**١٠٠.٠**

يكشف الجدول السابق عن طبيعة المجالات التي تقترح عينة الدراسة على المجلة الإهتمام بها، حيث جاء في الصدارة الاهتمام بالجانب الخدمي المخصص للمكفوفين بنسبة ٢٢.٤%، ويشير ذلك إلى أهمية تقديم محتوى يلبي احتياجات هذه الفئة من القراء، وفي المرتبة الثانية جاء الاهتمام بموضوعات الأدب والتاريخ بنسبة ٢٠.٨%، مما يشير إلى رغبة بعض القراء في الاستمتاع بالمحتوى الثقافي والتاريخي، ثم في المرتبة الثالثة جاء الاهتمام بالموضوعات التقنية والعلوم بنسبة ١٦%، وفي الترتيب الرابع جاء الاهتمام بالشأن الرياضي بنسبة ١٢.٨%، مما يشير

إلى الرغبة في الاهتمام بالفعاليات والمباريات والأحداث الرياضية، وفي المرتبة الخامسة جاء الاهتمام بالحوادث والقضايا الأمنية بنسبة ٩.٦%، ثم في المرتبة السادسة وبنسبة ٣.٢% الاقتراح بالاهتمام بكل من الموضوعات التالية (الترفيهية، الثقافية، الحوارات الصحفية خاصة مع المكفوفين المتميزين والموهوبين، الحوارات الصحفية مع الفنانين، الحوارات الصحفية والمقالات)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الاهتمام بالموضوعات الصحية والتكنولوجية بنسبة ٢.٤%.

- **متابعة عينة الدراسة للإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل:**

شكل رقم (٢١)

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة ٤٠.٨% من عينة الدراسة بواقع ٥١ مبحوث تتابع الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل فهؤلاء الأفراد يرغبون في الحصول على المعلومات حول المنتجات والخدمات المعروضة والفرص المتاحة لهم، في مقابل نسبة ٥٩.٢% من عينة الدراسة بواقع ٧٤ مبحوثًا لا تتابع إعلانات المجلة، حيث يمكن أن يكون هذا بسبب عدم اهتمامهم بالإعلانات أو قد يكون لديهم تفضيل للتركيز على المحتوى الرئيسي أو الأخبار الرئيسية دون تشتيت الانتباه بواسطة الإعلانات، وبشكل عام، يمكن أن يكون للنتائج تأثير على استراتيجيات التسويق

للمعلنين، حيث يظهر أن هناك نسبة معينة من القراء مهتمة بمتابعة الإعلانات، وفهم هذا الجانب يمكن أن يساعد في توجيه جهود التسويق لتحقيق أقصى فائدة، أما بخصوص تقييم عينة الدراسة لكم الإعلانات المقدمة في إطار مناسب مقارنة بكم المادة التحريرية، يوضح الجدول التالي ما يلي:

جدول رقم (١٦)

	ك	%
نعم	٨٣	٦٦.٤
لا	٤٢	٣٣.٦
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة بنسبة ٦٦.٤% من عينة الدراسة بأن هناك تقارب بين كم الإعلانات المقدم وأنه مناسب بكم المادة التحريرية المنشورة في مقابل نسبة ٣٣.٦% من عينة الدراسة تقيم عدم وجود تناسب بين كم الإعلانات المنشورة والمواد التحريرية.

المحور الثالث: منافذ توزيع مجلة الأخبار برايل:

- **المنافذ التي تقوم بتوزيع مجلة الأخبار برايل:**

جدول رقم (١٧)

	ك	%
الجامعات	٢٢	١٧.٦
المكتبات العامة ومراكز المكفوفين	٢٠	١٦.٠
جمعيات المكفوفين	٣١	٢٤.٨
مراكز تأهيل المكفوفيين	٥٢	٤١.٦
الإجمالي	**١٢٥**	**١٠٠.٠**

يكشف الجدول السابق عن معلومات عينة الدراسة حول منافذ توزيع مجلة الأخبار برايل، حيث ذكر في المقدمة نسبة ٤١.٦% من العينة لمراكز تأهيل المكفوفين في المرتبة الأولى وهي تعد مصدر هام لضمان الوصول للمكفوفين، في

مقابل نسبة ٢٤.٨% من عينة الدراسة ذكرت الجمعيات الأهلية الخاصة بالمكفوفين، حيث يمكن أن تكون هذه الجمعيات ذات دور مؤثر في نقل المجلة إلى مجتمع المكفوفين، وذكرت بعد ذلك نسبة ١٧.٦% من العينة أن الجامعات تعد منفذ حيوي للمجلة، ويشير ما سبق لوجود تعاون بين المجلة والجامعات في تسهيل وصول الطلاب المكفوفين إلى المحتوى الصحفي بطريقة برايل، وأخيرًا ذكرت نسبة ١٦% من العينة أن المكتبات العامة ومراكز المكفوفين والتي تعد من المراكز الهامة لتسويق المجلة، حيث يمكن أن تكون المكتبات موقعًا مهمًا لتسهيل الوصول إلى المحتوى الصحفي برايل في مجتمع أوسع.

- **المنافذ المقترحة لتوزيع مجلة الأخبار برايل لتصل إلى عدد كبير من القراء:**

جدول رقم (١٨)

المنافذ المقترحة	ك	%
تسهيل الاشتراكات الشهرية لأعداد المجلة لتصل لجمهورها بشكل مباشر	٤٧	٣٥.٧
المنافذ الأخرى المعتادة للصحف والمطبوعات العادية	٤٤	٣٣.٤
الإتاحة الالكترونية للمجلة	٣٥	٢٦.٦
التوسع في التوزيع من خلال مراكز المكفوفين	٣	٢.٣
التوزيع من خلال المدارس والجامعات	٣	٢.٣
الإجمالي	**١٣٢**	**١٠٠**

يكشف الجدول السابق عن تنوع المنافذ المقترحة لتوزيع مجلة الأخبار برايل لتصل إلى عدد كبير من القراء، حيث أكدت عينة الدراسة في المقدمة على تسهيل الاشتراكات الشهرية لأعداد المجلة لتصل لجمهورها بشكل مباشر بنسبة ٣٥.٧% من إجمالي المنافذ، وهذا يعكس الرغبة في توفير وصول منتظم للمجلة للقراء مع تحديثات دورية، مما يمكن أن يشجع على استمرارية القراءة والاشتراك، ثم في الترتيب الثاني التوزيع من خلال المنافذ الأخرى المعتادة للصحف والمطبوعات العادية بنسبة ٣٣.٤% من العينة، وهذا يمكن أن يشمل الصحف والمجلات العامة والأماكن التي

يعتاد الجمهور على البحث فيها عن المعلومات، ثم في الترتيب الثالث من خلال الإتاحة الالكترونية للمجلة بنسبة ٢٦.٦% من العينة، حيث يمكن أن يشير ذلك إلى الاعتقاد في أهمية توفير المحتوى بصيغة رقمية للقراء، مما يوفر سهولة في الوصول والتوزيع الفوري، وأخيرًا في الترتيب الرابع وبنسبة ٢.٣% جاء الاقتراح لكل من التوسع في التوزيع من خلال مراكز المكفوفين وكذلك المدارس والجامعات، حيث يمكن أن يكون ذلك استجابة لاحتياجات الجمهور في أماكن تعليمية محددة ومراكز خدمات للمكفوفين. وترى الباحثة أن التنوع في المنافذ يوفر إمكانية للمجلة لتلبية احتياجات متنوعة للقراء، مما يساهم في توسيع الوصول وتحسين تأثير النشربطريقة برايل.

تقييم عينة الدراسة لمدى توزيع الأخبار برايل مجانا أم بمقابل مادي:

شكل رقم (٢٢)

التقييم	ك	%
مجانًا	٨٧	٦٩.٦
بمقابل مادي	٣٨	٣٠.٤
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

اقترحت عينة الدراسة أن يكون التوزيع لأعداد المجلة ووصولها للجمهور المستهدف مجانًا بنسبة ٦٩.٦% منهم حيث يمكن أن يكون هذا تعبيرًا عن رغبتهم في جعل المعلومات المطبوعة بطريقة برايل أكثر إتاحة للوصول للفئات المستهدفة، وخاصة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية وذلك في مقابل نسبة ٣٠.٤% من العينة تقترح أن يكون بمقابل مادي، حيث يمكن أن يكون هذا تعبيرًا عن الاعتقاد في أن تقديم المحتوى بمقابل يمكن أن يساهم في تمويل واستمرارية الإنتاج والتوزيع، وبالتالي تحسين جودة وكفاءة الخدمة. وترى الباحثة أن هذه التفضيلات تعكس التوازن بين توفير الخدمات بشكل مجاني لضمان الوصول الشامل، وبين الحاجة إلى تأمين مصادر

التمويل لضمان استدامة العمل الصحفي بطريقة برايل حيث يمكن أن تكون هذه المعلومات مفيدة لتحديد استراتيجيات التمويل والتوزيع التي تتناسب مع احتياجات جمهور المجلة ومتطلبات استدامتها.

المحور الرابع: تقييم عينة الدراسة لفنيات إخراج المجلة:

- **مدى تحرك أيدي عينة الدراسة بانسيابية على صفحات المجلة:**

جدول رقم (١٩)

	ك	%
بسرعة عالية	١٥	١٢.٠
جيدة	٢١	١٦.٨
ضعيفة	٢٠	١٦.٠
متوسط	٦٦	٥٢.٨
ممتازة	٣	٢.٤
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن مدى تحرك أيدي عينة الدراسة بانسيابية على صفحات مجلة الأخبار برايل، حيث جاء في المقدمة تأكيد نسبة ٥٢.٨% من عينة الدراسة على توسط انسابية التحرك، حيث يمكن تفسير ذلك بأنهم يتحركون بشكل طبيعي وبسلاسة أثناء التفاعل مع المحتوى، تلاه نسبة ١٦.٨% من العينة التي تتحرك على صفحات المجلة بشكل جيد، مما يعكس تجربة قراءة إيجابية وسهولة في الملاحظة والتفاعل، ثم بفارق بسيط جاءت نسبة ١٦% من العينة التي توضح أن التحرك على صفحات المجلة جاء ضعيفًا، وهذا قد يكون بسبب صعوبات تواجههم أثناء التفاعل مع المحتوى أو تحديات في فهم النصوص بشكل سريع، ثم جاءت نسبة ١٢% من العينة تتحرك على صفحات المجلة بسرعة عالية، مما يشير إلى اندفاع وسرعة في التفاعل مع المحتوى، وأخيرًا جاءت نسبة ٢.٤% من العينة التي تتحرك

على صفحات المجلة بحركة ممتازة وسريعة أثناء قراءة صفحات المجلة، وهذا يشير إلى تحقق تجربة قراءة فائقة الفعالية والسريعة.

ويتضح من إجابات عينة الدراسة تقييمها الإيجابي للمجلة من حيث إخراجها وسهولة التعامل معها، حيث توصلت دراسة سحر الشيمي (٢٠١٢) أن الجوانب الاخراجية لا يتم مراعاتها في المجلات الخاصة بالمعاقين بصريًا، وطالب المبحوثون أن يتم استخدام الصور البارزة في المجلات وأن تكون المجلة مطبوعة بطريقة برايل حتى تكون موجهة إليهم.

- **وجود أخطاء إملائية أو لغوية في المجلة:**

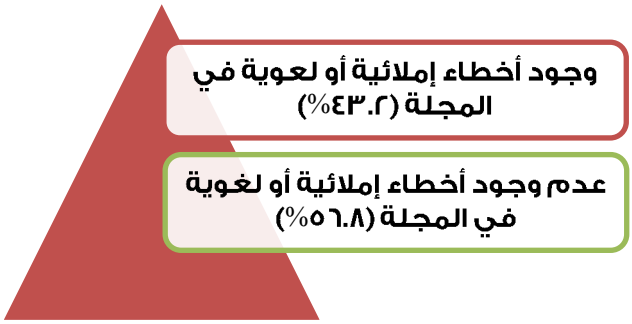

شكل رقم (٢٣)

تقييم عينة الدراسة لوجود أخطاء إملائية أو لغوية في المجلات

يكشف الشكل السابق عن تقييم عينة الدراسة بنسبة ٥٦.٨% من عينة الدراسة بواقع ٧١ مبحوثًا بعدم وجود أخطاء إملائية أو لغوية في المجلة حيث يمكن تفسير هذا التقييم بأن الجمهور يجد اللغة والإملاء في المجلة مقبولين ولا يشوبهما خطأ يعيب القراءة في مقابل نسبة ٤٣.٢% من عينة الدراسة بواقع ٥٤ مبحوث تؤيد وجود أخطاء إملائية أو لغوية في مجلة الأخبار برايل، حيث يمكن أن يكون هذا التقييم مؤشرًا على تحسينات محتملة في الجودة اللغوية والإملائية التي يمكن تحقيقها لتلبية

توقعات القراء. وترى الباحثة أن هذه التقييمات تعكس التقييم الشامل للجودة اللغوية لمجلة الأخباربرايل وتسلط الضوء على المجهودات المستمرة التي يمكن أن تُبذل لتحسين المحتوى وضمان تقديم تجربة قراءة مريحة وجذابة للجمهور.

- **تقييم عينة الدراسة لمدى الربط بين صفحات المجلة بأسلوب جيد:**

شكل رقم (٢٤)

يكشف الشكل السابق عن تقييم عينة الدراسة بنسبة ٥٦.٨% من عينة الدراسة بواقع ٧١ مبحوث بأنه يتم الربط بين صفحات مجلة الأخبار برايل بأسلوب جيد حيث يمكن أن يُفسر هذا التقييم بأن هؤلاء القراء يشعرون بأن تسلسل الصفحات والتنظيم العام للمحتوى يُسهمان في تجربة قراءة منسقة ومفهومة في مقابل نسبة ٤٣.٢% من عينة الدراسة بواقع ٥٤ مبحوثًا ترى عدم وجود ربط حقيقي بين صفحات المجلة حيث يعكس هذا التقييم استياء أو عدم رضا من قِبَلِ هؤلاء الأفراد بشأن تنظيم المحتوى والعلاقات المنطقية بين الصفحات. وترى الباحثة أن هذه النتائج تفيد وتساعد في فهم تجربة القراءة لدى الجمهور المستهدف، ويمكن أن تُفيد في تحسين الطريقة التي يتم بها تنظيم المحتوى في مجلة الأخبار برايل لتلبية توقعات واحتياجات القراء بشكل أفضل.

- رأي عينة الدراسة لقيام المجلة بإصدار ملاحق متخصصة:

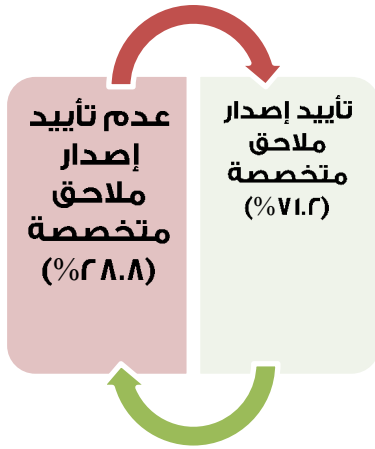

شكل رقم (٢٥)

يكشف الشكل السابق عن تقييم عينة الدراسة بنسبة ٧١.٢% من عينة الدراسة بواقع ٨٩ مبحوثًا بتأييد إصدار ملاحق متخصصة لمجلة الأخبار برايل حيث أن هؤلاء الأفراد يرون قيمة إضافية في تقديم محتوى خاص أو تفصيلي حول مواضيع محددة يمكن تناولها في ملاحق مستقلة في مقابل نسبة ٢٨.٨% من عينة الدراسة بواقع ٣٦ مبحوثًا ترفض إصدار ملاحق متخصصة للمجلة، حيث أن هؤلاء الأفراد يرون أن المجلة بحد ذاتها تلبي احتياجاتهم بدون الحاجة إلى ملاحق، أو أنهم قد يرون أنها تزيد من التعقيد أو تقلل من التركيز على المحتوى الرئيسي. ترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس التوازن بين تلبية احتياجات القراء من خلال محتوى متخصص إضافي وبين الرغبة في الاحتفاظ بالتركيز على المحتوى الرئيسي للمجلة حيث يمكن أن تساعد هذه النتائج في تحديد استراتيجيات لإصدار المحتوى المستقبلي لتلبية توقعات واحتياجات الجمهور.

- **عدم قبول عينة الدراسة لقراءة مجلة الأخبار برايل:**

جدول رقم (٢٠)

	ك	%
عدم حبهم للقراءة أو الثقافة عبر الإصدارات المطبوعة في ظل وجود بدائل إلكترونية وتطبيقات رقمية تتسم بالسهولة والفورية	٨٠	٦٤
عدم معرفتهم بلغة برايل	٣٠	٢٤
صعوبة الحصول على المجلة	١٥	١٢
الإجمالي	١٢٥	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٦٤% من عينة الدراسة لا تُقبل على قراءة مجلة الأخبار برايل بسبب عدم حبهم للقراءة أو الثقافة عبر الإصدارات المطبوعة في ظل وجود بدائل إلكترونية وتطبيقات رقمية تتسم بالسهولة والفورية، يعكس ذلك تغيرًا في عادات القراءة والتفضيلات الشخصية نحو وسائل الإعلام الرقمية، تلاه نسبة ٢٤% من العينة التي أعربت عن سبب عدم معرفتهم بلغة برايل، حيث يمكن أن يكون هذا نتيجة لنقص التوعية أو التدريب حول لغة برايل، وربما تعكس الحاجة إلى جهود أكبر لتعليم وتوعية الناس حول هذه اللغة، وأخيرًا جاءت نسبة ١٢% من العينة أعربت عن سبب صعوبة الحصول على المجلة، حيث يمكن أن يكون هذا نتيجة لقلة توفر المصادر أو الجهود المبذولة لتوزيع مجلة الأخباربرايل، مما يشير إلى أهمية تحسين الوصول إلى هذه الوسيلة الهامة للمعلومات.

وترى الباحثة أن التحول إلى الوسائل الإعلامية الرقمية والتطبيقات الإلكترونية يُعد أحد الأسباب الرئيسية لعدم اعتماد الناس على الإصدارات المطبوعة، حيث تقدم هذه الوسائل سهولة وفورية في الوصول إلى المعلومات، وبالتالي يمكن للمؤسسات المعنية اتخاذ إجراءات لتعزيز التوعية بلغة برايل، وتسهيل الوصول إلى المجلات بطريقة برايل، وتقديم المحتوى بطرق تجذب الفئات التي قد لا تكون مهتمة بالقراءة بشكل عام.

المحور الخامس: التواصل مع الجمهور المستهدف من المجلة من قبل المؤسسة:

- **عدم الاهتمام مجلة الأخبار برايل بالتواصل مع قرائها:**

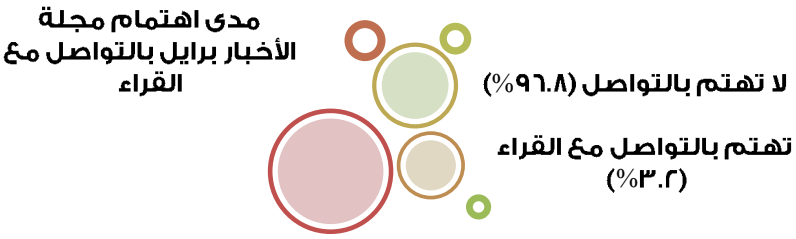

شكل رقم (٢٦)

يكشف الشكل السابق عن تقييم عينة الدراسة لمدى اهتمام مجلة الأخبار برايل بالتواصل مع قراءها فجاءت الإشارة لعدم الاهتمام من قبل غالبية عينة الدراسة بنسبة ٩٦.٨% من العينة وهو ما يدل على حتمية حرص القائمين على إدارة المجلة تنويع جهود التسويق لها في مقابل نسبة بسيطة أعربت عن وجود تواصل مع القراء بنسبة ٣.٢% منهم، وقد أعربت عينة الدراسة عن آليات متنوعة لتحسين تواصل القائمين على مجلة الأخبار برايل مع القراء:

جدول رقم (٢١)

كيفية تحسين مجلة الأخبار برايل التواصل بين القراء والمجلة

	ك	%
إتاحة التواصل الإلكتروني عبر الوسائل الالكترونية وأبرزها الندوات التفاعلية	٣٣	٢٦.٤
الاتصال الهاتفي بشكل دوري	٢٤	١٩.٢
اللقاءات الدورية والمؤتمرات	١٥	١٢
استطلاعات الرأي	١٠	٨
السماح للجمهور بالكتابة في المجلة كجمهور عادي وليس متخصص	١٠	٨
زيادة منافذ البيع وإتاحتها عند باعة الصحف	٧	٥.٦
زيادة تناول الموضوعات الحياتية والرياضية	٥	٤
إتاحة المطبوعات المجانية	٤	٣.٢
اتاحة التواصل مع القراء مباشرة سواءً من خلال الاستبيانات أو التواصل هاتفيًا	٣	٢.٤
إضافة إصدارات وملاحق أخرى متخصصة بشكل أكثر	٣	٢.٤
إتاحة تطبيق مسموع	٣	٢.٤
تخصيص حوارات مع نماذج متميزة من المكفوفين وإتاحتها	٣	٢.٤
تفعيل الاشتراكات الشهرية	٣	٢.٤
زيادة المواد الصحفية التفاعلية والمبادرات المجتمعية	٢	١.٦
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يتضح من الأليات التي اقترحتها عينة الدراسة أن الاعتماد بشكل رئيسي على الاتصال الالكتروني مع القراء، كما كشفت العينة عن المنافذ التي يسهل التعامل بها معهم وفق رأيهم، وبالتالي يعد امرًا مهمًا التركيز على هذه الآليات في الاتصال بهذا الجمهور النوعي، وتعكس هذه النتائج مستوى عالٍ من الوعي بأهمية توفير وسائل الاتصال الملائمة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية، وقد تكون جهود التربية والتوعية قد ساهمت في تحسين التفهم حول أهمية طريقة برايل وكيف يمكن أن تكون فعالة في تسهيل التواصل، كما يعكس اهتمام عينة الدراسة توضيح آليات متنوعة للتواصل معهم، تزايد الوعي بحقوق الأفراد ذوي الإعاقة وحقهم في الوصول إلى المعلومات والتواصل بفعالية.

وتأكيد عينة الدراسة على الإتاحة الإلكترونية، يثبت فاعلية الاتصال الإلكتروني في إتاحة المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة وسهولة توصيلها لهم، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة مروى عبد اللطيف محمد ٢٠٢٠ حيث استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا الاتصال كمبتكرات لديهم.

كما أشارت عينة الدراسة في مراتب متقدمة لأهمية الوسائط التكنولوجية واستثمارها، حيث الاتصال الهاتفي معهم عبرها وكذلك بث تطبيقات رقمية عبرها، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة كل من John Morris, Mark Sweatman, Michael Jones ، 2017) أن (٨٤ %) من الأشخاص ذوى الإعاقة يستخدمون الهواتف المحمولة الذكية بانتظام، أصبح الهاتف الذكى يحتل مركزًا رئيسيًا فى البنية التحتية لأيه مؤسسة، وشملت الوظائف الرئيسية لإستخدام الهاتف الذكى الرسائل النصية، والبريد الإلكترونى واستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، واستخدام تطبيقات الجوال.

- **شعور عينة الدراسة أن المجلة تستجيب لمطالبهم:**

جدول رقم (٢٢)

	ك	%
نعم	٢٦	٢٠.٨
لا	٩٩	٧٩.٢
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٧٩.٢% من عينة الدراسة تشعر بأن المجلة لا تستجيب لمطالبهم في مقابل نسبة ٢٠.٨% ترى أن المجلة تستجيب لمطالبهم، وهذا الأمر طبيعيًا وذلك لأن عينة الدراسة أعربت عن صعوبة تواصل القائمين على المجلة معهم وبالتالي معرفة القائمين على المجلة بمطالبهم وتوقعاتهم التي يسعوا لقراءتها في المجلة أمر طبيعي أن يكون غير منفذ أو موجود.

- **اهتمام المجلة بإطلاق مبادرات لتفعيل المسؤولية الإجتماعية اتجاههم:**

جدول رقم (٢٣)

	ك	%
نعم	٧٧	٦١.٦
لا	٤٨	٣٨.٤
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٦١.٦% من عينة الدراسة ترى أن القائمين بالمجلة يهتموا بإطلاق المبادرات لتفعيل المسئولية الاجتماعية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة في مقابل نسبة ٣٨.٤% ترى أن المجلة لا تطلق إي مبادرات مجتمعية مرتبطة بهم، حيث يمكن أن يكون هناك نقص في التواصل والشفافية من قبل القائمين على المجلة بخصوص المبادرات الاجتماعية، وبالتالي يكون من المهم تحسين هذا الجانب لتوضيح الجهود المبذولة وكيف يتم توجيهها نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكن أن يكون هناك عوامل داخلية للفريق الإداري تؤثر على إمكانية إطلاق مبادرات اجتماعية، مثل نقص في التحفيز أو عدم وجود رغبة قوية في المشاركة في هذا المجال.

- **تأييد انتشار طريقة برايل في كل قطاعات المجتمع كوسيلة للتواصل:**

جدول رقم (٢٤)

	ك	%
نعم	١١٨	٩٤.٤
لا	٧	٥.٦
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٩٤.٤% من عينة الدراسة تؤيد انتشار طريقة برايل في كل قطاعات المجتمع كوسيلة للتواصل في مقابل نسبة ٥.٦% لا تؤيد ذلك، وربما يكون التأييد لاستخدام طريقة برايل نتيجة لتفضيل شخصي لهذه الطريقة كوسيلة للتواصل. حيث يرون هؤلاء الأفراد أن طريقة برايل توفر لهم تجربة تفاعلية وشخصية تعزز التواصل بشكل فعال، خاصة أن التقدم في التكنولوجيا وتطور وسائل الاتصال البديلة ساهم في زيادة التأييد لاستخدام طريقة برايل، كما قد يكون هناك فهم بأن هناك تقنيات حديثة قادرة على تحسين جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

- **رأي عينة الدراسة في مبادرة "إلمس حلمك" التي تطلقها مؤسسة أخبار اليوم:**

جدول رقم (٢٥)

الرأي	ك	%
لا أعلم بها	٣٢	٢٥.٦
جيدة	٣٠	٢٤
مبادرة ممتازة جدا أتاحت الفرصة للحصول على المعلومات الدينية والثقافية كما أنها تتيح الفرصة لتعليم وتدريب الكثيرين	٢٩	٢٣.٢
جيدة جدا	٢٠	١٦
مقبولة	٧	٥.٦
ضعيفة	٤	٣.٢
جيدة لكنها لا تصل لمستحقيها	٣	٢.٤
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق رأي عينة الدراسة في مبادرة "إلمس حلمك" التي تطلقها مؤسسة أخبار اليوم، وجاء نسبة ٢٥.٦% من عينة الدراسة لا تعلم بهذه المبادرة، في حين أن عينة الدراسة التي كانت على علم بهذه المبادرة أعربت عن أنها جيدة بنسبة ٢٤%، وأنها مبادرة ممتازة جدا وأتاحت الفرصة للحصول على المعلومات الدينية والثقافية كما أنها تتيح الفرصة لتعليم وتدريب الكثيرين بنسبة ٢٣.٢%، وأنها جيدة جدًا بنسبة ١٦%، وأنها مقبولة بنسبة ٥.٦% وأنها جيدة لكنها لا تصل لمستحقيها بنسبة ٢.٤% في مقابل نسبة ٣.٢% من عينة الدراسة وهي بسيطة كان تقييمها لهذه المبادرة بأنها ضعيفة.

- **اقتراح من الهيئات المعنية والمجتمع المدني لتبني المزيد من هذه المبادرات:**

جدول رقم (٢٦)

	ك	%
نعم	٩٥	٧٦.٠
لا	٣٠	٢٤.٠
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٧٦% من عينة الدراسة وافقت على الاقتراح المقدم من الهيئات المعنية والمجتمع المدني بتعزيز إطلاق المزيد من المبادرات في مقابل نسبة ٢٤% ترفض هذا الاقتراح، وربما أن هذه النسبة ترى أن المبادرات غير مفيدة ولا تصل لمستحقيها ؛وكذلك يتأخر علمهم بطبيعة هذه المبادرات لعدم وجود تواصل فعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصيل المعلومات لهم، وقد أوضحت عينة الدراسة أوجه الإستفادة التي تعود عليهم من مثل هذه المبادرات على النحو التالي:

جدول رقم (٢٧)
أوجه الاستفادة التي تعود على عينة الدراسة من مثل هذه المبادرات

	ك	%
لا اعلم بهذه المبادرات	٤٤	٣٥.٢
اكتساب مهارات جديدة وخلق أنشطة تفاعلية بين المكفوفين	١٦	١٢.٨
التعرف على أصدقاء جدد يتشاركون نفس الاهتمامات مما يزيد من الشعور بالانتماء والفائدة في المجتمع	١٤	١١.٢
لا نحتاج إلى مبادرات حيث لا يتم الاستفادة منها	١١	٨.٨
أتاحت الفرصة لمعرفة معلومات قيمة وسهلة الوصول ولم أكن أعلم بها من قبل	١٠	٨
تفيد صغار السن والطلاب بشكل أكثر، حيث تمكنهم من اكتساب مهارات جديدة وتعلم معلومات جديدة، بجانب مساعدتهم في التغلب على أوقات الفراغ	٧	٥.٦
تلقي دعم مجتمعي مما يزيد لديهم الشعور بالاهتمام من المنظمات المختلفة ومن قبل المراكز والمؤسسات بالدولة	٧	٥.٦
التغلب على الحالة النفسية السيئة خاصة العزلة المجتمعية	٦	٤.٨
تحصيل علوم الأزهر بطرق أكثر يسرا	٤	٣.٢
تشجع على تعلم لغة برايل	٣	٢.٤
الشعور بالرضا عند إطلاق مبادرات خاصة بهم	٣	٢.٤
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٣٥.٢% من عينة الدراسة أكدت على علمها بالمبادرات في حين أن نسبة ٨.٨% من العينة رفضت هذه المبادرات لأنها غير مفيدة، ونسبة ٨.٨% من العينة رفضت المبادرات لأنها غير مفيدة وتظهر وجهات نظر مختلفة، حيث أن هذه الفئة من عينة الدراسة ترى أن المبادرات لا تلبي احتياجاتهم أو تفتقر إلى الفعالية المرجوة، كما قد يكون لديهم توقعات أكبر من المبادرات ويرغبون في رؤية جهود أكثر تأثيرًا وفعالية في تحسين الوعي والدعم لقضاياهم.

وفي إطار مختلف جاءت نسبة ٦٤.٨% من عينة الدراسة على علم بهذه المبادرات وأنها ذات فائدة وقيمة، حيث انفردت نسبة ٢.٤% من العينة عن توضيح شعورها بالرضا عند إطلاق هذه المبادرات الخاصة بهم.

كما كشفت عينة الدراسة عن أوجه الاستفادة من المبادرات المجتمعية التي يتم إطلاقها وخاصة بهم حيث أكدت على اكتساب مهارات جديدة وخلق أنشطة تفاعلية بين المكفوفين بنسبة ١٢.٨%، وكذلك التعرف على أصدقاء جدد يتشاركون نفس الاهتمامات

مما يزيد من الشعور بالانتماء والفائدة في المجتمع بنسبة ١١.٢%، وأنها تتيح الفرصة لمعرفة معلومات قيمة وسهلة الوصول ولم يعلموا بها من قبل بنسبة ٨%، وأنها تفيد صغار السن والطلاب بشكل أكثر، حيث تمكنهم من اكتساب مهارات جديدة وتعلم معلومات جديدة، بجانب مساعدتهم في التغلب على أوقات الفراغ بنسبة ٥.٦%، وتمكنهم من تلقي دعم مجتمعي مما يزيد لديهم الشعور بالاهتمام من المنظمات المختلفة ومن قبل المراكز والمؤسسات بالدولة بنسبة ٥.٦%، وتساعدهم في التغلب على الحالة النفسية السيئة خاصة العزلة المجتمعية بنسبة ٤.٨%، وتساعد في تحصيل علوم الأزهر بطرق أكثر يسرًا بنسبة ٣.٢%، وتشجع على تعلم لغة برايل بنسبة ٢.٤%.

والخلاصة رؤية عينة الدراسة لهذه المبادرات بكونها فعالة في تعزيز التوعية وتقديم الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على دمجهم في المجتمع وكسر الحواجز النفسية لديهم معه، حيث توصلت دراسة Rizwan Baloch &Ayesha Ashfaq 2017 إلى أن وسائل الإعلام الباكستانية ليست مهتمة بتلبية احتياجات المعاقين بصريًا بشكل خاص؛ وأن المجتمع المكفوف مهمش ومنزعج من سلوك المجتمع المبصر، مما يولد لديه الشعور بالاكتئاب بسبب التصوير النمطي في وسائل الإعلام وانهم ليسوا على استعداد لأن يصبحوا شيئًا خيريًا للمنظمات المربحة بينما وجد أن الراديو والإنترنت لهما تأثير كبير على حياة المكفوفين

المحور السادس: شعور عينة الدراسة بالرضا عن المجلة ومقترحاتهم بالتطوير:

- **شعور عينة الدراسة بالرضا عن إخراج مجلة الأخبار برايل:**

شكل رقم (٢٧)

	ك	%
نعم	٨٣	٦٦.٤
لا	٤٢	٣٣.٦
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٦٦.٤% من عينة الدراسة تشعر بالرضا عن إخراج مجلة الأخبار برايل ويمكن تفسير هذا الرضا بتأثير إيجابي للمجلة في تلبية

احتياجات وتوقعات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير محتوى يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم البصرية، في مقابل نسبة ٣٣.٦% توضح عدم شعورها بالرضا عن الإخراج، أما عن أسباب عدم الرضا عن إخراج المجلة فجاءت كما يلي:

جدول رقم (٢٨)

	ك	%
الوسائل الإلكترونية أكثر يسرًا في إدراك المعلومات والحصول عليها	٢٣	٥٤.٨
صعوبة الانتقال بين الصفحات وربط المواد ببعضها البعض	٨	١٩
توجد صعوبة في ترتيب المواد والانتقال بين المادة والأخرى	٤	٩.٥
تقسيم المواد بالمجلة يحتاج إلى إعادة ترتيب	٤	٩.٥
توجد صعوبة في فصل المواد الصحفية عن بعضها البعض	٣	٧.٢
الإجمالي	٤٢	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن تنوع أسباب عدم الرضا عن إخراج مجلة الأخبار برايل، حيث جاء في الصدارة أن الوسائل الإلكترونية أكثر يسرًا في إدراك المعلومات والحصول عليها بنسبة ٥٤.٨%، وجاء بعد ذلك صعوبة الانتقال بين الصفحات وربط المواد ببعضها البعض بنسبة ١٩%، ثم وجود صعوبة في ترتيب المواد والانتقال بين المادة والأخرى بنسبة ٩.٥%، ثم تقسيم المواد بالمجلة يحتاج إلى إعادة ترتيب بنسبة ٩.٥%، وأخيرًا وجود صعوبة في فصل المواد الصحفية عن بعضها البعض بنسبة ٧.٢%.

وقد أكد العديد من الدراسات على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة ذوي الاحتياجات مثل دراسة حليمة المقابلية، 2016 والتي كشفت عن أن الحاجات المعرفية تعد أكثر الحاجات التى تدفع معظم أفراد العينة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى. وكذلك تعزيزها لديهم في التواصل مع الأصدقاء والأقارب والإندماج فى المجتمع، وتتيح لهم التفاعل مع المعاقين والمكفوفين منهم، وكذلك دراسة كل من (Jorge, Santini Marie Almeida de Calmon' 2016 Rose, Miranda Gustavo) التي أشارت إلى أن معدل استخدام الدعم الآلي أكبر والدعم المعروض على الرغم من وجود تبادل أكثر كثافة وشمولاً للدعم العاطفي والمطلوب، وأن طريقة استخراج البيانات المصغرة وتصورها عن

سلوك المستخدمين من ضعاف البصر تسمح بتخطيط اللوائح الدقيقة والمفاوضات والإجراءات اليومية بين أعضاء مجموعات إجتماعية معينة ذات اهتمامات ومطالب محددة، ويشير هذا البحث الى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كشرط ممكن للاندماج وجودة الحياة ورفاهية الأشخاص ذوي الإعاقة.

- **رضا عينة الدرسة عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل:**

شكل رقم (٢٨)

	ك	%
نعم	٧٤	٥٩.٢
لا	٥١	٤٠.٨
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة ٥٩.٢% من عينة الدراسة تشعر بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل في مقابل نسبة ٤٠.٨% توضح عدم شعورها بالرضا عن هذه الخدمات الثقافية والتوعوية، أما عن **أسباب عدم الرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل:**

جدول رقم (٢٩)

أسباب عدم رضا عينة الدراسة عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل

	ك	%
الخدمات الثقافية تحديدًا تحتاج إلى المزيد من المواد والمعلومات التحريرية خاصة في ظل عدم الاهتمام الفعلي بها وغير قادرة على مواكبة الخدمات الثقافية الموجودة على الإنترنت	٢٠	٣٩.٣
تحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح ومعلومات أكثر نظرًا لأن المجلة شهرية الصدور	١٢	٢٣.٥
تحتاج لمزيد من التفاصيل والجوانب الخبرية خاصة أن المعلومات قديمة ومعلومة لدى الجميع	١٠	١٩.٦
دورية الصدور المعتمدة للمجلة تضعف من مدى حداثة المعلومات خاصة في ظل وجود الانترنت مما يجعلها غير مواكبة للأحداث الجارية	٩	١٧.٦
الإجمالي	٥١	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن تنوع أسباب عدم رضا عينة الدراسة عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، حيث جاء في الصدارة عدم إتاحة الخدمات

التقافية والتي تحتاج إلى المزيد من المواد والمعلومات التحريرية خاصة في ظل عدم الاهتمام الفعلي بها وغير قادرة على مواكبة الخدمات التقافية الموجودة على الإنترنت بنسبة ٣٩.٣% من العينة، ثم الاحتياج الشديد لمزيد من الشرح والتوضيح ومعلومات أكثر نظرًا لأن المجلة شهرية الصدور بنسبة ٢.٣٥%، ثم في الترتيب الثالث جاء الاحتياج لمزيد من التفاصيل والجوانب الخبرية خاصة أن المعلومات قديمة ومعلومة لدى الجميع بنسبة ١٩.٦%، ثم أن دورية الصدور المعتمدة للمجلة تضعف من مدى حداثة المعلومات خاصة في ظل وجود الانترنت مما يجعلها غير مواكبة للأحداث الجارية بنسبة ١٧.٦%.

- **مقترحات عينة الدراسة لتطوير مجلة الأخبار برايل:**

جدول رقم (٣٠)

مقترحات	ك	%
استقطاب كتاب كبار للكتابة بها حصريًا	١٥	١٢
أن يكتبها مكفوفين	١٠	٨
تدشين تطبيق إلكتروني خاص للمكفوفين	٩	٧.٢
إتاحة التواصل عن طريق الهاتف	٦	٤.٨
إتاحة المواد إلكترونيًا عبر الوسائل المخصصة للمكفوفين	٨	٦.٤
الاهتمام بالجانب الإخباري وإجراء حوارات صحفية حصرية للتغلب على المواد الإخبارية المنتشرة بالإنترنت	٧	٥.٦
الاهتمام بالجانب الرياضي وإجراء حوارات رياضية حصرية	٦	٤.٨
الاهتمام بالمواضيع الحياتية اليومية التي تهم المكفوفين	٤	٣.٢
الاهتمام بالجانب الخبري، وتغيير دورية الصدور إلى أسبوعية	٤	٣.٢
زيادة منافذ البيع	٤	٣.٢
الاستماع وتلبية رغبات المكفوفين حول تطوير المجلة	٤	٣.٢
تغير دورية الصدور إلى أسبوعية وزيادة منافذ البيع	٤	٣.٢
زيادة عدد الصفحات	٤	٣.٢
تبني مبادرات تمس المكفوفين	٤	٣.٢
تخصيص ملاحق متخصصة في الجانب الفني والثقافي	٣	٢.٤
إصدار ملاحق متخصصة عن المرأة	٣	٢.٤
اتاحة الاشتراكات الشهرية	٣	٢.٤
الاستبيانات واستطلاعات الرأي	٣	٢.٤
الاعتماد بشكل أكثر فعالية على البدائل الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت	٣	٢.٤
السماح للقراء بالكتابة في المجلة وتغيير دورية الصدور والعمل على إيجاد منافذ بيع أكثر	٣	٢.٤
توزيعها مجانا	٣	٢.٤
جعلها يومية وتناول أخبار يومية بجانب إتاحتها إلكترونيا	٣	٢.٤
لا توجد مقترحات	١٢	٩.٦
الإجمالي	١٢٥	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩.٦% من عينة الدراسة لم تقدم أي مقترحات تطويرية لمجلة الأخبار برايل وهي نسبة بسيطة مقارنة بباقي عينة الدراسة التي قدمت مقترحات متنوعة لتطوير المجلة، وقد تنوعت اتجاهات المقترحات، بداية بالتأكيد على أهمية استقطاب كتاب كبار للكتابة بها حصريًا بنسبة ١٢% من العينة، تلاه كتابتها من قبل مكفوفين بنسبة ٨%، إلى جانب التأكيد بمقترحات متنوعة على توظيف الجانب الالكتروني في التواصل مع القراء أو الإتاحة الالكترونية للمجلة حتى يسهل عملية وصولها لهم، وأن يتم إطلاق تطبيق رقمي يتفاعل معه القراء.

كما تناولت مقترحات عينة الدراسة مسألة انتظام دورية المجلة حيث التفضيل أن تكون أسبوعية وذلك لأن الأصدار الشهري يجعل المجلة غير قادرة على مواكبة المعلومات المحدثة، في ظل المنافسة الشرسة بين المواقع الالكترونية التي تقدم معلومات محدثة وسريعة للجمهور، وتكون تفاعلية في ذات الوقت، مما يجعلها جاذبة أكثر للمتابعة، ويجعل الإصدارة المطبوعة من المجلة قديمة وضعيفة، في ظل حصول عينة الدراسة على معلومات محدثة عنها.

كما ناقشت عينة الدراسة أهمية اختيار الموضوعات ذات الاهتمام لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Ashley Tillery ، 2017 م بأن مناقشة الإطارات الرئيسية الموجودة فى المقالات الإخبارية تتم من حيث الإطار المهيمن أو الأكثر مناقشة ،والأطر المتكررة الأخرى حول الأفراد المعاقين بصريا والتقنيات أو التكنولوجيا المساعدة.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

١. **<u>الفرض الرئيسي الأول</u>:** توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وشعورها بالرضا عن اسم مجلة الأخبار برايل.

جدول رقم (٣١)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وشعورها بالرضا عن اسم مجلة الأخبار برايل

اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل / وشعورها بالرضا عن اسم مجلة "الأخبار" برايل	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	٠.٢٨٦**	٠.٠٠٠	دال

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وشعورها بالرضا عن اسم مجلة الأخباربرايل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٨٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية ضعيفة القوة نوعًا ما، وبذلك يتم **قبول** هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى كلما ارتفع معه بالتبعية شعورها بالرضا عن اسم مجلة الأخبار برايل.

٢. **<u>الفرض الرئيسي الثاني</u>:** توجد علاقة ارتباطية بين تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة واعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

جدول رقم (٣٢)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة واعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى

تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة / واعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**٠.٨٤٨	٠.٠٠٠	دال

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة واعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٤٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية قوية، وبذلك يتم **قبول** هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة كلما ارتفع معه اعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

٣. **<u>الفرض الرئيسي الثالث</u>**: توجد علاقة ارتباطية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل وكل من متابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل وتقييم عينة الدراسة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مقارنة بكم المادة التحريرية.

جدول رقم (٣٣)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل وكل من متابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل وتقييم عينة الدراسة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مقارنة بكم المادة التحريرية

رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل كلا من	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
متابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل	٠.٣١٥**	٠.٠٠٠	دال
وتقييم عينة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مناسب مقارنة بكم المادة التحريرية	٠.٠٦٨	٠.٤٥٣	غير دال

يكشف الجدول السابق عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل ومتابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣١٥) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة، وبذلك يتم **قبول** هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى رضا عينة عن إخراج مجلة الأخبار برايل كلما ارتفع معه متابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل.
- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل وتقييم عينة الدراسة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مقارنة بكم المادة التحريرية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٦٨) عند مستوى معنوية (٠.٤٥٣)، وهو مستوى معنوية غير دال، وبذلك يتم **رفض** هذا الفرض.

ويتضح من النتائج السابقة، **قبول صحة هذا الفرض جزئيا** حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل ومتابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل وتقييم عينة الدراسة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مقارنة بكم المادة التحريرية.

٤. **<u>الفرض الرئيسي الرابع</u>: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل.**

جدول رقم (٣٤)

وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل

الرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	٥٢	1.52	.505	ت= ٣.٣٦٤	١٢٣	دال ٠.٠٠٠
	أنثي	٧٣	1.21	.410			
السن:	١٨ عام الي ٢٥ عام	34	1.55	.506	ف= ٢.٠٦٣	٣ ١١٨	٠.١٠٩ غير دال
	من ٢٦ الي ٤٠عام	54	1.31	.469			
	من ٤١ عام الى ٥٥ عام	26	1.27	.452			
	55عام فأكثر	11	1.36	.505			
	الإجمالي	122	1.37	.484			
المستوي التعليمي	متوسط	13	1.00	.000	ف= ١٦.٤٦٠	٢ ١١٩	دال ٠.٠٠٠
	عالي	89	1.51	.503			
	دراسات عليا	20	1.00	.000			
	الإجمالي	122	1.37	.484			

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الديموجرافية من حيث الرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، حيث تم استخدام اختبار ت لقياس الفروق وفقًا للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقًا للسن والمستوى التعليمي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١ <u>فيما يتعلق بالنوع</u>، بلغت قيمة ت (٣.٣٦٤) عند درجة حرية (١٢٣) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة

إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (١.٥٢) وانحراف معياري (٠.٥٠٥)، تلاه عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (١.٢١) وانحراف معياري (٠.٤١٠).

٢ فيما يتعلق بالسن، بلغت قيمة ف (٢.٠٦٣) عند درجة حريتي (٣) و(١١٨) ومستوى معنوية (٠.١٠٩) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل.

٣ فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، بلغت قيمة ف (١٦.٤٦٠) عند درجة حرية (٢) (١١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المستوى العلمي فيما يتعلق بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، وذلك لصالح عينة الدراسة من حاملي مؤهل عالي بمتوسط حسابي (١.٥١) وانحراف معياري (٠.٥٠٣)، تلاه عينة الدراسة من حاملي مؤهل متوسط وكذلك مؤهل دراسات عليا بمتوسط حسابي (١.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠) لكل منهما.

٤ وفقا لما سبق، يتم **قبول صحة الفرض الرئيسي الرابع جزئيا**، حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لنوعها والمستوى التعليمي والرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية والرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل.

٥. <u>الفرض الرئيسي الخامس</u>: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بمتابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل.

جدول رقم (٣٥)

وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بمتابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل

متابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	٥٢	1.80	.404	ت= ٢.٦٦٢	١٢٣	دال ٠.٠٠٠
	أنثي	٧٣	1.56	.501			
السن:	18عام الي ٢٥ عام	34	1.91	.288	ف= ١٢.٩٢٣	٣ ١١٨	٠.٠٠٠ دال
	من ٢٦ الي ٤٠عام	54	1.61	.492			
	من ٤١ عام الي ٥٥ عام	26	1.27	.452			
	55عام فأكثر	11	1.27	.467			
	الإجمالي	125	1.59	.493			
المستوي التعليمي	متوسط	13	2.00	.000	ف= ١٥.٧٨٧	٢ ١١٩	دال ٠.٠٠٠
	عالي	92	1.63	.485			
	دراسات عليا	20	1.15	.366			
	الإجمالي	125	1.59	.493			

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الديموجرافية من حيث متابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل، فتم استخدام اختبار ت لقياس الفروق وفقًا للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقًا للسن والمستوى التعليمي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١ <u>فيما يتعلق بالنوع</u>، بلغت قيمة ت (٢.٦٦٢) عند درجة حرية (١٢٣) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتابعة عينة الدراسة الإعلانات

المنشورة في مجلة الأخبار برايل، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (١.٨) وانحراف معياري (٠.٤٠٤)، تلاه عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (١.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٠١).

٢ فيما يتعلق بالسن، بلغت قيمة ف (١٢.٩٢٣) عند درجة حريتي (٣) و(١١٨) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بمتابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل، وجاء ذلك لصالح الفئة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٢٥ عام) بمتوسط حسابي (١.٩١) وانحراف معياري (٠.٢٨٨) تلاه الفئة العمرية من (٢٦ لأقل من ٤٠ عام) بمتوسط حسابي (١.٦١) وانحراف معياري (٠.٤٩٢) ثم كل من الفئة العمرية (من ٤١ إلى أقل من ٥٥ عام) والفئة العمرية (من ٥٥ عام فأكثر) بمتوسط حسابي (١.٢٧) وانحراف معياري (٠.٤٥٢).

٣ فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، بلغت قيمة ف (١٥.٧٨٧) عند درجة حرية (٢) (١١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المستوى العلمي فيما يتعلق بمتابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل، وذلك لصالح عينة الدراسة من حاملي مؤهل متوسط بمتوسط حسابي (٢) وانحراف معياري (٠.٠٠٠)، تلاه عينة الدراسة من حاملي مؤهل عالي بمتوسط حسابي (١.٦٣) وانحراف معياري (٠.٤٨٥) وأخيرًا عينة الدراسة من حاملي مؤهل دراسات عليا بمتوسط حسابي (١.١٥) وانحراف معياري (٠.٣٦٦).

٤ وفقا لما سبق، يتم **قبول صحة الفرض الرئيسي الرابع كليا**، حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لنوعها والمستوى التعليمي والفئة العمرية ومتابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة إنجي محمود السيد ٢٠١٧م بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى

التعليمي، الحالة الاجتماعية) ومعدل استخدام المبحوثات الكفيفات للصحف الإلكترونية.

خلاصة وتوصيات:

أكدت عينة الدراسة من **المقابلات المتعمقة** بشكل تام على أن مجلة الأخبار برايل تعتبر المجلة الوحيدة في مصر التي تخاطب المكفوفين وتطبع بطريقة برايل، ولا يوجد تجربة مماثلة لها في مصر، حيث تعتبر هذه المجلة متصدرة المنافسة، لأنها الأولى من نوعها التي تصدر بطريقة برايل من قبل مؤسسة صحفية قومية إلى جانب وجود فريق تحرير يقوم بالتفكير في اختيار الموضوعات المناسبة والتنفيذ والصياغة أي وجود موضوعات منفذة بشكل ميداني من قبل فريق التحرير وتخاطب كل الفئات في مختلف الموضوعات، وقد تنوعت الأهداف التي تسعى المجلة لتحقيقها، تصدرها ثلاث أهداف رئيسية متمثلة في (دمج قدرات ذوي الهمم في عالم الصحافة، واستهداف كبير لجمهور ذوي الهمم، وتنويع الموضوعات الموجهة لجمهور ذوي الهمم والتي تخاطب احتياجاتهم بشكل مباشر) بنسبة ٢٨.٦% لكل هدف، ، كما أنها كمجلة لها طابع خاص لا تعد محملة من على الإنترنت، فهي ليست أرشيفية،

أوضحت عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% على أن نظام العمل بالمجلة حر والتقاضي يكون في إطار مكافآت، حيث أن الوضع العام للعاملين في المجلة مذبذب حيث لا توجد تعيينات ولا عقود ولا راتب ثابت للمحررين، وكشفت الدراسة عن تحكم عامل الميزانية أو الإمكانيات المادية المتوفرة للمجلة في تحديد دورية صدور المجلة هو المؤثر الحقيقي في انتظام الدورية شهريا من عدمه وذلك في رأي نسبة ٤٠% من العينة، ويُظهر هذا الرأي فهمًا عميقًا لدور الجوانب المالية في الصناعة الصحفية وتأثيرها على التحرير والإنتاج، حيث ترى نسبة ٢٠% أن انتظام دورية المجلة يرجع لإدارة مؤسسة أخبار إليوم، وهذا يشير إلى أن هناك توجيهًا أكثر مركزية قد يكون للإدارة في تحديد توقيت الإصدار والتأثير على تواجد المجلة في السوق.

أجمعت عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% عن ارتفاع تكلفة الطباعة التي تمثل ضعفين تكلفة الطباعة العادية، حيث أن الورق المخصص للطباعة بطريقة برايل تكلفته عالية

جدًا، فضلًا عن أن سعر ماكينة الطباعة يتعدى سعرها منفردة مائة ألف جنيه، وتزداد التكلفة مع ارتفاع الأسعار المستمر، كما أشارت عينة الدراسة بنسبة ٦٠% إلى جانب تكلفة الطباعة، هناك تكلفة التحرير والإخراج من أجل إصدار العدد الواحد من المجلة، مما يكلف في ذاته ميزانية مخصصة لذلك، وأخيرًا أضافت نسبة ٢٠% من العينة إلى تكلفة مكافآت العاملين بالمجلة إلى جانب ما سبق، ويمكن مما سبق استخلاص أن التكلفة الإجمالية للعدد تتقسم ما بين الطباعة بمتطلباتها والتحرير والإخراج فضلا عن تكلفة العاملين في المجلة.

كشفت عينة الدراسة بنسبة ٦٠% منهم أنه لا توجد إجراءات قانونية خاصة متبعة من أجل إصدار المجلة فهي شأنها شأن أي مطبوعات صحفية ورقية أخرى في مقابل نسبة ٤٠% من العينة ترى وجود بعض الإجراءات القانونية الخاصة بإصدارها، حيث أن المجلة تحصل على دعم تمويلي من بنك CIB، كما أن هناك خصوصية في ترخيص اختيار قيادات العمل بالمجلة حيث أن اختيار الهيكل الصحفى يتم بالتعاون مع الهيئة الوطنية للصحافة.

أكدت عينة الدراسة على مساهمة الإعلانات في توفير التمويل اللازم لإصدار مجلة الأخبار برايل بانتظام بنسبة ٤٠% في مقابل نسبة ٦٠% ترى أن التمويل جزء مساهم وليس مساهم كامل في توفير التمويل اللازم لإصدار المجلة.

كشفت المقابلات المتعمقة عن وجود تباين في تقدير عينة الدراسة لحجم توزيع مجلة الأخبار برايل، حيث أكدت نسبة ٤٠% على أن التوزيع بسيط وأرجعت السبب لضعف الميزانية المخصصة لها مما يؤدي إلى محدودية توزيعها، في حين أشار البعض إلى أنه في البداية كان متوسط لكنه حاليا انخفض معدل التوزيع نظرًا لارتفاع تكلفة الإنتاج، في حين أعربت عينة الدراسة بذات النسبة عن عدم امتلاكها أي معلومة عن معدل التوزيع حيث أنه أمر مسئول عن متابعته رئيس التحرير، وأشارت نسبة ٢٠% من العينة في ضوء معلوماتها عن محاولات تغطية أماكن تواجد أبطال تحدى الإعاقة البصرية قدر الإمكان في المكتبات العامة، أو المكتبات المركزية أو مكتبات الجامعات أو الأندية أو مراكز الشباب.

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن عدم مواجهتها أي منافسة من وسائل الإعلام الأخرى حيث أنه لا يوجد من الوسائل الإعلامية ما ينافس المجلة، فهي الوحيدة التي تقدم خدمة ثقافية على الساحة الإعلامية لهذا الجمهور المتخصص في مقابل نسبة ٢٠% تؤكد على مواجهتها منافسة، وفي هذه الحالة يتم الحرص على تجويد مستوى المحتوى الثقافي المقدم لهم بأن يكون حديث ومميز ومتفرد ويخاطب بشكل مباشر احتياجاتهم وتوقعاتهم.

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة على تلقي مجلة الأخبار برايل التأييد المجتمعي من قبل الجهات المعنية بالمكفوفين مما يعكس التأييد المجتمعي إمكانية تحسين الفهم والدعم لمجلة الأخبار برايل في مجتمع المكفوفين، وقد يكون لديها دور إيجابي في تشجيع القراءة والمشاركة المجتمعية لهذه الفئة، وذلك في مقابل نسبة ٢٠% ترى عدم تلقي أي تأييد مجتمعي من قبل هذه الجهات، مما يشير إلى وجود تحديات أو فجوات في التفاعل مع الجهات المعنية بالمكفوفين حيث يمكن أن يكون هناك حاجة لتعزيز التواصل والتفاعل مع هذه الجهات لضمان فهم أفضل للمجلة وتقديم الدعم اللازم.

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن وجود مجهودات إدارية من أجل توعية المكفوفين بالإصدارات الموجهة إليهم في مقابل نسبة ٢٠% لم تعرب عن ذلك، وقد برز تنوع الإستراتيجيات المتبعة للتواصل والتوعية أهمية الجهود المتعددة والموجهة للتفاعل مع مجتمع المكفوفين وكسب دعمهم وتأييدهم للمجلة، ولابد من تعظيم الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعد من الوسائل المفضلة لهم.

أعربت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة عن حرص إدارة المجلة على التواصل مع القراء ومعرفة مدى رضاهم عنها في مقابل نسبة ٢٠% لم تؤكد على ذلك الحرص، وقد برز تنوع استراتيجيات التواصل الفعّال والتفاعل المستمر مع القراء والجمهور المستهدف، مما يمكن أن يسهم في تحسين المحتوى ورفع جودة المجلة وتعزيز تواصلها مع جمهورها المستهدف.

أما بخصوص نتائج الدراسة الميدانية مع ذوي الاحتياجات الخاصة(المكفوفين)، فقد جاءت كالتالي:

توسط اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بنسبة ٤١.٦% وذلك في المقدمة مما يدل على الإعتماد الفعلي عليها في الحصول على المعلومات والتثقيف، تلاه في المرتبة الثانية نسبة ٣٢% من العينة تعتمد على المجلة بدرجة كبيرة، وهو ما يدل على الثقة المرتفعة في المجلة، وأخيرًا جاءت نسبة ٢٦.٤% من عينة الدراسة تعتمد على المجلة بدرجة ضعيفة أي اعتبارها مصدر فرعي في الحصول على المعلومات. لكن بشكل عام

جاءت متابعة نسبة ٦٨% من عينة الدراسة لإصدارات مطبوعة بطريقة برايل غير مجلة الأخبار برايل في مقابل نسبة ٣٢% من عينة الدراسة لا تقرأ غير مجلة الأخبار برايل، وبناء على المعلومات السابقة، يمكن أن نفهم أن هناك جزء كبير من العينة يتابع إصدارات برايل، لكن هناك أيضًا فئة أصغر لا تقرأ مثل هذه المحتويات، وقد تكون هذه الدراسة ذات صلة بالاهتمام بإشتراك الأفراد الضروريين في مجتمع الأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية في محتوى المطبوعات.

أن نسبة ٨٥.٥% من عينة الدراسة تتابع الحوار الصحفي من بين المواد التحريرية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها، ويُشير هذا إلى أن هؤلاء الأفراد يجدون الفائدة والجاذبية في قراءة ومتابعة المناقشات الصحفية والحوارات، وفي المرتبة الثانية جاء متابعة نسبة ٧٣.٥% من العينة القصة الخبرية من بين المواد التحريرية، حيث أن هؤلاء الأفراد يعتبرون الأحداث الجارية والأخبار الراهنة مهمة ومثيرة للاهتمام، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة ٦٦.٣% من عينة الدراسة تتابع الأخبار الصحفية، مما يشير إلى رغبتهم في البقاء على إطلاع دائم بالأحداث الجارية.

جاءت نسبة ٦١.٦% من عينة الدراسة راضية عن إسم مجلة الأخبار برايل في مقابل نسبة ٣٨.٤% من عينة الدراسة غير راضية عن إسم المجلة، وأن نسبة ٤٠.٨% من عينة الدراسة تتابع الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل، فهؤلاء الأفراد يرغبون في الحصول على المعلومات حول المنتجات والخدمات المعروضة

والفرص المتاحة لهم، في مقابل نسبة ٥٩.٢% من عينة الدراسة لا تتابع إعلانات المجلة، حيث يمكن أن يكون هذا بسبب عدم اهتمامهم بالإعلانات أو قد يكون لديهم تفضيل للتركيز على المحتوى الرئيسي أو الأخبار الرئيسية دون تشتيت الانتباه بواسطة الإعلانات، وبشكل عام، يمكن أن يكون للنتائج تأثير على استراتيجيات التسويق للمعلنين، حيث يظهر أن هناك نسبة معينة من القراء مهتمة بمتابعة الإعلانات، وفهم هذا الجانب يمكن أن يساعد في توجيه جهود التسويق لتحقيق أقصى فائدة.

تنوعت منافذ توزيع مجلة الأخبار برايل والتي أعربت عنها عينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة(المكفوفين)، حيث جاء – في المقدمة– نسبة ٤١.٦% لمراكز تأهيل المكفوفين،وهي تعد مصدر هام لضمان الوصول للمكفوفين، في مقابل نسبة ٢٤.٨% من عينة الدراسة ذكرت الجمعيات الأهلية الخاصة بالمكفوفين، حيث يمكن أن تكون هذه الجمعيات ذات دور مؤثر في نقل المجلة إلى مجتمع المكفوفين، تلاه نسبة ١٧.٦% من العينة ذكرت أن الجامعات تعد منفذ حيوي للمجلة، ويشير ما سبق لوجود تعاون بين المجلة والجامعات في تسهيل وصول الطلاب المكفوفين إلى المحتوى الصحفي برايل، وأخيرًا ذكرت نسبة ١٦% من العينة أن المكتبات العامة ومراكز المكفوفين تعد من المراكز الهامة لتسويق المجلة، حيث يمكن أن تكون المكتبات موقعًا مهمًا لتسهيل الوصول إلى المحتوى الصحفي برايل في مجتمع أوسع.

أيدت نسبة ٧١.٢% من عينة الدراسة إصدار ملاحق متخصصة لمجلة الأخبار برايل حيث أن هؤلاء الأفراد يرون قيمة إضافية في تقديم محتوى خاص أو تفصيلي حول موضوعات محددة يمكن تناولها في ملاحق مستقلة في مقابل نسبة ٢٨.٨% من عينة الدراسة ترفض إصدار ملاحق متخصصة للمجلة، حيث أن هؤلاء الأفراد يرون أن المجلة ذاتها تلبي احتياجاتهم بدون الحاجة إلى ملاحق، أو أنهم قد يرون أنها تزيد من التعقيد أو تقلل من التركيز على المحتوى الرئيسي. وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس التوازن بين تلبية احتياجات القراء من خلال محتوى متخصص إضافي وبين الرغبة في الاحتفاظ بالتركيز على المحتوى الرئيسي للمجلة حيث يمكن أن تساعد هذه النتائج في تحديد استراتيجيات لإصدار المحتوى المستقبلي لتلبية توقعات واحتياجات الجمهور.

وترى الباحثة أن التحول إلى الوسائل الإعلامية الرقمية والتطبيقات الإلكترونية يُعد أحد الأسباب الرئيسية لعدم اعتماد الناس على الإصدارات المطبوعة، حيث تقدم هذه الوسائل سهولة وفورية في الوصول إلى المعلومات، وبالتالي يمكن للمؤسسات المعنية اتخاذ إجراءات لتعزيز التوعية بلغة برايل، وتسهيل الوصول إلى المجلات برايل، وتقديم المحتوى بطرق تجذب الفئات التي قد لا تكون مهتمة بالقراءة بشكل عام.

وعن تقييم عينة الدراسة لمدى اهتمام مجلة الأخبار برايل بالتواصل مع قراءها فجاءت الإشارة لعدم الاهتمام من قبل غالبية عينة الدراسة وبنسبة ٩٦.٨% من العينة وهو ما يدل على حتمية حرص القائمين على إدارة المجلة تنويع جهود التسويق لها في مقابل نسبة بسيطة أعربت عن وجود تواصل مع القراء بنسبة ٣.٢% منهم

أكدت نسبة ٧٩.٢% من عينة الدراسة على شعورها بأن المجلة لا تستجيب لمطالبهم في مقابل نسبة ٢٠.٨% ترى أن المجلة تستجيب لمطالبهم، وهذا أمر طبيعي وذلك لأن عينة الدراسة أعربت عن صعوبة تواصل القائمين على المجلة معهم وبالتالي معرفة القائمين على المجلة بمطالبهم وتوقعاتهم التي يسعون لقراءتها في المجلة وبالتالي فإنه أمر طبيعي أن يكون غير منفذ أو موجود.

أكدت نسبة ٩٤.٤% من عينة الدراسة تأييدها لإنتشار طريقة برايل في كل قطاعات المجتمع كوسيلة للتواصل في مقابل نسبة ٥.٦% لا تؤيد ذلك، وربما يكون ذلك التأييد لاستخدام طريقة برايل نتيجة لتفضيل شخصي لهذه الطريقة كوسيلة للتواصل. حيث قد يرون هؤلاء الأفراد أن طريقة برايل توفر لهم تجربة تفاعلية وشخصية تعزز التواصل بشكل فعال، خاصة أن التقدم في التكنولوجيا وتطور وسائل الاتصال البديلة ساهم في زيادة التأييد لاستخدام طريقة برايل، كما قد يكون هناك فهم بأن هناك تقنيات حديثة قادرة على تحسين جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

تأكيد نسبة ٧٦% من عينة الدراسة الموافقة على الإقتراح المقدم من الهيئات المعنية والمجتمع المدني بتعزيز إطلاق المزيد من المبادرات في مقابل نسبة ٢٤% ترفض هذا الاقتراح، وربما أن هذه النسبة ترى أن هذه المبادرات غير مفيدة ولا تصل لمستحقيها

وكذلك يتأخر علمهم بطبيعة هذه المبادرات لعدم وجود تواصل فعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصيل المعلومات لهم.

جاءت نسبة ٦٦.٤% من عينة الدراسة تشعر بالرضا عن إخراج مجلة الأخبار برايل ويمكن تفسير هذا الرضا بتأثير إيجابي للمجلة في تلبية احتياجات وتوقعات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير محتوى يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم البصرية، في مقابل نسبة ٣٣.٦% توضح عدم شعورها بالرضا عن الإخراج

جاءت نسبة ٥٩.٢% من عينة الدراسة تشعر بالرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل في مقابل نسبة ٤٠.٨% توضح عدم شعورها بالرضا عن هذه الخدمات الثقافية والتوعوية

تناولت مقترحات عينة الدراسة مسألة انتظام دورية المجلة ؛حيث التفضيل أن تكون أسبوعية وذلك لأن الإصدار الشهري يجعل المجلة غير قادرة على مواكبة المعلومات المحدثة، في ظل المنافسة الشرسة بين المواقع الالكترونية التي تقدم معلومات حديثة وسريعة للجمهور، وتكون تفاعلية في ذات الوقت، مما يجعلها جذابة أكثر للمتابعة، ويجعل الإصدار المطبوع من المجلة قديما وضعيفا.

ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد عينة الدراسة على مجلة الأخبار برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وشعورها بالرضا عن اسم مجلة "الأخباربرايل"؛ كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تفضيل عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل الحديثة واعتمادها على مجلة الأخبار بطريقة برايل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى؛ كما ثبت وجود علاقة ارتباطية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل ومتابعة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل؛ في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين رضا عينة الدراسة عن إخراج مجلة الأخبار برايل وتقييم العينة لكم الإعلانات المقدم بالمجلة مقارنة بكم المادة التحريرية.

ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لنوعها والمستوى التعليمي والرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، في حين لم يثبت

وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية والرضا عن الخدمة الثقافية والتوعوية التي تقدمها الأخبار برايل، كما ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوعها والمستوى التعليمي والفئة العمرية ومتابعة عينة الدراسة الإعلانات المنشورة في مجلة الأخبار برايل.

توصي الباحثة في ضوء النتائج السابقة بما يلي:

- تعزيز آليات توصيل المعلومات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بهم عبر المنافذ العادية سواء المؤسسات الخاصة بهم أو الجامعات والمراكز التي يتعاملون معها أو عبر استثمار التكنولوجيا في التوصيل الالكتروني للتغطيات الإعلامية أو المبادرات المجتمعية التي تخصهم سواء عبر المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الرقمية على الهواتف الذكية.
- أن يكون هناك مزيد من الدراسات التحليلية للمحتوى الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة للوقوف على أوجه الإيجابيات والسلبيات فيه، من أجل توجيه محتوى مناسب لهم مع الوقوف على العوامل المؤثرة على نشر هذا المحتوى، حتى يتسنى الوقوف على العوامل التي تحول دون تقديم محتوى مناسب لتوقعات هذا الجمهورالنوعي.
- أن يتم إعداد المزيد من الدراسات الميدانية مع الفئات العمرية والنوعية والاقتصادية والتعليمية المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام للوقوف على تفاعلاتهم مع وسائل الإعلام بشكل أكثر عمقا، سواء التقليدية أو الجديدة خاصة في ظل عدم وجود تراث علمي عربي كبير يتناول علاقة ذوي الاحتياجات الخاصة بوسائل الإعلام واستخداماتهم لها واحتياجاتهم منها.
- أن يتم عقد مقابلات متعمقة متعددة مع القيادات المسئولة عن الجهات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة بهدف التعرف على التحديات التي تواجههم في سبيل تقديم المعلومات والثقافة والمبادرات لهم والتعاون الفعلي الذي تحتاجه هذه الجهات من أجل تعزيز توصيل الخدمات بمختلف أنواعها لهم.

- التوجه نحو تخصيص مقررات خاصة بالخدمات المعلوماتية لهذه الفئات على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك الاهتمام بالتوسع وإنشاء دور نشر حكومية بطريقة برايل لخدمة الفئات المستهدفة من الكتاب المدرسي والجامعي والعام والدوريات بكافة أنواعها.
- الاستغلال الأمثل لماكينة الطباعة "برايل" بمطابع أخبار اليوم، والعمل على إيجاد مصادر تسويق خارجية لها حتى يتسنى توفيرالتمويل اللازم لمجلة الأخبار برايل، ومن المصادر التي تقوم بالفعل بطباعة كم هائل من المطبوعات بطريقة برايل:(وزارة التربية والتعليم،المجلس القومي للإعاقة،دور النشر الخاصة، الجامعات والمعاهد، وأخيرا الأزهر الشريف حيث أنه الجهة الوحيدة المنوط بها طباعة المصحف الشريف بطريقة برايل).

مراجع الدراسة:

[1] Braille works,,Social Media for the Visually Impaired,an article published on March3,2022 at 9:00am

[٢] - ابراهيم حلمي عمارة، اتجاهات قراء طريقة برايل نحو تصميم المجلات المطبوعة لهم،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**،كلية الإعلام ،جامعة القاهرةع ١٩، يناير ٢٠٢٠.

[٣] - مروى عبد اللطيف محمد، استخدام المراهقين وضعاف البصرلبرامج و تطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر،ع٢٥،أكتوبر ٢٠٢٠.

[٤] - نوره عبد الهادي إبراهيم، العلاقة بين إعتماد المكفوفين على الصحافة الإلكترونية المصرية ومعرفتهم بقضايا حقوق الإنسان:دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، جامعة الإسكندرية ،٢٠٢٠.

[٥] - إبراهيم حلمى عمارة ،أثر المكونات المادية الملموسة لمجلات المكفوفين في يسر قرائتهم واستخدامهم لها:دراسة شبه تجريبية،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،(جامعة القاهرة، كلية الإعلام،قسم الصحافة)،٢٠١٩.

[٦] - إبراهيم محمد أبو المجد،العوامل المؤثرة على قارئية المجلات المتخصصة لدى المكفوفين:مجلة الأخبار برايل نموذجاً،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ع٤،٢٠١٨.

[٧] - إنجي محمود السيد ،استخدامات المرأة الكفيفة للصحافة المصرية والإلكترونية والإشباعات المتحققة منها:دراسة ميدانية على عينة من الكفيفات،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،ع٩،٢٠١٧.

[٨] - محمد حسني أبو ملحم وأخرون ،دور التقنيات التكيفية الحديثة في دمج المكفوفين وتمكينهم في المجتمع الأردني:دراسة ميدانية من وجهة نظر المكفوفين إقليم الوسط،(الأردن:جامعة البلقاء التطبيقية،كلية عجلون الجامعية،٢٠١٧).

[9] Tillery,Ashley,"Examing visual impairment media usage across media technologies in US news",**M.A**.,(United States-Texas:Sam Houston State University,2017).

[10] BianceDella Libera,Claudia Jurberg, Teenagers with Visual Impaiment and New Media:A World without British,**Journal of Visual Impairment**,,1st published August23,2017.

[11] John T.Morris. W.Mark Sweatman,Michael L.Jones,Smartphone Use and Activities by People with Disabilities:User Survey2016,**Journal of Technology and persons with Disailities**,2017.

[12] Rizwan Baloch &Ayesha Ashfaq,Visual Planet for Blind:Impact of Mass Media on Visually Impaired Viewers in Pakistan,**Journal of the Research Society** of Pakistan,vol.54,N0.2,July-December,2017.

[١٣] - حازم أنور البنا، استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بمستوى التوافق النفسى الإجتماعى لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**،،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،ج١٥،ع٤،٢٠١٦.

[١٤] - حليمة المقابلية،استخدامات المكفوفين فى سلطنة عمان لشبكات التواصل الإجتماعى والإشباعات المتحققة منها:دراسة مسحية،**رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة السلطان قابوس،كلية الآداب)،٢٠١٦.

[15] Dustin W.Adams,Facilitating Independence for Photo Taking and Browsing by blind persons,2016,**PHD**,https://scholarship.org/uc/item/oj/72915d.

[16] Mexhid Ferati,Bahtijar Voogel,Arianit Kurti,Bujar Raufi,Web Accessibility for Visually Impaired People: Requirements and Design,in: **Conference Paper,September2016**,https:\\www.researchgate.net\publication\307943748.

[17] Gustavo Miranda Caran,Rose Marie Santini,Jorge Calmon de Almeida Biolchini, Use of social network to support visually impaired people: A Facebook case study**, Transinformacao** vol.28,no.2,Campinas May\Aug. 2016, http://dx.doi.org\10.1590\2318-08892016000200004.

[١٨] - ريهام صلاح عبد ربه: تأثير إستخدام الإنترنت على التفاعل الإجتماعى لدى ذوي الإعاقة البصرية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**،قسم الإذاعة والتلفزيون،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،ع٤،أكتوبر٢٠١٥.

[١٩] إبراهيم حلمى عمارة ،العوامل المؤثرة فى إنتاج صحافة المكفوفين فى مصر،**رسالة ماجستير غير منشورة**،قسم الصحافة:كلية الإعلام،جامعة القاهرة،٢٠١٢.

[٢٠] - سحر الشيمي ،تصميم صحيفة تلبي إحتياجات الطلبة المكفوفين:دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة،**رسالة دكتوراه غير منشورة**(القاهرة:معهد الدراسات العليا للطفولة:قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس،٢٠١٢.

[٢١] أحمد فتحي محمد،نظم تمويل المؤسسات الصحفية المصرية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية (دراسة مستقبلية)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الصحافة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

[٢٢] شيماء فريد،السياسات الإدارية المطبقة في قطاعي الإعلان والمطابع وتأثيرها على جودة الأداء بالتطبيق على مؤسستي دار التحرير وأخبار اليوم:دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير،غيرمنشورة**، قسم الصحافة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

[٢٣]) أمل محمد . تأثير إشراك العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية في صياغة خطط وأهداف المؤسسة على اتباع الأساليب الإدارية الجديدة، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، ع ٥٦، مجلد ٢،٢٠٢٠.

[٢٤]) فيروز عبد الحميد تأثير إشراك العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية في صياغة خطط وأهداف المؤسسة على اتباع الأساليب الإدارية الجديدة، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، ع ٥٦، مجلد٢،٢٠٢٠ .

[٢٥]) فيروز عبد الحميد ، تأثير نظام الرقابة الإداري في المؤسسات الصحفية المصرية في درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين بها، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، ع ٥٦، مجلد ٢٠٢٠،٢. .

[٢٦] - محرز حسين غالى ،الإتجاهات العالمية الحديثة فى بحوث تمويل الصحافة المطبوعة والرقمية،**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**،كلية الإعلام،جامعة الأهرام الكندية،ع٢٦،يوليو/سبتمبر ٢٠١٩.

[٢٧] - مى محمود،الإستراتيجيات التحريرية والتوزيعة للصحف المطبوعة فى مصر فى مواجهة التحديات الرقمية:دراسة تحليلية ميدانية،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،قسم الصحافة، كلية الإعلام،جامعة القاهرة،٢٠١٩.

[28] Borelli,J.,Rebooting Journalism:How Media Startups Overcame the Buisness Model Crisis,Reuters Institute Fellowship Paper,University of Oxford,Retrieved from :http://reutersinstitute.polics.ox.ac.uk\2020.

[٢٩] - معتز أحمد عبد الفتاح ،اقتصاديات إدارة المواقع الإخبارية المحلية في مصر، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**،قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ع١٤،ج٢٠٢٠١٨.

[٣٠]- لمياء محمد عبد العزيز،الصحافة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**،قسم الصحافة،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،ع١٠،أبريل-يونيه٢٠١٧.

[٣١] - محمود علم الدين ،المؤسسات الصحفية القومية: رؤية مستقبلية،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**،قسم الصحافة،كلية الإعلام،جامعة القاهرة، ع٢،أبريل –يونيه ٢٠١٥.

[32]- Ignacio Siles and PabloJ.Boczkowski:Making Sense of the newspaper Crisis:A Critical assessment of existing research and an agenda for future work**, New Media society**,2014.

[33] Goodwill,Leverage and bankruptcy,John Soloske:Collapse of the US newspaper Industry http\\jou.sagepub.com\ontent\14\3\309.

[34] Control and Jonas Ohlsson:The Practice of Newspaper Ownership: fifty years of influence in the Swedish Local press,**Phd** University of Gothenburg,2010, available at//com.www.allacademic.com.

[35] Ronald Rodgers:Desiderate across the decade : Conversation about a civic to aejmc conference 2010,Minded Model of Newspapering,**paper presented available** at:WWW.allacademic.com.

[٣٦] جمال عبد العظيم أحمد،تأثير تصورات المستخدمين للإنترنت في البحرين وتعاملهم معها على تقييمهم للأداء الفعلي لجودة الخدمات الإعلامية المقدمة عليها،كلية الاداب،جامعة الزقازيق،٢٠٠٦.

[37] Richard Onchaga,Quality of Service Management Chaining of Geographic information services**,Computer Communication**,Vol.28,2005.

[38] Samuel Ngole Nkume& Helgi-Valui Fridriksson,Managing logistical Complexity,agility in Newspaper Distribution,an Emprical Study of Herenco DistributionAB,**Master Degree**,Sweden,Jonkoping University,International Buisness School,2009.

[39] Eng,E.Q.,&Yusof,M.S.,A Survey of TQM practices in the Malaysian electrical and electronic industry,**Total Quality Management**,14(1),2003.

[٤٠] جمال عبد العظيم أحمد،**مرجع سابق**.

[٤١] عيسى عبدالباقي، **البناء النظري في بحوث الإعلام** ، طـ ١ (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).

[٤٢] حسن عماد مكاوي،(١٩٩٨) ، ***مرجع سابق***.

[٤٣] شيماء صبري عبد الحميد، محمد عبد الحميد أحمد،استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**،ع٥٢، يوليو٢٠١٩.

[44] Severin,JW.(1992)Communication Theory:Origins,Methods and uses in the mass media,London:**longman**..

[٤٥] حسن عماد مكاوي،(٢٠٠٩) ، **نظريات الإعلام**، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

[٤٦] سامي طايع ، **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث**، مركز تطوير الدراسات العليا للبحوث، جامعة القاهرة ، ط١ ،٢٠٠٧.